Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 8 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2445
الخميس ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٨/٨م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٤٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

اتصالات مكثفة وجلسة سرية سبقت الافتتاح
القمة الطارئة: تحريك قرارات فاس
ووفد لواشنطن وموسكو قبل قمة ريجان ـ جورباتشوف

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب:
كثف القادة العرب ورؤساء الوفود المشاركون في القمة الطارئة مشاوراتهم امس، عبر لقاءات ثنائية احيانا وجماعية احيانا اخرى في مقراتهم بالدار البيضاء انتهت بلقاء مغلق ضمهم جميعا برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وذلك قبل الافتتاح الرسمي لجلسات القمة، من اجل الاتفاق نهائيا على «جدول الاعمال الرسمي» الذي يبدو انه شهد اضافات جديدة على النقطتين الاثنتين اللتين كان العاهل المغربي قد حددهما حين دعا الى انعقاد القمة الطارئة.

وقد افتتح العاهل المغربي اجتماعات القمة في وقت لاحق من مساء أمس بكلمة حدد فيها الاهداف الرئيسية من انعقاد القمة بوضعها الاستثنائي نظرا لما تواجهه الأمة العربية من اوضاع حرجة وتحديات حاسمة في قضاياها المصيرية وخاصة القضية الفلسطينية وما طرأ عليها من تطورات تستحق الحسم من اصحاب القرار وهم القادة العرب.

وعبر العاهل المغربي عن اسفه لغياب بعض الدول العربية، وقال يجب ان لا نفقد الامل في القريب العاجل ان نلتقي مرة اخرى وشملنا مجتمع.

وتساءل: قد يقول البعض ماذا ننتظر من هذا المؤتمر المتفكك الاطراف لكنني اقول ان المؤتمر ليس متفكك الاطراف لان الكرامة العربية هي القاسم المشترك وعقلانية الذين تغيبوا معنا رغم غياب اجسادهم وكلنا يمثل من تغيب لان القضية العربية يمكن ان تكون فرض عين ويمكن ان تكون فرض كفاية ولنعتبرها الآن فرض كفاية.

واستطرد يقول: ان القضية الاساسية لهذا المؤتمر هي تصفية الاجواء العربية ولي يقين ان المؤتمر بقراراته سيسعى لوضع خطط وتدابير لتصفية الاجواء العربية، فهي النقطة الاولى ذات الاهمية في جدول اعمالنا ولن نكتفي بالبكاء على الاطلال لان شعوبنا لن تقتنع بذلك.

وبعدها تلا الامين العام للجامعة العربية تقريرا حول الاوضاع العربية وقبل تحول الجلسة الى جلسة سرية طلب ياسر عرفات الكلام وشكر العاهل المغربي على دعوته للقمة باسم كل فلسطيني وفلسطينية وباسم كل المشردين والاطفال المعذبين.

نشاط الأمير عبد الله

على هذا الصعيد، اجرى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مشاورات على هامش القمة الطارئة، حيث التقى امس وامس الاول مع الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من القادة المشاركين بالقمة.

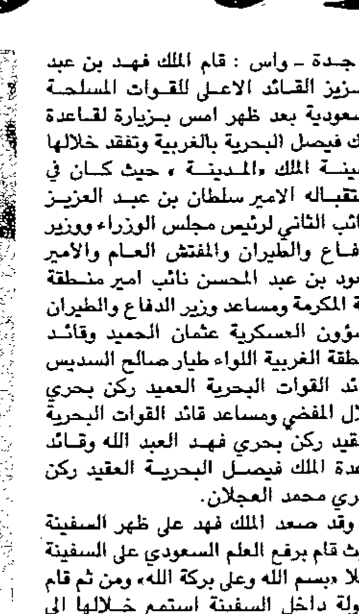
وقد بذل الوفد السعودي جهودا خاصة من اجل توفير مناخ مناسب لكي يكون هذا المؤتمر مؤتمرا تتلاقى فيه وجهات النظر العربية ويؤدي الى الاتفاق على بذل مزيد من الجهود نحو تحقيق المصالحات العربية ـ العربية، وقالت مصادر رفيعة المستوى اننا حريصون جدا على ان لا يكون هذا المؤتمر لتكريس الانقسامات العربية وتوسيع دائرتها وسنعمل على ايجاد صيغة مثلى تؤدي الى تلاقي العرب في المستقبل.

وقالت مصادر اخرى: «ان مسألة ترتيب او تنقية الاجواء لعقد القمة العربية العادية ستكون الهدف الاساسي لهذه القمة فعلينا ان نزيل العقبات ونعمل على اقناع من لم يحضروا الى القفز على الخلافات العربية فنحن امام مسؤولية كبيرة ونواجه تحديا اكبر ولا نستطيع ان نواجه ذلك التحدي ونحن نعاني من تشتت وجهات نظرنا».

واضافت المصادر «ان القضايا المصيرية تحتاج الى ان تكون قراراتنا مصيرية ايضا ولا نعتقد ان تلك القرارات يمكن ان تتخذ في مؤتمر كهذا فلا بد من مشاركة جميع القادة العرب لاخذ قرارات بهذا المحتوى ومن هذا المنطلق فان النتيجة الرئيسية ستظل هي الانطلاق نحو الدول التي رفضت المشاركة لاقناعها بالمشاركة في المؤتمر الاعتيادي وترك القضايا الرئيسية حتى يحين موعد القمة العادية».

واعربت المصادر عن خشيتها من ان يؤدي طرح الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الى جعل المؤتمر يمر بأزمة حقيقية واضافت ان هناك اغلبية وعلى الاخص دول مجلس التعاون تفضل عدم طرح الاتفاق في هذا المؤتمر والاكتفاء بتشكيل لجنة تنقية الاجواء برئاسة الملك الحسن لتقوم عقب ختام المؤتمر بجولات على الدول العربية بهدف حل الخلافات فيما بيننا وتوفير جو افضل لعقد القمة في الرياض.

وكان القادة العرب قد اقروا في الجلسة المغلقة جدول الاعمال من ثلاث نقاط هي تنقية الاجواء العربية والاتفاق الاردني الفلسطيني ومناقشته وموازنته بالمشروع العربي المتخذ في قمة فاس عام ١٩٨٢ وتطورات الحرب العراقية الايرانية.


الامير عبد الله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير محمد ولي عهد المغرب.

واكدت مصادر المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان موضوع تنقية الاجواء كان المحور الاساسي ولايزال لقمة الدار البيضاء الطارئة باعتباره الخطوة الاساسية والاولى والضرورية لانعقاد القمة العادية في الرياض في نوفمبر المقبل.

وعلم ان القمة ستتخذ مجموعة من القرارات المتعلقة بالوضع العربي الراهن من ابرزها اتخاذ قرار بتحريك جديد لقرارات قمة فاس، وتشكيل وفد عربي للتوجه الى موسكو وواشنطن قبل قمة ريجان ـ جورباتشوف، اضافة، الى تفادي اتخاذ قرارات تستفز الدول العربية الغائبة وذلك لعدم تكريس الخلافات تمهيدا لقمة الرياض العادية.

وفي هذا الاتجاه، علمت بعثة «الشرق الاوسط» ان الاتجاه العام داخل المؤتمر يشدد على ضرورة تشكيل لجنة عليا للقيام باتصالات مع العواصم العربية، حيث يرجح ان تشكيل هذه اللجنة من السعودية والمغرب والسودان وتونس وممثل عن الجامعة العربية.

وعلم انه من المتوقع اصدار بيان عام عن المؤتمر الذي يختتم اعماله مساء اليوم وابقاء بعض قرارات القمة الطارئة سرية.

● من ناحية ثانية، وصل الى طرابلس مساء امس السيد محمد الزوي الوزير الليبي المقيم بالمغرب حاملا رسالة عاجلة الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

(تفاصيل اخرى على ص ٢)

خلال زيارته لقاعدة الملك فيصل البحرية
الملك فهد: لا نتدخل في شؤون الغير ولن نسمح للغير بالتدخل في شؤوننا

جدة ـ واس: قام الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية بعد ظهر امس بزيارة لقاعدة الملك فيصل البحرية بالغربية وتفقد خلالها سفينة الملك «المدينة»، حيث كان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد وقائد المنطقة الغربية اللواء طيار صالح السديس وقائد القوات البحرية العميد ركن بحري طلال المفضي ومساعد قائد القوات البحرية العقيد ركن بحري فهد العبد الله وقائد قاعدة الملك فيصل البحرية العقيد ركن بحري محمد العجلان.

وقد صعد الملك فهد على ظهر السفينة حيث قام برفع العلم السعودي على السفينة قائلا «بسم الله وعلى بركة الله» ومن ثم قام بجولة داخل السفينة استمع خلالها الى شرح مفصل من قائد السفينة المقدم ركن بحري شامي الظاهري عن ما تحتويه السفينة من اقسام ومعدات واجهزة حديثة ومتطورة كما استمع خلال استراحة داخل السفينة الى شرح على الخرائط التوضيحية.

(التتمة على الصفحة ٢)


العاهل السعودي اثناء تفقده سفينة الملك «المدينة» التي ترى في الصورة الصغيرة

شولتز يقترب من حافة الهاوية:
حملة عنيفة لإقصائه بعد فشله في لبنان والشرق الاوسط ومع السوفيات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

تزايدت حدة حملة الهجوم والانتقادات ضد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بصورة عززت كل التوقعات داخل الدوائر السياسية باحتمال فقدان شولتز لمنصبه خاصة وان الحملة يتزعمها عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية ومن اعضاء الكونجرس بالاضافة الى عدد ليس بقليل من المتشددين في الحزب الجمهوري والشخصيات التي شغلت مناصب رسمية في السابق.

ويركز المنتقدون في حملاتهم على الفشل الذي منيت به السياسة الخارجية الامريكية خلال الاعوام التي تولى فيها شولتز هندسة تلك السياسة والاشراف على تنفيذها، ويسوقون عدة امثال لهذا الفشل منها لبنان والشرق الاوسط والعلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

ويرى هؤلاء ان هذه الامثلة من الفشل توجب استقالة شولتز فيما يرشحون جين كيركباتريك المندوبة الامريكية السابقة لدى الامم المتحدة لتولي منصب وزير الخارجية خلفا له.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر امريكية مسؤولة ان هناك اسبابا اخرى دفعت المحافظين المتشددين وغيرهم للمطالبة باستقالة شولتز تتعلق بالصراع الدائر على كسب مواقع القوة والنفوذ في الادارة الامريكية والذي زاد من حدته مرض الرئيس ريجان وما تركه من احتمالات عديدة تكتنف مدى قدرته على تسيير دفة الامور خلال الاعوام المتبقية من ولايته الثانية.

واشارت المصادر في هذا الصدد الى الخلاف الدائم بين شولتز وبين كاسبار واينبرجر وزير الدفاع والموقف الذي يتخذه حاليا جورج بوش نائب الرئيس الامريكي من شولتز والذي يصب ايضا في خانة منتقدي وزير الخارجية.

واوردت المصادر اسبابا اخرى لحملة الانتقادات منها ان المحافظين المتشددين وغيرهم من الذين يطالبون باقصاء شولتز هم من كبار الاثرياء واصحاب المشاريع والمصالح والشركات الكبرى الذين لعبوا دورا مهما جدا في دعم الرئيس ريجان اثناء حملتيه الانتخابيتين الاولى والثانية وبالتالي فوزه بالرئاسة.

وهم يعتقدون الان انه قد حان وقت تسديد الفواتير السياسية والاقتصادية والمالية بالاضافة الى اهدافهم السياسية التي تمثل قمة التشدد في السياسة الخارجية والداخلية، وخاصة مع الاتحاد السوفياتي والتي تلتقي في الوقت نفسه مع المشاريع الداعية الى ضرورة التفوق العسكري وعسكرة الفضاء وما يستتبعها من ارباح خيالية.

واشارت المصادر الى دور القوى الصهيونية في تغذية هذه الحملات في الفترة الاخيرة فقالت ان هذه القوى ترى اليوم أن شولتز خفف قليلا من تأييده لاسرائيل.

الجميل اليوم في دمشق

بيروت ـ ر: اعلنت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيتوجه اليوم الى دمشق للاجتماع الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الرئيس الجميل قد زار العاصمة السورية في ٢٩ ايار (مايو) الماضي واجتمع خلال زيارته التي استمرت يومين الى الرئيس الاسد وغيره من المسؤولين السوريين.

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة اوروبية كبرى يزور دولة عربية آسيوية خلال الايام القادمة يطالبها بالمساهمة لتحقيق انفراج في ازمة دولة عربية اخرى مجاورة ولها ارتباطات وثيقة بالدولة الاوروبية.

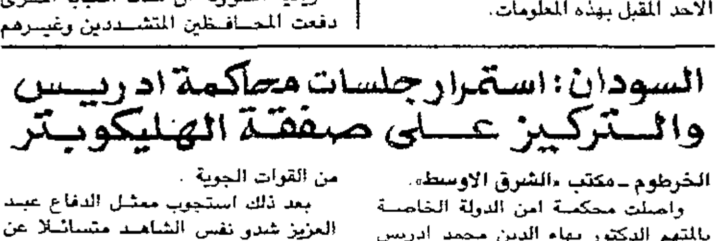
تفاصيل مهمة يكشفها التحقيق في أحداث الكويت الأخيرة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ابدى مسؤول امني كويتي كبير ارتياحه بنتائج التحقيق مع عدد من المشتبه بهم في القضايا الامنية الاخيرة التي شهدتها الكويت سواء في المحاولة الغادرة التي تعرض لها الموكب الاميري او حوادث التفجيرات الآثمة التي تسببت في استشهاد عدد من الابرياء في منطقتي الشرق والسالمية.

وقال المصدر ان اليومين الاخيرين كشفا العديد من التفاصيل المهمة في مراحل التحقيق وان بيد السلطات الامنية الكويتية الان خيوطا عديدة تكشف امورا كانت خافية حول كل ما جرى والجهات التي تقف وراءه والمخططات العدوانية التي يريد البعض تنفيذها في الكويت للتعدي على ممتلكاتها العامة وراحة وأمن مواطنيها.

ورفض المسؤول الافصاح عن اية تفاصيل اخرى لكنه اكتفى بالقول ان وزارة الداخلية الكويتية ستعلن فور اكتمال تحقيقاتها عن كافة المعلومات المتوفرة لديها بعد إحاطة مجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد المقبل بهذه المعلومات.

السودان: استمرار جلسات محاكمة ادريس والتركيز على صفقة الهليكوبتر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط».

واصلت محكمة امن الدولة الخاصة بالمتهم الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مستشار الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة جلساتها امس واستمعت لشاهدي الاتهام الرابع والخامس. وقد تركزت اقوال الشاهدين حول صفقة الهليكوبتر.

وفي البدء سأل رئيس هيئة الاتهام محمود ابكم شاهد الاتهام الرابع محمد صالح الرشيد مدير فرع الهندسة الجوية معلوماته عن تلك الطائرات، فاشار الى انها وصلت من بور سودان الى الخرطوم واكد علمه بوصولها، وقد طلب تخزينها بطريقة علمية، وقال انه قد سحبها من الحظائر واضطررنا الى تخزينها في العراء. واوضح ان استعلام الطائرات قد تم بواسطة لجنة من القوات الجوية.

بعد ذلك استجوب ممثل الدفاع عبد العزيز شدو نفس الشاهد متسائلا عن قبول الشاهد تخزين الطائرات ثم اعتراضه على شرائها بعد وصفه لها بالرداءة امام الرئيس السابق. وقال الشاهد ان الرئيس امر باحضار صفقة الطائرات التي كان حجمها المقرر ٤٨ طائرة وصلت منها ٤ فقط.

وعند الاستماع لاقوال الشاهد الخامس اللواء معاش عوض خلف الله من قبل رئيس الاتهام عن موضوع طائرات «الكروسكي» قال ان المتهم بهاء الدين اتصل به تليفونيا طالبا منه ارسال فنيين لتجميع اربع طائرات تخص المتهم لكنه رفض ذلك الطلب.

واوضح الشاهد في رد له عن استفسار ممثل الدفاع عبد العزيز شدو عن معنى ارساله طائرات عامودية ترافق طائرات الكروسكي من بور سودان الى الخرطوم بتوجيه منه، قال وزير الدفاع سابقا انه ارسلها لان طائرات الكروسكي اصبحت مالا عاما.

واضاف انه امر بحفظ تلك الطائرات في حظيرة منفصلة وترك حق التصرف فيها للمتهم.

سرية تامة

واوضح الشاهد الخامس ان صفقة الطائرات تمت بسرية الى حين وصولها الى بور سودان وانه يرى ان طريقة شرائها كانت خاطئة. وانه اتصل بالمتهم وسلمه مكاتبات شراء الطائرات، واوضح الشاهد انه اجتمع بالرئيس السابق في مكتبه واقترح عليه الغاء الصفقة بعد تقديم تقرير شفهي له عنها. وقد وافق. واضاف انه توجه لوزير المالية بعد ذلك لاخطاره بهذا الامر حيث امتنع وزير المالية عن دفع الرسوم واشار الشاهد في حديثه الى ان

(التتمة على الصفحة ٢)

مصر: دفن النفايات النووية بجبال البحر الاحمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء المصرية ان مصر لن تواجه مشكلة حفظ النفايات النووية قبل ١٥ سنة من بدء تشغيل المحطات النووية لتوليد الكهرباء حيث سيعاد تصدير هذه النفايات الى الدول المصدرة للتكنولوجيا النووية لمصر.

واضاف المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مصر ستقوم بحفظ هذه النفايات تحت الماء او دفنها في مقابر بجبال البحر الاحمر.

واشار الى ان المحطات النووية ستوفر ٤٠ بالمئة من احتياجات مصر من الطاقة في نهاية القرن الحالي والتي ستصل الى ١٠٠ مليار كيلو وات ساعة بزيادة قدرها ٥٧ مليار كيلو وات ساعة على الانتاج الحالي من الكهرباء.



اسرائيل تحاول ايجاد المبررات لاعتقال وطرد المواطنين الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ ر: دافعت اسرائيل عن قرارها استئناف الطرد والاعتقال دون محاكمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقالت ان الهدف من هذه الخطوة هو الحد من نشاط الفدائيين الفلسطينيين.

وزعم بيان لوزارة الخارجية صدر امس «ان اسرائيل لا تستطيب اللجوء الى مثل هذه الاجراءات وتبذل كل جهد ممكن لتجنبها لكن الاعتبار الاول للسلطات الاسرائيلية ومسؤوليتها هما سلامة المدنيين الابرياء».

وقالت الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي ان الاجراءين سيتخذان من جديد لان هجمات العرب على اليهود زادت. وتلقي سلطات الامن بالمسؤولية على الفدائيين الفلسطينيين عن قتل ثلاثة اسرائيليين في الشهر الماضي.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد قال في واشنطن يوم الاثنين الماضي «اننا نأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية ونأمل بألا يتم تطبيق هذه الاجراءات».

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاول انه يأسف لمعارضة واشنطن للاجراءات لكن اسرائيل ستتخذ جميع الخطوات الضرورية لمكافحة الارهاب.

حملة توعية في محطات نقل الحجاج بالسعودية

جدة ـ واس: قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية بالحج بالتعاون مع شركة النقل الجماعي بوضع برنامج لتوعية ضيوف الرحمن في محطات النقل الجماعي في كل من مكة وجدة والطائف.

وذكر الامين العام للتوعية الاسلامية جابر المدخلي ان الامانة زودت شركة النقل الجماعي باشرطة كاسيت سجل عليها القرآن الكريم واشرطة مسجل عليها مناسك الحج والعمرة بلغات مختلفة.

وقال ان الامانة العامة للتوعية الاسلامية بالحج قامت بارسال دعاة ومرشدين للقيام بتوعية وتوجيه وارشاد الحجاج كما قامت بوضع لوحات ارشادية مضاءة موضح فيها نصائح الحجاج وارقام هواتف مكاتب التوعية.

تعليمات لمنع اللقاءات والاتصالات بين الطلبة العرب واليهود باسرائيل

تل ابيب ـ ا. ف. ب: اصدر يعقوب هداني مدير ادارة التعليم الديني في وزارة التربية في اسرائيل تعليمات الى المدارس الخاضعة لاشرافه تقضي بتجنب اية اتصالات اولقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب خوفا من التأثير على سلوكيات التلاميذ اليهود وتجنبا للزيجات المختلطة بين اليهود والعرب.

واوضحت صحيفة «هاارتس» المستقلة ان التعليم الديني مؤسسة مستقلة تخضع لاشراف وزارة التربية الاسرائيلية ومن ثم تصبح تعليمات هداني مخالفة للتعليمات التي اصدرها اسحق نافون وزير التربية الاسرائيلي مؤخرا.. وهي تعليمات اراد بها تشجيع الاتصالات واللقاءات من هذا القبيل بهدف تشجيع التعايش ولكن يعقوب هداني يرى ان تعليمات الوزير نافون لا تنطبق الا على التعليم العلماني ومن ثم فهي لا تنسحب على التعليم الديني.

وقد ادان النائب توفيق طوبي (عربي) موقف المسؤولين عن التعليم الديني اليهودي ووصفه بالعنصرية واللاانسانية وذلك لدى سؤاله عن ذلك في راديو اسرائيل.

إعلان برنامج جبهة الاتحاد الوطني خطوة على طريق الوفاق اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان تتبلور خلال الايام القليلة المقبلة نتائج الاتصالات التي بدأت بين القيادات المسيحية اللبنانية من اجل الخروج بمشروع حل على غرار الذي تقدمت به «جبهة الاتحاد الوطني» بعد اجتماعها التأسيسي الذي عقدته يوم امس الأول في مدينة شتورا البقاعية، وذلك تمهيدا للدخول في حوار وطني عام كثر الحديث عنه مؤخرا لانهاء الحرب اللبنانية.

ولفت انظار المراقبين في بيروت امس وصف جريدة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب لميثاق جبهة الاتحاد بانه «برنامج الحد الاعلى للاصلاحات» دون ان تتخذ اي موقف سلبي تجاهه، مشيرة في ذات الوقت الى ان «الفريق المسيحي سيقدم على خطوة مماثلة ويطرح برنامجا للحل والاصلاحات المنشودة».

وقالت مصادر سياسية مطلعة في بيروت الشرقية امس ان اتصالات بدأت بين القيادات المسيحية من اجل بلورة مشروع حل على غرار مشروع جبهة الاتحاد وان لقاء «مرتقبا» سيعقد قريبا بين الرئيس سليمان فرنجية وقيادات حزبي الكتائب والاحرار والقوات اللبنانية لاعلانه.

واضافت هذه المصادر ان تحركا حثيثا سيجري في الايام القليلة المقبلة لتحديد منطلقات الحوار مع الطرف المسلم رغبة في التوصل الى وفاق يضع حدا نهائيا للازمة اللبنانية، كما ستجري اتصالات مماثلة مع كبار المسؤولين السوريين في دمشق.

برنامج جبهة الاتحاد

وكانت «جبهة الاتحاد الوطني» قد اعلنت بعد اجتماعها يوم امس الأول في مدينة شتورا بحضور ٧٧ شخصية حزبية ومستقلة برنامجها للحل وهو يتضمن عشرة بنود تتمحور حول قضايا تحرير لبنان وتوحيده وانتمائه العربي وتحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والانمائية والتربوية والاجتماعية.

ووصف مصدر سياسي متصل بالاطراف الاساسية للجبهة وهي الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» والمجلس السياسي لمدينة صيدا برنامجها بانه «ميثاق للحل الديمقراطي لمشاكل لبنان وقاعدة ثابتة لارساء دولة العدل والمساواة المنسجمة مع محيطها القومي والملتزم بقضية العرب المركزية فلسطين».

واكد برنامج الجبهة بالنسبة لتحرير لبنان الاستمرار في تصعيد المقاومة للعدو الاسرائيلي واحتلاله وتصفية وجوده المباشر وغير المباشر ورفض كل اشكال الترتيبات الأمنية وادواتها المشبوهة وتوفير كل الامكانيات وحشد الطاقات كافة رسميا وشعبيا لدعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وبالنسبة لوحدة لبنان اكد التمسك بوحدة لبنان من خلال مشروع وطني ديمقراطي ينهي كل اشكال الطائفية والفرز ويرفض الطروحات المشبوهة حول التعددية والمجتمعات الدينية او العرقية او الثقافية او الحضارية او التقسيمية والطروحات الفيدرالية او الكونفدرالية والكنتونات او اي شكل من اشكال الامن الذاتي كما ان وحدة لبنان تتعزز من خلال التحرير والحل الديمقراطي والأمن الوطني الشامل وعودة جميع المهجرين واطلاق جميع المخطوفين.

وجاء ايضا ان انتماء لبنان العربي حقيقة ثابتة والمطلوب الآن تحقيق هذا الانتماء على مختلف الصعد.

وحول العلاقة مع سوريا ذكر ان المعيار الاساسي لعروبة لبنان هو في علاقته المميزة بسوريا وحتمية الارتباط المصيري بها وان هذه العلاقة قامت على المصالح الحياتية المشتركة وعلى المصير القومي الواحد.

وحول العلاقة مع الشعب الفلسطيني جاء في البرنامج ان الشعب اللبناني وقواه الوطنية قدمت الثمن الغالي لصون قضية فلسطين والدفاع عن منظمة التحرير في النضال العادل لاستعادة الحقوق الوطنية والقومية الثابتة لشعب فلسطين وتقرير مصيره واقامة دولتها المستقلة على كامل ترابه ومن اجل ذلك ترى الجبهة ان الفهم القومي لمعركة المواجهة مع المشروع الصهيوني التوسعي يفرض ادانة المشاريع الاستسلامية، وترى الجبهة ضرورة تعزيز التحالف بين القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الفلسطينية وسوريا من اجل مواجهة هذه المشاريع واعتبار اتفاق دمشق بين جبهة الانقاذ وحركة «امل» اساسا صالحا لتنظيم العلاقة الاخوية والنضالية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وبالنسبة للاصلاح الديمقراطي قال الميثاق ان تحقيق الاصلاح الديمقراطي يتطلب محاكمة المتعاملين مع اسرائيل وانهاء حكم الحزب الواحد ويحتم وضع دستور جديد للبلاد وتشريعات تستهدف الامور التالية:

١ـ تحقيق وحدة لبنان وتأكيد هويته العربية وقيام لبنان الديمقراطي بالغاء النظام الطائفي في كل المجالات لاسيما السياسية والوظيفية والجيش والقضاء.

٢ـ تشكيل الاطار الصحيح كمساواة تامة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

٣ـ اقامة توازن صحيح في الصلاحيات بين السلطتين التشريعية والاجرائية وضمان استقلالية القضاء في ظل نظام برلماني ديمقراطي لا طائفي وتكون السلطة الاجرائية مناطة بمجلس الوزراء الذي يمارس كل الصلاحيات التنفيذية والادارية ويضع السياسة العامة للدولة كونه المسؤول وحده امام المجلس والشعب على ان يجري اختيار رئيس مجلس الوزراء ومنح الثقة للحكومة او سحبها من قبل مجلس النواب.

٤ـ تشكيل محكمة دستورية عليا ويصار الى تأليف المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

٥ـ وضع قانون انتخابي جديد يؤمن اصدق تمثيل شعبي على اساس النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة.

كما دعا البرنامج الى اصلاح مؤسسات الدولة على أساس الموجبات العصرية وتطهير الادارات واعتماد الكفاءة والنزاهة ووضع قانون جديد للجنسية وتسوية الاوضاع العالقة وقضايا المكتومين والغاء ذكر الطائفة والمذهب على الهوية.

وفي السياسة الدفاعية للجيش دعا الميثاق الى اعادة بناء الجيش تشريعا وتنظيما وبنية وتجهيزا بما يكفل للمؤسسة العسكرية فاعليتها ونبذ الطائفية في بنائه وجعل خدمة العلم الزامية والتنسيق الدفاعي مع الجيش السوري.

وتضمن المطالبة باصلاحات سياسية خارجية واقتصادية وتربوية وتشكيل جمعية تأسيسية على اساس لا طائفي تعكس مختلف التيارات السياسية والتجمعات الشعبية وتقرر الاصلاح المقترح.

واكد البرنامج على اهمية قيام الجبهة وضرورة ان تكون مفتوحة امام كل الوطنيين من شخصيات وقوى وفعاليات سياسية واجتماعية ونقابية من اجل تحقيق مشروع المواجهة الوطنية.

كما اكد المجتمعون على تثبيت الوضع الأمني في بيروت الغربية والالتزام الكامل باتفاق دمشق. وتم تشكيل لجنة لمتابعة الاعداد للنظام الداخلي للجبهة.

واكدت سوريا امس ان قيام جبهة الاتحاد الوطني هو لبنة جديدة وفعل دائم ومؤثر في عملية تحقيق الوفاق الوطني اللبناني، وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم «ان قيام الجبهة وبرنامجها الشامل الذي صدر اكد حقيقة راسخة كنا في سوريا قد تمسكنا بها منذ بداية الأزمة وحتى الآن وهي أن مشاكل لبنان لا يمكن ان تحل الا على اسس وطنية وقومية بعيدة عن الطائفية وحساسيتها».

واوضحت «ان التجاوب مع برنامج الجبهة يعتبر عملا وطنيا ومساهمة حقيقية وفاعلة في انقاذ الوطن من الويلات التي اصابته والتي قد تصيبه اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه».

بدء أعمال القمة الطارئة بحضور ١٦ دولة عربية

الأرض المحتلة تناشد القادة وقف المؤامرة ضد الفلسطينيين

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» ـ طرابلس ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بدأت مساء امس في القصر الملكي بالدار البيضاء اعمال القمة العربية الطارئة بحضور ١٠ من الزعماء العرب فيما مثلت ست دول عربية برئيس وفد على مستوى ولي عهد او رئيس وزراء او نائب رئيس وزراء. وقاطعته خمس دول اخرى هي سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي ولبنان. وسبق الافتتاح الرسمي للمؤتمر اجتماع مغلق لرؤساء الوفود برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقد اكتمل امس وصول الزعماء العرب الى مدينة الدار البيضاء، بوصول الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع الذي تعد زيارته الحالية للمغرب اول زيارة يقوم بها للمغرب وللخارج منذ توليه مقاليد الحكم في ديسمبر الماضي، ومنذ عودة العلاقات بين نواكشوط والرباط في ابريل (نيسان) الماضي.

واعلن في طرابلس امس، ان الرئيس الليبي معمر القذافي اجرى اتصالات هاتفية مع العاهل المغربي ومع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد عبر خلالها عن رغبته في المشاركة باعمال القمة.

لقاء الامير عبد الله

وعلى هامش اجتماعات القمة، قام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارات امس الأول الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمقر اقامته في الدار البيضاء، والى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما استقبل الامير عبد الله بمقر اقامته مساء امس الأول السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي والشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وحضر جميع المقابلات من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والسيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني والسيد ناصر الراجحي رئيس ديوان ولي العهد والمستشار بالديوان السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والسيد علي قباني السفير في الرباط.

مذكرة الارض المحتلة

على هذا الصعيد، وجهت المؤسسات والشخصيات الوطنية والاتحادات والهيئات الثقافية والجماهيرية في الارض العربية المحتلة مذكرة شاملة الى مؤتمر القمة الطارىء ناشدوا فيها القادة العرب العمل على مواجهة المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان.

واكدت المذكرة على ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وانها الجهة الوحيدة التي يحق لها اتخاذ قرار مصيري يتعلق بالشعب الفلسطيني وقضيته، مطالبة باحترام استقلالية القرار الفلسطيني ورفض كل محاولات الهيمنة والاحتواء والتدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

واعرب موقعو المذكرة عن تأييدهم للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني «لانه خطوة على الطريق لتهيئة الاجواء الدولية لاحلال السلام عبر مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية والاطراف المعنية بالازمة لتحقيق تسوية تضمن الحقوق المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية».

وطالبت المذكرة الحكومات العربية بتأمين الحماية الكافية للفلسطينيين على اراضيها وتمكينهم من العيش بكرامة كضيوف الى ان تقام دولتهم وان تتحمل الدول العربية مسؤولياتها في دعم صمود الشعب الفلسطيني وخاصة في الارض المحتلة.

واختتمت باعلان ابناء الشعب الفلسطيني «الذين تضمهم المؤسسات والاتحادات والهيئات التي اصدرتها» تمسكهم بحقوقهم الوطنية ودعمهم الكامل لمنظمة التحرير والتصاقهم بالارض الفلسطينية المقدسة حتى يتم التحرير والاستقلال.

وتوجهت المذكرة بالدعوة الى الدول العربية ليتحمل الجميع مسؤولياتهم القومية والتاريخية وان يتم تحكيم العقل والمنطق في اسلوب العمل العربي ليرتفع من مستوى المصالح الاقليمية الضيقة الى مستوى مواجهة التحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية في طول الوطن العربي وعرضه.

الشرق الأوسط

شجون عربية

جولة وايتهيد

تعتبر زيارة وايتهيد نائب وزير الخارجية الامريكي لبعض بلدان المنطقة ذات اهمية خاصة.

وتأتي هذه الاهمية من خلال ثلاثة عناصر اساسية:

اولا: تزامن هذه الجولة مع بدء القمة العربية الطارئة المنعقدة في الدار البيضاء.

ثانيا: بداية اقامة وايتهيد مجموعة من الاتصالات الشخصية بينه وبين الشخصيات المعنية في المنطقة حيث انها المرة الاولى التي يقوم فيها وايتهيد بلقاء المسؤولين عن السياسة الخارجية العربية والاسرائيلية في نطاق منصبه ومسؤولياته الجديدة.

ثالثا: تصريحات وايتهيد كانت كلها تميل الى عدم الحذر المعتاد لدى المسؤولين الامريكيين في الفترة الاخيرة. ففي هذه الزيارة اكد وايتهيد ان بلاده تهدف الى تجاوز الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني والوصول الى نتائج ارحب واكبر من هذا الاتفاق.

وهنا علينا ان نتأمل معنى العبارة الاخيرة فالادارة الامريكية لا تملك كل هذه الاوراق التي تكفل لها الالتزام بمثل هذا التصريح.

فالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي يمثل الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به بعض العرب حتى الآن لم يتم اقراره.

فما بالنا بما هو اكبر واشمل من هذا الاتفاق؟ لا نريد ان نغرق في التفاؤل او نوغل في التشاؤم، ولا نريد ان نؤكد مصداقية تصريحات وايتهيد او ندحضها، ولكن كل ما نريده ـ وهذا اضعف الايمان ـ ان نرى بعيوننا اي تقدم حقيقي جوهري يحدث على مسرح المنطقة. نحن لا نطلب من واشنطن سوى التحرك الايجابي.

عماد الدين اديب

ترشيح السعودية لعضوية برنامج انساني

جدة ـ واس: تمت الموافقة على ترشيح المملكة العربية السعودية ممثلة بمصلحة الارصاد وحماية البيئة لعضوية المجلس الحكومي الدولي لتنسيق برنامج الانسان والمحيط الحيوي التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو».

ومما يذكر ان عضوية البرنامج محدودة لثلاثين دولة يتم ترشيحها وانتخابها في المؤتمر العام لليونسكو. وستتم عملية انتخاب المجلس خلال الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو المزمع انعقاده في صوفيا في الفترة من ٢٤ محرم الى ٢٩ صفر ١٤٠٦هـ القائم الموافق للثامن من شهر اكتوبر الى ١٩٨٥/١١/١٢.

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

بعد ذلك القى الملك الكلمة التالية:

عندما يقيس الانسان الزمن القصير الذي استطاعت ان تخطو به هذه البلاد هذه الخطوات التي نشهدها الان في جميع المرافق سواء كانت عسكرية اومدنية اعتقد ان المنصف حتى لو كان حاقدا لا بد ان يعترف بان التطور الحاصل في هذا البلد هو تطور اكثر مما يتصوره العقل ومن حسن الحظ ان بلادنا هذه مفتوحة للزوار ايا كانت جنسياتهم.

فقبل فترة ستة أو سبعة شهور زارت بلادنا اعداد كبيرة من صحفيين واصحاب رؤوس اموال ورؤساء مؤسسات علمية وعمال من دول اوروبا وامريكا وقد وردتني منهم كتب اظن انه ليس عندهم مبالغة ولا مجاملة يمكن ان تنشر اذ يقولون فيها ان الذي شهدناه في بلدكم في كل المجالات العسكرية والامنية الاقتصادية والزراعية والصحية والصناعية وبالنسبة لطرق ما لا يمكن ان يتصوره الا في خلال مائة سنة ولو اخبرنا احد بغير هذا لكان يمكن ان نقول انه مخطيء ولكننا شاهدنا بانفسنا ورأينا ما كان في الماضي والحاضر وهذه نعمة كبرى. وقال: ان السبب الحقيقي في هذا الامر الذي حصلنا عليه هو تضامن المواطنين مع الحكومة واندفاعهم الى الامام للأمور الخيرة.

واضاف ان هذا البلد ولله الحمد لم يكن في يوم من الايام الا بلد الخير وهو يمد الايادي البيضاء لجميع المسلمين في شتى بقاع الارض واخوانه العرب ولم يبخل يوما من الايام في شيء يستطيع ان يفعله ولم ينفق هذا بمنه على احد بل العكس يعتبر انه واجب يجب ان يؤديه.

واضاف اظن انني في غنى عن اشرح ما قامت به الدولة لفائدة المواطن سواء اكان من النواحي الصناعية أو الطرق والمستشفيات أو التعمير والاخ سلطان كان موجودا في أول جلسة لمجلس الوزراء عندما كان الملك خالد يرحمه الله ملك المملكة العربية السعودية وكنا في المنطقة الشرقية حيث تقدمت بثلاثة اقتراحات هي الآن موجودة وهي الصندوق الزراعي والصندوق العقاري والصندوق الصناعي وهي أول جلسة لمجلس الوزراء عقدت في المنطقة الشرقية ووافق عليها جلالة الملك ووافق عليها مجلس الوزراء وبطبيعة الحال كانت الموافقة من مجلس الوزراء بالذات اذ ترك جلالة الملك خالد الحرية لاعضاء مجلس الوزراء ليناقشوا الموضوع على اساس المصلحة العامة فنوقش على اساس المصلحة العامة وانشئت الثلاثة صناديق التي نراها الآن ونشاهد نتيجة هذه الصناديق التي انشئت.

طبعا أنا لا اعتبر ان هذا شيء افتخر به ولكن هذا واجب وطني، فعلى الانسان ان يؤدي مجهوده بقدر ما يستطيع.

وقال ان عشرات الالوف من الملايين صرفت لمصلحة المواطن على البناء والتعمير واظن انه لا توجد دولة في العالم تقدم مبالغ نقدية وتقدم اراضي دون مقابل وفي نفس الوقت ليس هناك أرباح تجنيها من هذه العمليات فالمواطن يستفيد من المبلغ واظن النواحي العقارية التي بالاخص للبناء والتي يسددها المواطن خلال خمس وعشرين سنة دون ارباح والزراعية رأينا الآن من يقول ان بلدنا التي يقال عنها صحراء وانها غير ممكن ان تصبح بلدا زراعيا نراها الآن سدت حاجتها وأول شيء تفتخر به المملكة العربية السعودية هو الاجتماع الذي عقد قبل سنة ودعا اليه وزير الزراعة في المملكة العربية السعودية واعطى اكبر شهادة وجائزة في بلد اطلق عليه بلد صحراوي سد حاجته بنفسه.

وقال جلالته كنا نستورد حوالى سبعمائة وخمسين الف طن وبعدما بدأت الزراعة واهتم المواطن وساعدت الحكومة في الاقراض حتى عشرين مليونا اذ تعطي قروض على كبر الارض وتعطيها للشركات كذلك وللفرد واصبح الانتاج انتاج المملكة العربية السعودية مليون وثلاثمائة الف طن فبعد ان كنا بلدا مستوردا اصبحنا بلدا مقتدرا وسد حاجاته بنفسه. وهذا من فضل الله ونعمته الكبرى علينا واعظم من هذا الشيء كذلك وهو مفخرة للمواطن اذ قبل شهر قدمت المملكة العربية السعودية لبنجلاديش ثلاثين الف طن وقدمت للسودان عشرين الف طن من انتاجها المحلي.

هذا ما اعتقد بانها من الخطوات البسيطة بل الخطوات المهمة جدا والامر لا يتوقف على ان الدولة اوجدت السبل والطرق لكن اهم من هذا كله ان المواطن نفسه اصبح هو الدولة ويشعر شعور الدولة ويهتم بمصلحة الوطن ولذلك اجتمعت قوة ربه العزة والجلال ونعمه التي لا تحصى التي انعم بها على هذه البلاد ومجهود المواطن وسخاء الدولة وعدم بخل الدولة باي شيء لمصلحة المواطن وتكاتفت هذه الجهود وصار هذا الانتاج الزراعي والآن لسنا بحاجة لشيء نستورده من خارج وطننا بالنسبة للزراعة واعتقد كما قال الخبراء الاقتصاديون ان البلد الزراعي الذي يسد حاجته بنفسه هو البلد الغني والغناء لله وحده. كل هذه الامور نرى نتيجتها ولماذا وصلنا للمستوى العظيم ولماذا وصلت الصناعة عندنا الى هذا المستوى فالمصانع وصلت عندنا الآن الى الفي مصنع تنتج احسن انواع الصناعة على مختلف انواعها ومن حسن الحظ ان المواطن السعودي ليست عنده عقد نفسية فاصبح يستفيد من الخبرات الاجنبية ويستفيد من خبرات الشركة الاجنبية بعد ما يجد نفسه هو الذي يدير اموره بنفسه سواء كان في المجال الحكومي او في غير المجال الحكومي.

وقال الملك فهد: إن دولتكم ولله الحمد ليست دولة عندها من الجشع. انها تريد كل شيء باسم الدولة. بالعكس تريد ان يكون للانسان اكثر الامور، ويقوم المواطن بها بعدما تهيىء لهم الدولة الطرق والاسباب والسبل التي تجعلهم قادرين على العطاء وذلك من خلال أمرين رئيسيين.

اولا: ايجاد المال اعطاء القروض وإيجاد الطاقات البشرية من المواطنين أو من خارج وطننا للاستفادة من خبرتهم. فالصناعة وجدت الحمد لله على مستويات عالية جداً والانتاج على مستوى عال جداً يضاهي الانتاج من خارج وطننا. واعتقد انها خطوات كبيرة جداً والتعمير على قدم وساق نراه الآن في المدينة أو في القرية وفي اماكن نعرف انها كانت في أوضاع غير ملائمة ونحن الآن لا نزعل أن نقول انه كانت اوضاعنا غير ملائمة فيما سبق قبل ٣٠ سنة. هذه القدرة قدرة الله فوق كل شيء لكن عندما انعم الله على هذه البلاد وفتح لها خزائن الارض استفادت منها. وما استفادت منها لمجموعة من الناس فقطومع مزيد الاسف هناك دائما فئة من الاعداء للمملكة العربية السعودية سواء كانت دولا أو صحافة تحاول ان تظهر هذا البلد بانه لا يستطيع ان يتصرف او كيف يفكر في اموره أو يصرف امواله بل تصرف بشكل غير منتظم. في الواقع ان هذا شيء غير صحيح فميزانية دولة تدرس دراسة وافية متكاملة وتتفق الاموال بشكل او بآخر واظن الخطط التي اعدتها المملكة العربية السعودية ونحن الآن بصدد الخطة الرابعة. الخطط هذه راها الانسان هي خطط بمئات الوف البلايين واين ذهبت هذه المبالغ، لقد صرفت لمصلحة المواطنين فهذه نعم كبيرة. الانسان عندما يراها والذي عاش فيها منذ خلال ٢٥ سنة حيث بدأت النهضة ومنذ اثنا عشرسنة نرى التقدم الذي نجده الآن. أنا لا ادعي انني انا عملت شيء خارق للعادة ولكني اقول ان العمل كله بني على أساس ان الناس دائما يحمدون رب العزة والجلال ويشكرونه وهناك سواعد من ابناء الوطن قامت بواجبها سواء من المواطنين بصفة خاصة أو من المسؤولين في الدولة الذين ساعدوني وقمنا دفعة واحدة بالعمل البناء فالرأي مشترك في المملكة العربية السعودية والحمد لله، وهناك قواعد هي الاساس والقاعدة الاساسية الانطلاقة من كتاب الله وسنة رسوله.

وقال الملك فهد: «ان من حسن الحظ والحمد لله ان العقيدة الاسلامية عقيدة سمحة وهي تبين لنا الطريق الصحيح وتنهانا عن الطريق الغلط ولا يوجد شيء فيه مصلحة للبشر الا واشارت اليه وحضت عليه كما انه لا يوجد شيء فيه ضرر على البشر الا وامرتنا ان نتجنبه فعقيدتنا هي القاعدة الاساسية التي تنطلق منها المملكة العربية السعودية في تصرفاتها العامة وفي تصرفات الفرد وعلى هذا الاساس من المؤكد ان هذه البلاد ستتقدم ان شاء الله بخطوات ثابتة».

واضاف: «وعن الناحية الاعلامية ما قمنا به اكثر من الواجب لكن نعتقد ان الاشياء تتكلم عن نفسها ودائما النواحي الاعلامية عندما يبالغ فيها. بالغت فيها دول وماذا كانت النتيجة الشعوب تجد نفسها في راحة في خلال شهر او يوم او اسبوع لكن النتيجة تبقى العمل لكن ما فيه عمل انما في هذه البلاد العمل هو الذي يتكلم اكثر من النواحي الاعلامية. فالنواحي الاعلامية اصبحت مهمة جدا لأن العالم الخارجي أو حتى العالم العربي والاسلامي يمكن ان لا يهتم مثل ما نحن نهتم كمواطنين اننا اذا رأينا الشيء المفيد والبناء لوطننا لا يمنع ابدا ان نقول الحقيقة فاقصد من هذا ان الامور والحمد لله آخذة بشكل او بآخر تمشي في الطريق السوي والطريق الصحيح.

وقال العاهل السعودي: سياستنا الخارجية تقوم على قواعد وعلى اسس عدم التدخل في شؤون الغير وعدم السماح لاحد ان يتدخل في شؤوننا وعدم الحاجة لاحد لأن رب العزة والجلال انعم علينا بأمور عديدة ولسنا في حاجة لاحد نهائيا الفضل لله في كل شيء ولن نرضخ لاحد ومن حسن الحظ ان المملكة العربية السعودية لم ترتبط بأي شيء يخل بعقيدتها أو بتوازنها أو في أمورها العامة والخاصة. وهي تتعامل مع جميع دول العالم على اساس المساواة فمن اراد أن يتعامل معنا بشكل واضح وصريح وبدون لبس وبدون أي رضوخ فاهلا وسهلا ومن اراد ان يخرج عن نطاق المألوف فكيان المملكة العربية السعودية وتكوينها والحفاظ عليها شيء اساسي وهو متأصل في دم كل منا، لا يمكن ان تدخل المملكة العربية السعودية في يوم من الايام في متاهات ولا تدخل في التزامات لاحد الا فيما هو مفيد للمملكة العربية السعودية وهذا لا يجيء ارتجاليا انما جاء بعد مناقشة وبعد التدقيق والفحص والاستشارة.

وتابع الملك يقول: وجدت والحمد لله في المملكة العربية السعودية من الطاقات البشرية التي تستطيع ان تفكر تفكيرا بعيد المدى من أبناء الوطن سواء كان من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو المالية أو الزراعية أو العلمية التي على مختلف الأمور العلمية أو العسكرية، ان مقدرتنا والمقدرة لله هي مقدرة اثبتت التكامل، ولكن كلمة التكامل صعبة جدا انما اقول انها سارت في الطريق المستقيم ولي على هذا الاساس الخضوع لله وحده اما للبشر لن نخضع لاحد بأي حال من الاحوال ولن نؤذي احدا ولن نسمح لاحد ان يؤذينا سوف نكون انشاء الله مثاليين في تصرفاتنا مع العالم وبالاخص مع العالم الاسلامي والعالم العربي لانه تربطنا روابط قوية هي العقيدة الاسلامية التي هي فوق كل اعتبار وتربطنا مع العالم الآخر مصالح مشتركة في حدود مصالحنا وامكانياتنا ولكن الشيء الذي اعود واذكره مرة اخرى هو ان الطاقات البشرية السعودية التي وجدت وان كانت لم تغط مئة في المئة ولكن اقول انها وجدت والوجود وجد على أساس وعلى قواعد ليست ارتجالية فعندما نشاهد أي مرفق من مرافق الدولة سواء كان مدنيا أو عسكريا ونشاهد ان ابناء الوطن هم الذين يديرون هذه المرافق اعتقد انه هذا هو الشيء الاساسي والشيء الذي فعله الانسان. نحن سائرون في الطريق بحول الله وقوته.

...

المسيرة بكلام ليس له قيمة ولا معنى المهم ان المواطن في السعودية يعرف ويدرك ادراكا كاملا ان دولته لن تبخل عليه بشيء ولا استطيع ان اقول اننا استكملنا كل ...

السودان: استمرار جلسات

...

وثائق السفر للفلسطينيين في لبنان

بيروت ـ ر: اعلنت وكالة غوث اللاجئين امس ان الحكومة اللبنانية وافقت على تخفيف الاجراءات بالنسبة الى الفلسطينيين الساعين الى تجديد وثائق السفر التي اصدرها لبنان.

وقال بيان للوكالة ان اللاجئين الفلسطينيين الذين اقاموا سابقا في لبنان يجدون صعوبة في تجديد وثائق سفرهم.

وكنتيجة لذلك فقد البعض منهم الاذون للعيش والعمل في الدول الجديدة التي تستضيفهم.

وطلب رئيس الوكالة اولوف ريدبيك وبول هارتلينغ المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين تعاون الحكومة اللبنانية في رسالة نقلت الى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc., 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجزولي: محاولات الحوار مع قرنق باءت بالفشل

القوات السودانية تستعيد "جميزا" من أيدي قوات المتمردين

الخرطوم ـ ر: قالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان القوات السودانية استعادت بلدة «جميزا» من قوات المتمردين ودمرت معسكرا لهم وقتلت ١٤٩ منهم. وذكرت الوكالة ان الوحدات الحكومية قضت على كمائن المتمردين في جميزا الواقعة على نهر النيل على بعد ١٠٠ كيلومتر شمالي مدينة جوبا الجنوبية وذلك قبل الاستيلاء على البلدة.

وقالت الوكالة ان الجنود المتمردين قتلوا عندما احتلت القوات الحكومية معسكرا لهم في مكان يطلق عليه سفاري السودان فيما يبدو انه عملية عسكرية متصلة بالعملية الاولى.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني وهو جيش «المتمردين» قد قال في اذاعة له يوم ١٩ يوليو (تموز) ان بضع مئات من جنود القوات الحكومية كانوا يحاولون الوصول الى حامية محاصرة قتلوا على بعد ثمانية كيلومترات من جميزا.

وليس من المعروف كم بقيت البلدة في ايدي المتمردين.

وتقاتل قوات المتمردين حكومة الخرطوم منذ اكثر من عامين وقد رفض زعيم المتمردين جون قرنق عروض السلام التي تقدمت بها الحكومة العسكرية الجديدة التي استولت على السلطة في ابريل الماضي.

على هذا الصعيد اكد رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله بأن المحاولات التي بذلت منذ انتفاضة ابريل الماضي لفتح قنوات اتصال مع جون قرنق زعيم جيش التحرير السوداني في الجنوب قد باءت بالفشل ولم تجد اية استجابة عند قرنق ومجموعته.

وقال الجزولي في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس بان حكومته الانتقالية مازالت مستمرة في الاعداد لمؤتمر الجنوب وتم تشكيل لجنة وزارية تكون بمثابة سكرتارية للمؤتمر الذي لم يحدد موعده بعد.

وذكر بان الحكومة السودانية قدمت طلبا رسميا للحكومة المصرية عبر القنوات الدبلوماسية لتسليم نميري للقضاء السوداني.

واضاف بانه متفائل باستجابة الحكومة المصرية للطلب ولكن «رفض الحكومة المصرية لا يمكن ان يقارن او يكون في مستوى العلاقات السودانية المصرية على مر السنين».

مسؤول بوزارة الخارجية السوفياتية يزور صنعاء

صنعاء ـ واس: وصل مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية الكسندر باري شوف الى صنعاء امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري المسؤول السوفياتي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية اليمنية تستهدف مناقشة القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك والقضايا الدولية الراهنة اضافة الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

جريمة غامضة في قطاع غزة

تل ابيب ـ ا.ف.ب: لقي رياض شيحان (٢٦ عاما) وزوجته فاطمة (٢٣ عاما) وهما فلسطينيان من خان يونس في قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل مصرعهما يوم الاحد الماضي في ظروف غامضة لم ينجح البوليس في كشفها.

وجاء نقلا عن صحيفة هآرتس المستقلة ان بعض المارة اخطروا البوليس يوم الاثنين الماضي بوجود سيارة محترقة على مقربة من بستان برتقال في خان يونس، وبعد الكشف تبينت آثار لطعنات بالسكين على الجثتين المتفحمتين.

العراق: ايران قصفت مناطق سكنية

بغداد ـ ر: اتهم العراق ايران امس بقصف مناطق سكنية عراقية، ونفى ادعاءات ايرانية بأنه قصف مدينتي عبادان وخور مشهر.

ووصف متحدث عسكري عراقي طبقا لما نقلته عنه وكالة الانباء العراقية الرسمية التقرير الايراني بانه «اكاذيب مكشوفة للتغطية على القصف الايراني للمدن الحدودية العراقية».

بدء الاتصالات لتنفيذ توصيات مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور ربيع عمر بشير امين شؤون السودانيين العاملين بالخارج انه بدأ في اجراء اتصالات مباشرة لتنفيذ توصيات مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج.

واوضح ان اتصالاته بدأت مع رئيس مجلس الوزراء واخطاره بقبول المغتربين لتنفيذ شعار «بليون دولار لاعمار الدار».

واجتمع ربيع مع وزير المالية لدراسة التوصيات المتعلقة بمراجعة الحوافز والاعفاءات الجمركية والتحويل عبر القنوات الرسمية وتبديل الضريبة المفروضة على المغتربين الى مساهمة وطنية الزامية، ووجه وزير المالية بتشكيل لجنة عليا على المستوى التنفيذي.

واوضح الدكتور ربيع بان اجتماعه بوزير التربية دار حول تسهيل التحاق ابناء السودانيين العاملين بالخارج بالمدارس السودانية والجامعات.

وقد التقى الدكتور ربيع بوزير التعاون والتجارة والتموين للتباحث حول تسهيل الرخص التجارية بالنسبة للسودانيين العاملين بالخارج وتعيين مستشارين اقتصاديين بالسفارات السودانية، حيث وافق الوزير على فتح مكتب اقتصادي في السفارة السودانية بابوظبي.

كما التقى الدكتور بشير مع العميد اركان حرب عثمان عبد الله وزير الدفاع، وتناول اللقاء دور العاملين في الخارج بتحسين خدمات مطار الخرطوم وامكانية فتح مكتب للجوازات بالمطار ودراسة امكانية فتح خطوط طيران من الاقاليم الى دول الخليج العربي.

قائد بحرية الامارات: مياهنا صالحة للملاحة

ابوظبي ـ وام: قال قائد القوات البحرية بدولة الامارات العميد الركن حمد هلال ثابت ان مياه الامارات خالية من معوقات الملاحة، وانها لم تتأثر بالالغام العائمة الناتجة عن الحرب العراقية الايرانية والتي جرفت التيارات البحرية عددا منها الى بعض مياه دول منطقة الخليج.

واكد في حديث لمجلة «درع الوطن» الناطقة بلسان القوات المسلحة بالامارات ان مياه دولة الامارات صالحة للملاحة بالنسبة للسفن الكبيرة وسفن الصيد او قوارب النزهة.

استعراض سير العمل بمشاريع اعادة الاعمار بمناطق الزلزال باليمن

صنعاء ـ واس: اجتمع وزير الاشغال العامة رئيس المجلس الاعلى لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في الجمهورية العربية اليمنية المهندس عبد الله الكرشمي صباح امس مع سفير المملكة في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال الاجتماع استعراض سير العمل في تنفيذ مشاريع اعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال والتي تتولى تمويلها الحكومة السعودية.

فكرة! — مصطفى أمين

يجتمع مؤتمر المغتربين المصريين بعد ايام، ونتمنى ان يبحث المؤتمر بصراحة وجدية كل متاعب المغتربين، فما أكثر الخطب التي سمعوها، وما أقل ما تحولت الكلمات الى قرارات منفذة، وقد كان المفروض مثلا ان تعرض على المؤتمر الضريبة التي فرضناها على المغتربين بأثر رجعي ليناقشها وليبت فيها. ثم نجيء ونصدر هذه الضريبة دون ان نخطر قنصلياتنا في الخارج بما قررناه ويعيش المصريون في الخارج حيارى يتخبطون بين تصريحات الصحف المتناقضة.

اننا نتمنى ان تثار هذه المسألة في مؤتمر المغتربين القادم وان يسمع اعضاء المؤتمر ما يطمئنهم ويزيل مخاوفهم ويخرجهم من حيرتهم ويظهر اننا لا نتصور حيرة وقلق المغترب وضياعه وسط الاخبار المتناقضة والتصريحات المتضاربة، ونتمنى ان يبحث المؤتمر ايضا مسألة أموال المصريين في الخارج التي صادرتها بعض الحكومات بلا ذنب ولا جريرة الا انهم مصريون، وقد سدت ابواب محاكم هذه البلاد في وجوههم، وبحثوا عن القانون فوجدوه مسجونا في زنزانة مع المسجونين السياسيين، وبحثوا عن محامين يدافعون عن حقوقهم المسلوبة فلم يجدوا محاميا يجرؤ ان يرفع دعوى ضد الحكومة والا سيجد نفسه في اليوم التالي في سجن او معسكر اعتقال.

اننا نذكر انه لما ارادت مصر ان تستأنف علاقتها الدبلوماسية ببريطانيا اشترطت لندن تسوية أموال الانجليز التي امممت في بلادنا، واصرت ان تدفع تعويضات سخية لكل من اممناهم وكذلك فعلنا مع فرنسا وفعلناه مع اللبنانيين الذين اممناهم في الستينات.

هل المصريون وحدهم هم الذين وقعوا من قعر القفة.. اموالهم تسلب وثرواتهم تنهب وثمرة كفاحهم وعرقهم يحجز ولا تتحرك الحكومة المصرية لتطالب بحق ابنائها المسروقة.. نحن نريد ان يصدر في هذا المؤتمر قرار بأن تتعهد الحكومة المصرية ببذل كل جهودها ومساعيها الحميدة لاعادة حقوق المصريين المنهوبة في الخارج فاذا لم تفعل هذه الحكومات ما يقضي به الحق والقانون فمن حق مصر ان تتخذ الاجراءات القانونية لاسترداد هذا المال المسروق.

ان مجموع ما نهب من اموال المصريين في الخارج يصل الى بليون جنيه. اعرف مصريا واحدا اممت امواله في بلد عربي وبلغت ٢٦ مليونا من الجنيهات ووعدت الحكومة الغاصبة بأن تسدد المبلغ على ١٥ سنة. ومرت ١٥ سنة ولم تدفع مليما واحدا. واعرف مصريين كثيرين صودرت لهم عشرات الملايين ولا يجدون وسيلة لاسترداد المال المسروق.. نريد قرارا واضحا صريحا يعيد اموال المصريين للمصريين.

الوف العمال المصريين تحجز مرتباتهم ومكافآتهم ويعودون الى مصر بالقميص والبنطلون.

اسرائيل تدعم وجودها بسيريلانكا والعلاقات الدبلوماسية الكاملة تعود قريبا

كولومبو ـ كونا: اتخذت الحكومة الاسرائيلية خطوات جديدة لتدعيم وجودها في سيريلانكا رغم احتجاج احزاب المعارضة، وقد اعلن امس ان رئيس قسم المصالح الاسرائيلية في السفارة الامريكية عزرين كلني سيجري استبداله باحد الدبلوماسيين المحترفين في خطوة تمهيدية لانشاء علاقات كاملة بين كولومبو وتل ابيب.

ومن المتوقع ان يصل الدبلوماسي الجديد شاينج ديفون الى كولومبو في الاسبوع المقبل، وكان ديفون قد ادار المكتب القنصلي الاسرائيلي في بومبي قبل نقله الى وزارة الخارجية في تل ابيب.

وكانت حكومة السيدة بندرنيكا قد قطعت العلاقات مع الكيان الصهيوني في اعقاب عدوان ١٩٦٧، الا ان الحكومة الحالية سمحت بفتح مكتب المصالح الاسرائيلي عام ١٩٨٣، واستعانت برجال مخابرات أسرائيليين لمحاربة رجال المقاومة التابعين لطائفة التاميل المطالبة بالاستقلال.

ورفعت حكومة سيريلانكا في يوليو (تموز) الماضي حظرا كانت تفرضه على التجارة مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٠ واصبح بامكان الشركات الخاصة ورجال الاعمال التعامل بحرية مع الاوساط التجارية الاسرائيلية الخاصة وكانت مؤسسة البيع بالجملة التعاونية في مقدمة البادئين بالتعامل.

وامتدح رئيس قسم المصالح الاسرائيلي قرار رفع الحظر، معربا عن امله في زيادة التعاون بين الجانبين خاصة وان اسرائيل تطمح الى تصدير منتوجاتها وخبرتها في مجال التنمية الزراعية الى هذا البلد.

وقال ان حكومته تطمح كذلك الى استيراد الشاي من سيريلانكا التي تصدر ٣٥ بالمائة من انتاجها الى الدول العربية.

وقال مسؤول آخر في مكتب المصالح ان فريقا اسرائيليا من ثلاثة اشخاص اعد خطة لتنويع المحاصيل الزراعية في المناطق الجافة من سيريلانكا.

واثار هذا التعاون غضب نواب المعارضة في البرلمان الذين يشكون في الدور الذي يقوم به «الخبراء الاسرائيليون» والذين هم في الغالب رجال مخابرات بلباس مدني.

وعارض نواب حزب «الحرية» هذا التوسع في التعاون الذي يأتي على حساب العلاقات مع الدول العربية التي قدمت لسيريلانكا اخيرا قرضا بعدة ملايين دولار لمساعدتها في برامجها التنموية.

القذافي: نعارض استمرار القتال في جنوب السودان

القاهرة ـ أ.ف.ب: اكد العقيد معمر القذافي ان ليبيا ضد استمرار القتال في جنوب السودان وتمارس ضغطا في الوقت الراهن على المتمردين لحملهم على اجراء مفاوضات مع السلطات السودانية.

وقد ادلى العقيد القذافي بهذه التصريحات في حديث نشرته صحيفة «الاهالي» المصرية امس.

صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة:
اكتشاف شبكة تجسس تديرها السفارة الاسرائيلية في القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب: اكدت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب التجمع المعارض في عددها امس ان اجهزة امن الدولة اكتشفت اخيرا شبكة تجسس لصالح اسرائيل تعمل في القاهرة.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول هذا النبأ الذي نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى اكد اسحق بار موشي المتحدث باسم سفارة اسرائيل في القاهرة انه «لا اساس ولا صحة لما جاء فيه».

وذكرت صحيفة «الاهالي» انه تم القضاء على هذه الشبكة وهي تضم عددا كبيرا من العاملين بالسفارة الاسرائيلية وبالمركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة واثنين من الامريكيين العاملين بوكالة المساعدة الامريكية «الايد» بالاضافة الى سويدي مقيم في القاهرة وثلاثة من المصريين من بينهم موظف مدني سابق بوزارة الدفاع، وقد تم القاء القبض عليهم جميعا.

واضافت الصحيفة ان الشبكة يتزعمها ملحق عسكري اسرائيلي بالقاهرة وكانت تستخدم وسائل حديثة للغاية للتصوير بالليزر ومحطة ارسال واستقبال في الجيزة بغربي القاهرة.

واينبرجر: سوريا تبذل محاولاتها للافراج عن الرهائن الامريكيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ان سوريا تحاول مساعدة الولايات المتحدة في جهودها لتأمين اخلاء سبيل الرهائن الامريكيين السبعة المحتجزين في لبنان، الا ان هذه المهمة تتسم بصعوبية بالغة نظرا لتعدد الاطراف المعنية بالامر وقدرتها على تغيير اماكن احتجاز الرهائن.

وسئل واينبرجر في مقابلة صحفية فيما اذا كانت الولايات المتحدة ارتكبت خطأ بارسالها قوات امريكية الى بيروت، فرفض الاجابة على السؤال بحجة انه لن يكشف طبيعة التوصيات التي اعطاها للرئيس رونالد ريجان حول هذا الامر، الا انه اعترف ردا على سؤال اخر بانه بذل محاولات مستميتة لسحب قوات «المارينز» من بيروت لكنه فشل في اقناع الرئيس ريجان بوجهة نظره.

وردا على سؤال حول الدور الذي لعبته وسائل الاعلام في تغطية ازمة اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت، كشف واينبرجر ان احدى شبكات التلفزيون الامريكية استأجرت طائرة وحلقت فوق بعض الوحدات البحرية، وتمكنت من جمع واذاعة معلومات حول تحركات الاسطول الامريكي.

واضاف ان وسائل الاعلام غالبا ما تكون سباقة في تزويد المسؤولين بالمؤشرات الاولية مما سيحدث في احدى الدول، رغم ان الحكومة الامريكية تفضل الحصول على هذه المؤشرات من سفاراتها في الخارج قبل ان تسبقها اليها وكالات الانباء!

وقال واينبرجر ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان ما تحصل عليه الحكومة الامريكية من وكالات الانباء يسمعه ويقراه كل واحد في العالم.

ليبيا واليابان تتفقان على محاربة الارهاب ووقف الحرب العراقية الايرانية

طوكيو ـ كونا: افاد مسؤولون يابانيون امس ان وزير خارجية ليبيا الدكتور علي عبد السلام التريكي اجتمع الى رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ووجه اليه دعوة من العقيد معمر القذافي لزيارة ليبيا.

واضافوا ان ناكاسوني شكر التريكي على الدعوة واقترح ان تجري مشاورات حول توقيت زيارته الى ليبيا بالطرق الدبلوماسية.

واشار المسؤولون كذلك الى ان ناكاسوني الذي استقبل الضيف الليبي في طوكيو قد دعا ليبيا الى اتخاذ موقف جاد بشأن «موضوع الارهاب».

ونسب الى امين الخارجية الليبي قوله بان ليبيا من حيث المبدأ تعارض الارهاب، مضيفا ان بلاده مستعدة للتعاون مع اليابان لمحاربة الارهاب الدولي.

وكان التريكي قد وصل الى طوكيو يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية لمدة اربعة ايام حل خلالها ضيفا على الحكومة اليابانية.

وسيصل الوزير الليبي اليوم الى الصين وذلك في المرحلة الاخيرة من جولته الاسيوية التي بدات بزيارته لكوريا الجنوبية.

على صعيد آخر، صرح الدكتور التريكي ان بلاده واليابان اتفقتا على العمل سويا من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

واشار الى ان البلدين اتفقا ايضا على الاشتراك في مشروعات صناعية جديدة، لكنه رفض الافصاح عن طبيعة تلك المشاريع، الا مشروعا واحدا هو مشروع صيد الاسماك.

بحث مجالات التعاون السياسية والاقتصادية بين دول حوض النيل

القاهرة ـ واس: بدأ هنا امس اجتماع الدورة الثالثة لمجموعة دول حوض النيل التي تستمر ثلاثة ايام.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات بحث دعم التعاون بين دول المجموعة في المجالات السياسية والاقتصادية وقيام مشروعات مشتركة تساهم فيها دول المجموعة.

كما سيتم بحث وضع استراتيجية جديدة لمواجهة الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها القارة خاصة موجة الجفاف وزحف الصحراء وارتفاع اسعار المواد الاولية.

وتضم مجموعة دول حوض النيل كلا من مصر والسودان واثيوبيا وكينيا واوغندا وزائير وبوروندي وافريقيا الوسطى وتنزانيا.

وفد عسكري ومالي من زيمبابوي يزور العراق

بغداد ـ واس: وصل الى هنا امس وزير الدفاع الزامبي الجنرال جي سي ماناشيسكي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين العراقيين لبحث التعاون بين البلدين.

كما وصل الى بغداد امس وكيل وزارة المالية والتخطيط والاقتصاد في زيمبابوي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام.

وسيرأس خلال الزيارة جانب بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة بين العراق وزيمبابوي للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي بدات اعمالها امس.

التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية:

انخفض استهلاك النفط في العالم الغربي باستعمال المصادر البديلة وتباطؤ الانتاج الصناعي

باريس ـ كونا: انخفض استهلاك النفط في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة ٣,٥٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٥ ووصل الى ٣٢,٣ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٣٣,٥ مليون برميل في نفس الفترة من العام الماضي.

جاء ذلك في تقرير شهري لوكالة الطاقة الدولية حول اسواق النفط وتضمن ان الاستهلاك انخفض بنسبة ٥,٥٪ في اوروبا و ٥,٧٪ في منطقة الباسفيكي نتيجة لاستعمال مصادر اخرى للطاقة بدلا من النفط وفي امريكا الشمالية ١,٦٪ بسبب تباطؤ الانتاج الصناعي.

وانخفض نصيب النفط في مجموع استهلاك الطاقة في دول المنظمة الى ٤٠,١٪ خلال الربع الأول من عام ١٩٨٥ مقارنة مع ٤٠,٩٪ في نفس الفترة من العام الماضي و ٤٣٪ عن مجموع سنة ١٩٨٤ و ٤٨٪ في عام ١٩٨٠ و ٥٣٪ في عام ١٩٧٣.

وبلغ انتاج دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) من النفط الخام خلال الربع الثاني حوالي ١٥ مليون برميل يوميا من مجموع الانتاج العالمي البالغ ٤٤,٢ مليون برميل يوميا.

وقدر معدل انتاج دول الاوبك في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين بحوالي ١٤ مليون برميل يوميا. وانخفض انتاج المملكة العربية السعودية الى ٢,٥ مليون برميل يوميا مقارنة مع معدل ٢,٧ مليون برميل في الربع الثاني بينما انخفض انتاج نيجيريا من ١,٤ مليون برميل الى ١,١ مليون برميل. واحتفظت دول اوبك الأخرى بمعدل انتاجها على ما كان عليه في شهر يونيو.

وبلغت كمية احتياطي النفط المخزون لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الأول من يوليو الماضي ٤,٢ مليون طن اي اقل بـ ١٩,٢ مليون طن مما كان عليه المستوى في نفس الفترة من عام ١٩٨٤ تمثل ما يكفي لاستهلاك ٩٨ يوما.

وقال التقرير ان معظم اسعار النفط الخام في اوروبا وافريقيا والولايات المتحدة كانت اعلى بنسبة ٠,٣٠ دولار للبرميل الواحد في نهاية يوليو عما كانت عليه في نهاية يونيو.

وفي نهاية يوليو بلغ سعر النفط في السوق الفورية ٢٧,٠٥ دولار للبرميل لأوروبا و ٢٦,٩٠ دولار للولايات المتحدة و ٢٦,٦٥ دولار للخليج و ٢٦,٩٠ لافريقيا.

من ناحية اخرى ذكرت دراسة صدرت عن البنك العربي المحدود في دبي ان الاحتياطات الخارجية للسعودية والامارات والكويت وقطر تكفل لها مواجهة اية انخفاضات مفاجئة في العائدات النفطية.

وصنفت الدراسة دول مجلس التعاون الخليجي ومعها الجزائر ضمن مجموعة الدول المنخفضة المخاطر فيما يخص الديون الخارجية وصنفت تونس والأردن ومصر وسوريا وليبيا واليمن في المجموعة متوسطة المخاطر، وبقية الدول وهي اليمن الجنوبي والمغرب ولبنان والسودان والصومال وموريتانيا في المجموعة مرتفعة المخاطر فيما يخص الديون الخارجية.

وقالت الدراسة ان دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر تتميز بكونها ذات مخاطر قليلة الى متوسطة من النواحي السياسية عدا عن ذلك فلديها امكانيات كبيرة لدخول الأسواق المالية العالمية كما وان مؤشراتها الاقتصادية للسيولة والقدرة على الدفع مستقرة وقوية واحتمالات النمو الاقتصادي فيها جيد.

وذكرت الدراسة ان البحرين وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان من دول مجلس التعاون الخليجي اللتان ماتزال لديهما ديون خارجية طويلة الأجل مستحقة، ومع ذلك لا تشكل هذه الديون الا نسبا منخفضة من الناتج المحلي او من مدخولات الصادرات.

توقع انخفاض عدد العمال المصريين بالخليج بنسبة ١٥٪

القاهرة ـ ر: أعلن السيد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة في مصر أمس انه من المتوقع أن ينخفض عدد المصريين العاملين في دول الخليج العربية بنسبة ١٥٪ في المستقبل القريب.

وصرح الوزير لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان حرب الخليج المستمرة منذ ما يقرب من ٥ أعوام بين العراق وإيران وانخفاض عائدات النفط هي السبب في الانخفاض المتوقع.

ولم يحدد المدة التي يتوقع ان يحدث فيها الانخفاض، كما لم يذكر عدد العاملين من المصريين في الخليج. وتتراوح التقديرات غير الرسمية لاجمالي عدد العاملين المصريين في الخليج بين مليوني وثلاثة ملايين شخص.

وتتوقع الحكومة ان تنخفض تحويلات المصريين العاملين في الخارج التي تعد أكبر مصادر مصر للعملة الأجنبية إلى ٢,٧ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٥ـ ١٩٨٦ التي بدأت الشهر الماضي بعد أن وصلت إلى ٣,٥ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٣ـ ١٩٨٤.

الاقتصاد في سطور

اجتماع اللجنة الاردنية العراقية المشتركة

● **عمان** ـ تعقد اللجنة الاردنية العراقية المشتركة اجتماعا في بغداد في الخامس عشر من الشهر الجاري ويرأس الجانب الأردني في هذه الاجتماعات وزير الصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر فيما يرأس الجانب العراقي وزير التجارة الخارجية حسن علي.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها موضوع تنفيذ البروتوكول التجاري المعقود بين الأردن والعراق للعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين كما تناقش اللجنة موضوع اقامة شركة مشتركة للصناعات الغذائية.

عودة وزير التنمية البحريني من الكويت

● **المنامة** ـ عاد الى المنامة امس قادما من الكويت وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالوكالة السيد يوسف الشيراوي بعد زيارة قصيرة للكويت.

وقد اجرى خلال زيارته مباحثات مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح تناولت دعم التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات النفطية.

خفض سعر النفط الكويتي

● **الكويت** ـ قال المساعد التنفيذي العضو المنتدب للتسويق في مؤسسة البترول الكويتية عبد الله الرومي انه قد تم تخفيض سعر النفط الكويتي خلال الشهر الماضي بمقدار ٢٠ سنتا وذلك تنفيذا لقرار (اوبك) في اجتماعها الأخير بجنيف.

وقال ان هذا التخفيض قد استفاد منه العملاء الحاليون لكنه لم يجتذب اي مشتر جديد للنفط الكويتي لانخفاض الطلب خلال فترة الصيف.

شركة فرنسية تفوز بعقد بناء مصنع باليمن الديمقراطية

● **باريس** ـ فازت شركة كرويسو ـ لوار أحد فروع مجموعة تيكنيب الفرنسية بعقد قيمته ٨٣ مليون دولار لبناء مصنع للاسمنت في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال ناطق باسم المجموعة ان شركة كرويسو ـ لوار ستمد جمهورية اليمن الديمقراطية بهذا القرض ليمكنها من انتاج حوالي ٣٥٠ الف طن من الاسمنت سنويا.

واضاف الناطق ان مصنع الاسمنت سيقام في مدينة ابين في محافظة زنجبار التي تقع على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا من العاصمة عدن ومن المنتظر ان يبدأ العمل فيه بحلول صيف ١٩٨٦.

شركة امريكية تفوز بعقد مشروع غاز في قطر

● **الدوحة** ـ صرح مسؤول قطري كبير بان شركة بكتل الامريكية فازت بعقد قيمته ١,١ مليون دولار لاعداد التصميمات الهندسية الاساسية للمرحلة الأولى لتطوير حقل الغاز الضخم في شمال قطر.

المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج يناقش:

قائمة بالمشروعات الاستثمارية وشروط تنفيذها بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الهيئة العليا للاستثمار قائمة بالمجالات المطلوب استثمار اموال المصريين العاملين بالخارج فيها، وذلك لطرحها على اعضاء المؤتمر العام الثالث للمصريين العاملين بالخارج والذي ستبدأ اعماله صباح يوم السبت القادم.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه قد تم اعداد مجموعة اخرى من المشروعات ذات الطابع الاستثماري موزعة على جميع محافظات الجمهورية والمدن الجديدة في مجال الزراعة والامن الغذائي واستصلاح الاراضي والصناعات الهندسية والكيماوية والتعدينية منها عشرون مشروعا بالمشاركة مع المحافظات.

وصرح مصدر مسؤول بالهيئة العليا للاستثمار بان دراسات الجدوى المبدئية لهذه المشروعات قد اعدت لعرضها على اعضاء المؤتمر ايضا. وان دراسات الجدوى هذه تشمل بيانات محددة حول التكاليف الاستثمارية لكل مشروع والمكون الاجنبي والمحلي له كذلك الموقع المقترح لكل مشروع وكيفية تمويله وتسويقه.

وأضاف المصدر: ان الاولوية ستكون للمصريين العاملين في الداخل والخارج ثم المستثمر العربي والاجنبي.

واوضح.. ان على الراغبين في استثمار اموالهم في احد المجالات السابقة التقدم بطلب لمقر الهيئة العامة للاستثمار، بحيث يتم البت في هذا الطلب في موعد اقصاه ١٢٠ يوما من تاريخ التقدم به.

وقد اعدت الهيئة العليا للاستثمار قائمة بالمجالات التي يمكن منح موافقات فورية للاستثمار فيها وتشمل: في مجال الزراعة والانتاج الحيواني «١٤» مشروعا استثماريا من بينها استصلاح الاراضي، استزراع الاراضي المستصلحة، وانتاج التقاوي والبذور المحسنة، والاسمدة، بالاضافة الى المزارع السمكية، والمجازر الآلية، وانتاج الاعلاف غير التقليدية.

وفي مجال الصناعة تشمل المشروعات تصنيع الملبوسات بمختلف انواعها وانتاج الالبان خاصة اذا كان المشروع صناعيا زراعيا، بالاضافة الى انتاج جميع المواد الغذائية المصنعة والمتوفرة خاماتها محليا، وانتاج المصابيح والادوات الكهربائية، وانتاج لب الورق وورق الطباعة والكتابة باستخدام فضلات الزراعة واستغلال بعض الملاحات الموجودة بالقرب من الشواطىء المصرية في انتاج الملح.

وبالنسبة لمشروعات الاسكان والتعمير فتشمل اقامة المدن الجديدة للاسكان بكامل مرافقها بشرط الاتفاق مقدما على اسعار البيع للاراضي والوحدات السكنية وبشرط ان تكون في المناطق الصحراوية، واقامة المناطق الصناعية بكامل مرافقها وبيع وتأجير الاماكن للمصانع بشرط الاتفاق مقدما على اسعار البيع للاراضي.

وكذلك اقامة القرى السياحية على الشاطىء بطول الساحل الشمالي وشواطىء البحر الاحمر.

وتشمل المشروعات الاخرى مجالات السياحة والدواء والصحة ومشروعات النقل والمواصلات بالاضافة الى الصناعات الكيماوية ومشتقات البترول.

صناعة السيارات في المانيا الاتحادية تتجه لتحطيم الأرقام القياسية للبيع هذا العام

فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ ا.ف.ب: تعتزم صناعة السيارات في المانيا الاتحادية هذا العام تحطيم جميع ارقام مبيعاتها القياسية سواء في مجال التصدير او في المانيا الاتحادية نفسها.

وتفيد المعلومات التي قدمها اتحاد صناعة السيارات بانه يتعين هذا العام تحطيم الرقم القياسي للانتاج لعام ١٩٧٩ الذي كان قد وصل الى ٣,٩٣ مليون سيارة خاصة.

ولم تنتج مصانع السيارات في المانيا الاتحادية في النصف الأول من العام سوى ٢٢٠٩٧٠٠ سيارة مقابل ٢١٦٣١٥٩ في النصف الأول من عام ١٩٧٩.

وبفضل التنوع الكبير والتجديد المستمر يأمل صانعو السيارات تصدير ٢,٤ مليون سيارة هذا العام وتحطيم الأرقام القياسية لعامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ (٢,٢ مليون سيارة). وفي خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام اغرقت ١,٣٨ مليون سيارة المانية غربية اسواق العالم الخارجي مقابل ١,١٨ مليون سيارة في النصف الأول من عام ٨٢.

ويفسر هذا الانتعاش في صناعة السيارات بعد الأشهر الصعبة في نهاية عام ٨٤ وبداية عام ١٩٨٥ بازالة العراقيل التي القيت على مستقبل السيارات التي تستخدم البنزين قبل تحديد النظم الخاصة ضد التلوث في اوروبا الصادرة في لوكسمبورج في ٢٨ يونيو (حزيران).

وسيتيح معرض سيارات فرانكفورت الذي سيفتح ابوابه في شهر سبتمبر (ايلول) القادم فرصة لصانعي السيارات الألمان لتطوير السيارات الخاصة.

ويتوافر لصناعة السيارات الالمانية الغربية ـ التي تستثمر مليارات الماركات الألمانية في تكنولوجيا السيارات الخاصة ـ في اوروبا قدر كبير من التكنولوجيا. وقد تكفلت جميع ماركات السيارات ابتداء من هذا الخريف باقتراح تقديم نموذج مزود بوعاء منشط ذي شعب ثلاث وذلك في جميع انواع السلندرات.

خلال زيارة وفد اردني لمصر:

بحث فتح الأسواق المصرية امام منتجات الضفة وغزة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان مساء امس الوفد الاقتصادي الأردني برئاسة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة بعد زيارة لمصر استغرقت ٥ ايام تم خلالها بحث قرارات اللجنة العليا المشتركة الاردنية ـ المصرية التي كانت قد اجتمعت في عمان في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ومن ابرز الأمور التي بحثها الوفد مع عدد من المسؤولين المصريين انشاء شركة مشتركة لصيد الأسماك بين خليج العقبة والبحر الأحمر وامكانية فتح الأسواق المصرية امام منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتطوير التبادل التجاري والصناعي بين البلدين وخاصة لجهة انشاء شركة قابضة بين البلدين والتي تقرر انشاؤها خلال اجتماعات اللجنة المشتركة العليا.

وقد ضم الوفد الاقتصادي الاردني وكيل وزارة شؤون الأرض المحتلة وممثلين عن وزارات الصناعة والتجارة والزراعة، وعن البنك المركزي وغرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية ومؤسسة المراكز التجارية ومؤسسة الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٥٥ ـ ١٠٥٧	١٠٧٥ ـ ١٠٧٨
نحاس كاثود عادي	١٠٢٥ ـ ١٠٢٦	١٠٤٥ ـ ١٠٤٨
قصدير عالي الدرجة	٩٢٤٥ ـ ٩٢٥٠	٩٢٢٠ ـ ٩٢٣٠
قصدير عادي	٩٢٤٠ ـ ٩٢٤٥	٩٢٢٠ ـ ٩٢٢١
رصاص	٢٩٥ ـ ٢٩٦	٢٩٨ ـ ٢٩٩
زنك عالي الدرجة	٥٥٣ ـ ٥٥٥	٥٦١ ـ ٥٦٣
زنك عادي	٥٥٢ ـ ٥٥٣	٥٥١ ـ ٥٥٢
الومنيوم	٧٥٦ ـ ٧٥٧	٧٧٩ ـ ٧٨٠
نيكل	٣٧٠٠ ـ ٣٧٠١	٣٧٧٠ ـ ٣٧٧٥

الأسواق المالية

تراجع بطيء للدولار بالاسواق وانتعاش الطلب على الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت قيمة الدولار امس بعد تقدم سريع احرزته خلال فترة المعاملات الاولى. وانخفضت قيمة الدولار بنهاية المعاملات الى اقل مما كانت عليه امس الاول. وكان الدولار قد حقق ارتفاعا مفاجئا امس الاول تراوحت نسبته بين ١ الى ٢٪ مقابل العملات الرئيسية واستمر تيار الارتفاع في الاسواق خلال فترة المعاملات الاولى امس. ولكن موجة تقدم الدولار اخذت في الانحسار خلال فترة المعاملات الثانية.

وادى هذا الى ارتفاع اسعار العملات الاخرى، كذلك ارتفعت اسعار الذهب فوق معدل ٣٢٠ دولارا للاونصة. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٢١,٢٥ دولار بزيادة حوالي ١,٥ عن اسعار اقفال امس الاول.

وقد تعرضت العملات الاوروبية خلال فترة المعاملات الاولى الى خسائر شديدة بسبب تردد شائعات عن احتمال انخفاض اسعار الفائدة في اوروبا. وادى هذا الى المضاربة ضد هذه العملات ولصالح الدولار الذي احجم المتعاملون عن بيعه فحقق زيادة كبيرة بلغت حوالي سنتين مقابل الاسترليني و٤ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

وانحدرت قيمة الاسترليني خلال فترة المعاملات الاولى الى ١,٣٢٧٧ دولار، لكن لم يلبث ان انتعش خلال فترة المعاملات الثانية ليرتفع الى ١,٣٤٤٠ دولار اقل هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٤٥٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٨٤٦٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٥٠٠.

ـ ٢,٣٥٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٦٣٥.

ـ ٨,٦٨٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٦٩٠٠.

ـ ٣,٢٠٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٠٥٥.

ـ ١٨٩٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٠١.

ـ ١,٣٥٤٣ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٨٠.

ـ ٢٣٩,١٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٧,٥٣.

ارتفاع اسعار الذهب

ونتيجة لتراجع قيمة الدولار، فقد انتعشت اسعار الذهب قليلا لتتجاوز معدل ٣٢٠ دولارا للاونصة. ففي سوق لندن ارتفع سعر الاونصة الى ٣٢١,٢٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٩,٧٥ دولار.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في الاسواق الاخرى ففي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٢١,٥٠ دولار مقابل ٣١٩,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٠٠
جنيه استرليني	٤,٩٥	٤,٩٠٨٢
مارك الماني	١,٢٨٤٠	١,٢٧٩٠
فرنك سويسري	١,٥٤٨٠	١,٥٤٣٩
فرنك فرنسي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٠٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٩٢٨
ين ياباني	٠,٠١٥٤٠	٠,٠١٥٣٣
جلدر هولندي	١,١٤٢٠	١,١٣٤٧
دولار سنغافوري	١,٦٦١٠	١,٦٦٠٣
دولار كندي	٢,٦٩٢٠	٢,٦٩١٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٧٢
شلن تنزانيا	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٦
كرون سويدي	٠,٤٢٤٠	٠,٤٢٣٣
كرون نرويجي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٦٦
كرون دنمركي	٠,٣٥٧٠	٠,٣٥٥٨
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٨٥	٠,٠٦٣٨٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٩٥	٠,٠٢٧٩١
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٣٠٣٩
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٤
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٦
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,١١	١٢,٠٩٤٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٨٥٠
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٦١
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٤٥
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٣٩٥	٠,٤٤٢٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٥٩
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٠٠	٣٦٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٤٠٠
اونصه ذهب	١١٨٥	١١٦٣
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٨٠٠
الاونصه	٣٣	٣٠

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

رقم قياسي لمحصول الحبوب في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب: حقق محصول الحبوب هذ العام في الجزائر رقما قياسيا جديدا بسبب منسوب مياه الامطار الفريد والمنتظم وخطة الاصلاح التي وضعتها وزارة الزراعة.

وذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية ان الانتاج الاجمالي للحبوب سيبلغ ٣٠,٤٧ مليون قنطار وهو يزيد كثيرا عن الرقم القياسي السابق الذي سجل عام ١٩٥٦ (٢٦ مليون قنطار) كما يزيد على محصول عام ١٩٨٤ الذي بلغ ١٦ مليون قنطار.

وذكرت الصحيفة ان هذا التحسن في الانتاج والمحصول يرجع الى المعدات الهائلة التي وضعت تحت تصرف المزارعين والى ادخال بذور افضل غلة.

اختبار بئر تجريبي للنفط بالشارقة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت شركة نفط الشارقة «اموكو» باختبار بئر نفطي تجريبي يدعى «الوادي ١» ويقع هذا البئر على الحدود المشتركة بين الشارقة ودبي على بعد ٧٥ كيلومترا جنوب الشارقة و ٢٧ كيلومترا جنوب شرقي دبي.

وقد وصل عمق البئر حتى الان ١١ الف قدم وكانت عمليات الحفر في البئر قد بدأت في شهر يونيو حيث تم اكتشاف الهيدروكربون في طين البئر ولم تعلن الشركة عن نتائج الحفر بانتظار الانتهاء من الاختبار.

وتجدر الاشارة الى ان عمليات الحفر في هذا البئر قد بدأت بعد تسوية مشكلات الحدود بين امارتي الشارقة ودبي.

واشنطن تحقق في خبر نفي ٥٠ ألف أفغاني:

المجاهدون الأفغان يبدأون هجوماً واسعاً على معاقل استراتيجية للجيش السوفياتي

كابول ـ وكالات الانباء: بدأ المجاهدون الافغان امس هجوما مضادا على مواقع الجيش السوفيلتي في المناطق المتاخمة لوادي بانشير من اجل استرداد بعض المراكز الاستراتيجية التي يحتلها السوفيات والجيش الافغاني.

وقال مراسلون غربيون إن المجاهدين يتقدمون من عدة جهات وقد نجحوا في اختراق بعض التحصينات التي اقامها السوفيات في المنطقة.

انفجار كبير

وعلى صعيد آخر، حدث انفجار كبير في إحدى الثكنات العسكرية التابعة للجيش السوفياتي في العاصمة كابول ادى إلى تدمير الثكنة ومقتل كل من كانوا في داخلها وبينهم ضابطان سوفياتيان كبيران احدهما برتبة عقيد.

وفور حدوث الانفجار ضرب جنود سوفيات طوقا حول مكان الحادث ومعوا أيا كان من الاقتراب وخصوصا رجال الصحافة والمصورين.

وكان المجاهدون الافغان قد نصبوا كمينا لدورية سوفياتية قرب مطار كابول وتمكنوا من قتل ثلاثة من افرادها واسروا اربعة اخرين، بينهم رئيس الدورية وهو برتبة ملازم أول.

سلسلة نداءات

وقد اذاع راديو كابول الحكومي سلسلة نداءات موجهة إلى الشعب الافغاني تدعوهم فيها الحكومة إلى عدم تقديم أية مساعدات للمجاهدين الأفغان تحت طائلة انزال أقسى العقوبات ضد من يثبت انه يساعد المجاهدين.

وزعم نداء الحكومة ان الاتحاد السوفياتي هو دولة صديقة تقدم العون والمساعدة لأفغانستان وان المجاهدين الذين تطلق عليهم الحكومة نعت الارهابيين، يسعون إلى تدمير البلاد خدمة لمصالح الاستعمار والامبريالية الأمريكية!

غارات سوفياتية

وفي الوقت الذي كان الراديو يذيع نداءات الحكومة كانت الطائرات السوفياتية تشن غارات على عدد من القرى الافغانية وتقذف قنابلها على منازل المدنيين الأبرياء مما ادى إلى استشهاد عدد من الشيوخ والنساء والأطفال.

نفي الافغان

في واشنطن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية ان الادارة الأمريكية تجري تحقيقا دقيقا في الانباء الصحافية التي تقول إن الاتحاد السوفياتي اقدم في الآونة الأخيرة على نفي ٥٠ ألف مدني افغاني إلى الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وكوبا بغية غسل ادمغتهم وتلقينهم المبادىء الشيوعية.

واضاف الناطق ان العالم الحر لن يقف مكتوف الأيدي ازاء هذا العمل الذي يتنافى مع حقوق الانسان ومع الاعراف الدولية.

وكانت وكالة «تاس» السوفياتية قد نفت خبر نفي الافغانيين وزعمت انه موحى به من واشنطن لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي!

تحديث سلاح البحرية الايطالية وانشاء اول وكالة للفضاء

روما ـ كونا: قرر مجلس الوزراء الايطالي في آخر اجتماع له قبل اجازة الصيف الموافقة على مشروع قانون تقدم به وزير الدفاع جوفاني سبادوليني لتحديث سلاح البحرية الايطالية.

وينص القانون على منح سلاح البحرية حق انشاء قوة جوية خاصة به تخضع لاوامر قيادة اركان البحرية وبناء بعض حاملات الطائرات في المستقبل او تحويل بعض القطع البحرية الحالية الى حاملات طائرات وذلك حسب ما تراه الدراسات الخاصة بذلك.

وكان وزير الدفاع سبادوليني قد طالب لاكثر من مرة بانشاء هذه القوة لدعم القدرة البحرية الايطالية في حوض المتوسط.

وقرر مجلس الوزراء في الاجتماع نفسه انشاء اول وكالة فضاء ايطالية مهمتها ادارة وتنفيذ كل المشاريع الفضائية الايطالية.

على صعيد آخر قررت الحكومة تطبيق جملة من الاجراءات العاجلة لوقف لولب العنف الذي بدأته المافيا ضد قوات الامن في صقلية في اعقاب اغتيال ضابط شرطة ومساعده في باليرمو.

وبدأت طائرات عسكرية بنقل ٣ سرايا من القوات الخاصة التابعة للشرطة والدرك والحرس المالي الى باليرمو لتعزيز وحدات الامن في باليرمو وجزيرة صقلية.

ونقل عن رئيس الوزراء بيتينو كراكسي قوله: «لابد من وقف اعتداءات المافيا وتحدياتها للقوانين». وعلم ان قتلة الضابط انطونيو كاسارا ومساعده استخدموا مدافع رشاشة من نوع كلاشنكوف حسب قول مسؤولي الامن في باليرمو.

وذكرت انباء هذه المدينة ان حالة تشبه التمرد لوحظت في صفوف قوات الامن في صقلية بعد اغتيال الضابط في الوقت الذي انتقد احد قضاة باليرمو حكومة روما بقوله ان وسائل مكافحة المافيا مازالت الوسائل نفسها التي كانت تستخدم قبل ٢٠ عاما وطالب بتحديث وسائل مكافحة المافيا القانونية والتكنولوجية قبل فوات الاوان.

اعلان منطقة جنوب المحيط الهادي خالية من الاسلحة النووية

راروتونجا (جزر كوك) ـ واس: وافقت مجموعة دول جنوب المحيط الهادي على مسودة اتفاقية لاعلان منطقة جنوب المحيط الهادي خالية من الاسلحة النووية.

وذكرت وكالة اسوشيتد برس ان الاتفاقية التي تغطي منطقة شاسعة في جنوب المحيط الهادي تمتد من جنوب امريكا حتى القطب الجنوبي تقضي بعدم تخزين او صنع او تجريب الاسلحة النووية او وضع النفايات النووية في المنطقة.

وتشمل مجموعة دول جنوب المحيط الهادي كلا من استراليا وكوك ايلاندز وفيجي وكيريباتي وناورو ونيوزيلاندا ونيو وبابوا غينيا الجديدة، وجزر سالمون وتونجا وتوفالو وساموا الغربية.

جنوب افريقيا : استمرار محاكمة ١٦ من زعماء السود بتهمة الخيانة العظمى

جوهانسبورج ـ الوكالات: استمرت امس في جوهانسبورج محاكمة ١٦ من قادة «الجبهة الديمقراطية الموحدة» المناهضة لسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا بتهمة الخيانة العظمى.

وقد استمعت المحكمة التي تتولى النظر في القضية الى ملف الاتهام الذي يقع في ٥٨٨ صفحة وتتناول نشاطات قادة الجبهة الهادفة الى قلب نظام الحكم واحداث تغييرات جذرية في البلاد.

وذكرت مصادر الجبهة ان هذه المحاكمة التي قد تستمر عاما بكامله تهدف الى تدمير الجبهة التي تضم حوالي مليوني عضو.

وقالت ان هذه القضية تعتبر من اكبر القضايا التي ينظر فيها القضاء في جنوب افريقيا منذ محاكمة زعيم المؤتمر الافريقي نيلسون مانديلا الذي يمضي عقوبة في السجن منذ العام ١٩٦٤.

من جهة اخرى دعا عضو الكونجرس الأمريكي ستيفن سولارز الذي يزور جنوب افريقيا لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة بيتر بوتا وقادة السود، دعا الادارة الامريكية الى التخلي عن سياسة الالتزام البناء التي تعتمدها تجاه جنوب افريقيا والتي اثبتت فشلها.

وقال سولارز، وهو من ابرز الداعين الى فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا انه ينبغي على الحكومة الأمريكية اعتماد اسلامي جديد في التعاطي مع سياسة التمييز العنصري الذي يتناقض مع شرعة حقوق الانسان.

واضاف ان المحادثات التي بدأها في جنوب افريقيا تهدف الى تحديد افضل السبل التي تتيح للولايات المتحدة ممارسة نفوذها من اجل الانتقال سلميا الى واقع سياسي جديد يوافق عليه شعب جنوب افريقيا باكمله.

على صعيد الوضع الامني أعلن وزير الأمن والنظام لويس لوجرانج انه قرر تمديد فترة احتجاز السود الذين تم اعتقالهم بموجب حالة الطوارىء المفروضة على معظم المدن في جنوب افريقيا والبالغ عددهم ١٣٢١ معتقلا اسبوعين آخرين.

وذكرت الشرطة انها اطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفريق مجموعة من المتظاهرين السود في احدى المناطق القريبة من مدينة دوربان التي شهدت منذ ايام سلسلة اصطدامات بين الشرطة والاهالي السود.

٢٤٠٠ شخص مفقودون في قبرص منذ وقف القتال

نيقوسيا ـ ر: لاتزال قبرص مشغولة بمصير نحو ٢٤٠٠ شخص اصبحوا في عداد المفقودين منذ انتهاء القتال بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك قبل ١١ عاما خلت.

ويقول القبارصة الأتراك ان حوالي ٨٠٠ شخص من ابناء الطائفة اختفى معظمهم خلال الصراع بين الطائفتين الذي اندلع عام ١٩٦٣. وتقول لجنة قبرصية ان ١,٦١٩ قبرصيا يونانيا معظمهم من الرجال فقدوا اثناء الغزو التركي عام ١٩٧٤.

ويتحدث الكثير من الاقارب عن الكوابيس التي تراودهم والشعور بالاكتئاب وبالذنب الذي يلازمهم مع تعلقهم بالامل في ان احياءهم على قيد الحياة.

ولا تزال قبرص منقسمة الى شطرين هما الشمال القبرصي التركي والجنوب القبرصي اليوناني منذ الغزو الذي جاء في اعقاب انقلاب خطط له المجلس العسكري الحاكم في اليونان انذاك.

وبسبب الفوضى التي سادت في ذلك الوقت فلا يزال من غير الواضح هل قتل كثير من القبارصة اليونانيين المفقودين او اخذوا اسرى في الانقلاب كما يدعي القبارصة الاتراك ام خلال الغزو كما يعتقد القبارصة اليونانيون.

احتراق سفينة شحن يابانية وغرق ناقلة نفط ايطالية

جونو (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم جهاز خفر السواحل ان النار شبت امس في سفينة شحن كانت تنقل ٢٥٠٠ سيارة يابانية الصنع جنوبي جزر الوشيان (الاسكا).

وكانت السفينة (كورال ايس) تنقل السيارات من يوكوهاما الى لوس انجليس لحساب شركة ميتسوي أو.آس.ك. ليمتد واندلعت فيها النيران بينما كانت تبعد مسافة ٨٠٠كم جنوبي جزيرة اونيماك حسبما ذكرت المصادر.

وذكر المتحدث ان افراد طاقم السفينة وعددهم ٢٤ بحارا يابانيا رفضوا مغادرة السفينة المشتعلة وحاولوا السيطرة على الحريق. واوضح ان سفينة اخرى «كيسومارو» كانت على مقربة من السفينة المنكوبة واعدت عدتها لنقل افراد طاقم السفينة اذا ما قرروا مغادرتها كما كانت هناك سفينة انقاذ اخرى تابعة لخفر السواحل.

وغرقت امس ناقلة النفط الايطالية سيليني آرا على بعد ميلين من ميناء غابيتا الجنوبي.

وقال ناطق باسم الميناء ان سبب غرق الناقلة يعود الى انقطاع الحبال التي كانت تربط بينها وبين زورق كان يقوم بجرها الى ميناء غابيتا في اعقاب حريق شب على ظهرها.

ومازالت فرق الانقاذ تبحث عن اثنين من بحارة الناقلة اللذين فقدا بعد نشوب الحريق فيها وجرى انقاذ ١١ من ملاحيها.

وفاة رئيس جويانا

جورج تاون (جويانا) ـ أ.ف.ب: اعلنت مصادر طبية في جويانا ان الرئيس فوربس بيرنهام توفي (عن ٦٢ عاما) اثر تعرضه لازمة قلبية اثناء اجراء عملية بسيطة في الحلق.

وقد اعلن ديزموند هويت رئيس الوزراء في الاذاعة الرسمية وفاة بيرنهام دون ان يوضح السبب.

ومما يذكر ان بيانا اشار صباح الثلاثاء الى ان الرئيس بيرنهام كان سيمكث في المستشفى لاجراء عملية جراحية في الحلق نتيجة شعوره بألم ادى الى تشنج عارض في الصوت.

سوهارتو يستقبل وزير الاقتصاد الالماني

جاكرتا ـ واس: اجتمع الرئيس الاندونيسي سوهارتو مع وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتن بانجيمان الذي يزور اندونيسيا حاليا.

كما اجتمع وزير التجارة الاندونيسي راشمات صالح مع الوزير الالماني. وتم خلال الاجتماعين بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

شرطيان من بوليس المانيا الغربية يحاولان ابعاد عجوز في الثمانين من عمره كان في عداد الالمان الذين تظاهروا امام السفارة الامريكية في بون في مناسبة الذكرى الاربعين لالقاء القنبلة الذرية الامريكية على هيروشيما ونلجازاكي.

الف معتقل في اوغندا بينهم ٧٢ سيدة منذ الانقلاب

كمبالا ـ أ.ف.ب: اكدت الصحيفة اليومية «مونو» امس ان اكثر من الف شخص اعتقلوا في اوغندا منذ الانقلاب في ٢٧ يوليو (تموز) الماضي وزج بهم في سجن لوزيرا في احدى ضواحي كمبالا.

وذكرت الصحيفة التي تصدر باللغة المحلية (ان ١٠٧٢ شخصا) من بينهم ٧٢ سيدة احتجزوا في سجن لوزيرا. واوضحت صحيفة مونو ان غالبية هؤلاء الاشخاص من اعضاء جهاز الامن القومي (المنحل) التابع للرئيس السابق ميلتون اوبوتي.

واوضحت الصحيفة ان غالبية المعتقلين ادخلوا السجن في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في اعقاب البيان الذي اذاعه راديو اوغندا وطالب فيه جميع اعضاء جهاز الامن القومي السابق بتقديم انفسهم للقيادة العامة للجيش في كمبالا قبل حلول يوم السبت ٣ اغسطس (اب) الحالي.

واضافت الصحيفة ان ٢٥ من المعتقلين في سجن (لوزيرا) قتلوا او توفوا يوم ٢٧ يوليو (تموز) اي في نفس يوم وقوع الانقلاب وذلك خلال محاولة للهرب.

ومن جانب اخر ذكر راديو اوغندا مساء الثلاثاء ان ايريك اوتيما اليمادي رئيس وزراء الرئيس السابق ميلتون اوبوتي بعث ببرقية تهنئة للقادة الجدد. ووجه اليمادي في رسالته نداء الى الاحزاب السياسية في البلاد لتتجنب القيام باعمال من شأنها ان تؤدي الى ملاحقتها.

ضغوط لاجراء محادثات سلام

كمبالا ـ ر: تتصاعد الضغوط في اوغندا لعقد مؤتمر مائدة مستديرة لانهاء حروب المتمردين الدموية في جنوب وشمال غرب البلاد ولكن الجماعة الرئيسية للثوار لم تستجب بعد للدعوة الى وقف اطلاق النار.

فقد دعا الحزب الديمقراطي الذي يحصل على الدعم السياسي من اراضي قبيلة باجندا حيث يقوم المتمردون بنشاطهم الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر لانهاء الحرب يبحث ايضا في سبل تشكيل جيش جديد.

وتم توجيه النداء الى المتمردين وأيضا الى الجنرال تيتو اوكيلو رئيس المجلس العسكري الحاكم الذي استولى على السلطة بعد انقلاب ٢٧ يوليو (تموز) الذي اطاح بالرئيس ميلتون اوبوتي.

وقد دعا الجنرال اوكيلو ورئيس وزرائه باولو موانجا الى اجراء محادثات سلام وعرضا اجراءها في كمبالا يوم الاثنين.

وتجاهل جيش المقاومة الوطنية وهو جماعة التمرد الرئيسية والذي يتولى قيادته الزعيم اليساري يوويري موسيفيني نداءات من اجل الانضمام الى الادارة الجديدة ولم يدل بأي تصريح علني حول محادثات السلام.

لكن احدى جماعات المتمردين وهي حركة اوغندا الديمقراطية الفيدرالية وزعت منشورات في كمبالا امس ترحب فيها بعرض الجنرال اوكيلو اجراء محادثات في اي وقت واي مكان.

وجماعة الثوار الثالثة التي ورد اسمها في نداء الحزب الديمقراطي لاجراء محادثات سلام هي جبهة الانقاذ الوطني التي تتكون من جنود كانوا موالين لعيدي امين. وقال بيان الحزب الديمقراطي انه ينبغي توسيع نطاق المجلس العسكري الذي يتكون من تسعة اعضاء يتولون الاشراف على شؤون الحكومة ليضم جماعات المتمردين وتوزيع المقاعد وهو السبب الرئيسي وراء عدم رغبة جيش المقاومة الوطنية في ما يبدو في الانضمام للمجلس.

ويقول دبلوماسيون غربيون انهم لا يفهمون سبب عدم ميل السيد موسيفيني الى الانضمام فالهدف الرئيسي من حرب الادغال التي قادها هو الاطاحة بالرئيس السابق اوبوتي.

ميتران وكول يجتمعان الاربعاء

باريس ـ الوكالات: ذكر امس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على شاطىء الريفييرا الفرنسي في ٢٤ اغسطس (اب) الجاري.

وقال بيان صحفي اصدره قصر الرئاسة الفرنسي ـ الاليزيه ـ ان اجتماع الجانبين يأتي في اطار المشاورات الدورية بين الزعيمين الفرنسي والالماني الغربي.

وقال مصدر مطلع في باريس ان المحادثات بين ميتران وكول ستتركز على زيارة الزعيم السوفياتي جورباتشوف لفرنسا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

اعادة التحقيق باسباب وفاة ابن بوتو

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: علم من مصدر مطلع ان جون لوي تيولية قاضي التحقيق المكلف بالتحقيق في الوفاة الغامضة التي حدثت يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي لشاه نواز بوتو الابن الاصغر لرئيس الدولة الباكستاني السابق قرر اجراء تحليل اخر لامعاء شاه نواز.

ولم يكن التحليل الاولي الذي كلف به احد معامل مارسيليا مقنعا لتحديد اسباب الوفاة بشكل قاطع اي ان كانت وفاة طبيعية او انتحارا او اغتيالا باستخدام السم. ولهذا السبب كلف قاضي التحقيقات المعمل المركزي التابع لادارة البوليس في باريس اجراء تحليل جديد. ومن المقرر ان تظهر نتيجة هذا التحليل في غضون اسبوعين.

اصابة ١٢١ يابانيا في حادث سير

فوكيوكا ـ أ.ف.ب: اعلن البوليس الياباني ان ١٢١ شخصا اصيبوا بجراح من بينهم سبعة في حالة خطيرة اثر اصطدام قطار بسيارة نقل ثقيلة عند مزلقان للسكة الحديدية في جزيرة كيوشو جنوبي اليابان.

وذكر احد شهود العيان ان سائق سيارة النقل لم يصب بجراح. ومما يذكر ان هذا السائق كان قد توقف بسيارته مضطرا على ما يبدو فوق المزلقان اثر عطل ميكانيكي.

واوضح البوليس ان معظم الجرحى كانوا من ركاب العربتين الاوليين في القطار اللتين خرجتا على القضبان.

اليابان تزيد قدراتها العسكرية لمواجهة التهديد السوفياتي

طوكيو ـ كونا: دعت وكالة الدفاع الذاتي اليابانية الى مزيد من الغيرة الوطنية والارادة للدفاع عن الوطن واظهار تأييد اكبر لقوات الدفاع اليابانية.

وقال الكتاب الابيض حول الدفاع الذي وافق عليه مجلس الوزراء الياباني امس ان نمو الاجماع القومي على اساس من المصلحة اليابانية وتفهم مشاكل الدفاع امور حيوية لليابان تتصدى لاي عدوان خارجي وتسهم في المحافظة على السلام العالمي.

واكدت الوثيقة السنوية على ان قوات الدفاع بدعم من معاهدة الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة هي (رادع قوي ومهم في عصر الاسلحة النووية).

وكما جرت العادة في كل تقرير سنوي ضمنت الوكالة تقريرها هذا تحذيرا للشعب من التهديد العسكري السوفياتي المتزايد لليابان.

وتحت عنوان «الموقف العسكري الدولي» قالت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي دأب خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية على توسيع نفوذه السياسي ازاء خلفية من قوته العسكرية المتنامية وان الموقف لن يتغير تحت قيادة زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الحالي ميخائيل جورباتشوف.

واشار تقرير الوكالة الى ان قيادة الاسطول السوفياتي الى المحيط الهادي تتخذ من فلاديفستك في بحر اليابان مقرا لها ولابد لسفنه الحربية ان تمر من واحد من المضائق الثلاثة على مقربة من الساحل الياباني للوصول المحيط.

ويرى المراقبون ان الكتاب الابيض لعام ١٩٨٥ يعكس بوضوح فلسفة رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بشأن الدفاع.

وكانت الحكومة الاميركية قد دعت اليابان مرارا الى مضاعفة جهودها لحماية خطوط الملاحة البحرية في حالات طارئة.

وتقول الوكالة ان انفاق اليابان على الدفاع يأتي في المرتبة الثامنة بين دول العالم. وخصصت اليابان ١٢ بليون دولار للدفاع في الموازنة القومية للسنة المالية الحالية التي تنتهي في مارس (اذار) المقبل.

ويلاحظ مع ذلك ان الوثيقة لا تذكر شيئا عن برنامج اليابان لتعزيز جهاز الدفاع للسنوات الخمس التي تبدأ في عام ٨٦ حتى ١٩٩٠.

كما يخلو الكتاب الابيض من ذكر توجيهات الحكومة اليابانية التي تحدد انفاق اليابان على الدفاع باقل من واحد في المائة من اجمالي الانتاج القومي. وهذه النسبة حاليا هي ٠,٩٩٧ في المائة.

اول رائدة فضاء يابانية

طوكيو ـ كونا: اختارت اليابان امرأة من بين ثلاثة علماء لتكون اول رائدة يابانية للفضاء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وذكر قرار رسمي اعلنته وكالة العلوم والتكنولوجيا انه وقع الاختيار على تشياكي نايتو (٣٣ عاما) لتكون واحدة من ثلاثة يابانيين سيتم تدريبهم لرحلة مكوك الفضاء الامريكي كولومبيا في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وذكر انه تم اختيار نايتو وكذلك تاكاو دوي وماموروموري من مجموع ٥٣٣ يابانيا تقدموا لهذا الغرض.

ومن المقرر ان تتم الموافقة الامريكية على واحد من اليابانيين الثلاثة للانضمام الى رواد الفضاء الامريكيين لرحلة كولومبيا التي تستغرق اسبوعا.

وتعمل نايتو المرشحة لرحلة الفضاء معلمة في جراحة النسيج الوعائي للقلب في جامعة كيو وتنوي دراسة طب الفضاء.

وقالت نايتو للصحافيين ان فرصة مشاهدة تطور الطبيعيات الفيزيائية والعلم من منظور مختلف جذبتها نحو برنامج بعثة الفضاء.

الصين تملك عددا ضئيلا من الاسلحة النووية

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان تشاو تشي يانج رئيس وزراء الصين اوضح ان الصين لا تملك الا عددا قليلا من الاسلحة النووية تستعين بها على اتقاء ابتزاز الدولتين العظميين ولن تكون الصين قط اول من يستخدم هذه الاسلحة النووية ولن تسمح للدول الاجنبية باقتنائها.

وقد اعرب تشاو في برقية بعث بها الى تاكيشي ايتو (رئيس منظمات ضحايا القنابل الذرية في هيروشيما وناجازاكي عن امله في ان تضع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حدا لسباق التسلح وان تتوصلا الى اتفاق بشأن خفض اسلحتهما النووية.

واضاف تشاو في برقيته ان «الشعب الصيني سيناضل بحزم للحيلولة دون عودة المآسي التي كانت كل من هيروشيما ونجازاكي مسرحا لها منذ اربعين عاما».

«الشرق الاوسط» تتجول في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان:

الفلسطينيون يستجدون الأمن ولا يستطيعون الخروج من منازلهم حصار مشدد.. وقرار غامض بإبقاء الأهالي متوترين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

مرة جديدة تعود المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى تصدر واجهة الاهتمامات المحلية والاقليمية، وربما الدولية. و«القرعة» هذه المرة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وهما يقعان على مرمى حجر، أو حسب موضة التعابير الدارجة في لبنان هذه الأيام: يبعدان مسافة رشق رصاص من رشاش كلاشينكوف.

و«القرعة» نفسها كانت دائرة قبل حوالي الشهرين عند المخيمات الثلاثة في بيروت: صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.. ومن قبل عند مخيمي الشمال: البداوي ونهر البارد.. أما «القرعة» المستقبلية فلا أحد يدري عند أي مخيم ستتوقف وان كان أحد القادة السياسيين البارزين في بيروت، والذي كانت له نشاطات مميزة في اطار «الحركة الوطنية» عندما كان يرأس مجلسها السياسي الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط، يقول في ذلك الاطار: «إن كل ما جرى في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وما يجري الآن وبالتالي ما يمكن أن يجري، يصب في نهاية الأمر في (المخيم) الأكبر أي القضية الفلسطينية».

ويتوقع ذلك السياسي ان تشهد المخيمات الفلسطينية في لبنان المزيد من التطورات الدراماتيكية في اطار توجيه الضربة الأكثر دراماتيكية منذ العام ١٩٨٤ إلى ذلك «المخيم الأكبر».

في قلب الاهتمام الآن عين الحلوة والمية ومية، فيما كل الجهود المبذولة على كل الأصعدة تهدف إلى تجنيبهما اي تطور دراماتيكي، على غرار ما حصل لصبرا وشاتيلا ومخيم برج البراجنة.

اجراءات صارمة

ولا يفاجأ الداخل إلى مخيم عين الحلوة والمية مية أن يرى بعض تلك الجهود قائمة على الأرض، فالمراقبة شديدة، واحيانا التشدد فيها أكثر من اللزوم، لكن أحد المسلحين هناك يبادرك بالقول بعد أن يطلب منك ايقاف السيارة إلى يمين الطريق والترجل منها، تمهيداً للتفتيش الدقيق: «لا تؤاخذونا هذه هي الأوامر والتعليمات، لازم تساعدونا حتى نضبط الأوضاع، كفانا مصائب وتجارب مريرة».

وبطبيعة الحال فانك لا تملك من الكلام ما يمكن أن ترد به على ذلك، فتكتفي بالامتثال للتعليمات، وتقدر خطورة الأمر. لان كثرة الأوامر والتعليمات المعطاة للمسلحين تعني كثرة المخاوف من الاحتمالات السيئة.

وبالتالي فالقرار يبقى ابعد من العابر إلى داخل المخيم، أو حتى من اي من المسلحين المكلفين بحراسته، المهم ان تنصاع لأوامر التفتيش.. والأهم ان تبقى عيون الحراس ساهرة، فلا يفوتون شيئا من «المنوعات» إلى المخيم.

● لكن ما هي هذه «المنوعات»؟

سؤال نطرحه على أحد حراس مدخل عين الحلوة وهو يرفض أن يذكر اسمه الحقيقي لأسباب معروفة تتعلق بالأمن الذاتي، ويكتفي بالقول: «اسمي أبو حسين».

وبعد السلام يأتي دور الكلام، فيجيب أبو حسين عن ذلك السؤال بالقول: «المنوعات التي يجب ان لا نسمح بدخولها إلى المخيم معروفة، وهي باتت من البديهيات الأمنية او الاحتياطات الأمنية التي لم تعد خافية على أحد. مثلا ممنوع ادخال الأسلحة إلى المخيم، أو اخراجها منه إلا بناء على «أوامر مهمة» تحدد الهدف من ذلك، وممنوع دخول الغرباء عن المخيم إلا بعد التأكد من الجهة التي يقصدونها، وإلى العديد من المنوعات المماثلة».

ونسأل أبو حسين: طبعا لهذه المنوعات ما يبررها، فما هي مبرراتها برأيك؟ فيجيب بقوله: «الحقيقة اننا نعيش ظروفا صعبة. أيامنا مريرة، نقضي نهارنا في المراقبة والمتابعة والانتظار، ونضرب في الليل ألف حساب وحساب، فهناك «قرار» يجعلنا لا نرتاح. «قرار» ضد الشعب الفلسطيني بأن يبقى دائما على أعصابه. وهذا القرار ينفذ عادة ضد ابناء هذا الشعب في كل مكان، خاصة الآن في منطقة صيدا. والمسؤول عن هذا القرار هو طبعاً الجهة التي طبخته واعدته جيدا واقصد إسرائيل.. والأسباب الكامنة وراءه لا تحتاج إلى كلام، فالسياسة الصهيونية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني ليست بحاجة إلى اي توضيح، لكنني أريد ان اضيف نقطة أساسية في هذا المجال قد تكون خافية على الكثيرين، وهي ان من الأسباب الرئيسية للمخطط الاسرائيلي الهادف إلى اشعال مخيم عين الحلوة والمية ومية بنار الفتنة في المنطقة هو ما قام به أبناء هذا المخيم من عمليات فدائية وأعمال بطولية ضد القوات الاسرائيلية عندما كانت ماتزال تحتل المنطقة.

إسرائيل تريد الانتقام من المخيم، ما لم تستطع القيام به ضده اثناء احتلالها، تحاول تنفيذه الآن بواسطة وسائل اخرى في مقدمتها زرع الفتنة بين أبناء المخيم وأبناء صيدا، من خلال الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها عملاؤها ضد الفريقين، بشكل يوحي للواحد منهما ان الآخر هو الذي يقوم بالاستفزاز، لكن لا ينجر احد إلى مثل هذه الأمور».

ونتابع طريقنا إلى المخيم بعد ان يعطينا ابو حسين الموافقة على ذلك.. وهناك نلتقي سميرة النابلسي وكانت تنقل المياه، فقالت حول الوضع القائم: «عندما جئنا إلى مخيم عين الحلوة لم نكن نعلم ماذا يخبىء لنا المستقبل. في الماضي كان كل شيء يسير بشكل معقول، رغم أننا كنا نعيش ظروفا معيشية وحياتية صعبة. فالمنزل الذي نسكن فيه مظلم ورطب، وبالكاد يكاد نور الشمس يتسلل إليه في عز الظهيرة. واذكر ان بعض أهالي المخيم كانوا يختنقون بمثل تلك الظروف. مثلا كان لنا جار صحته بائسة، وقدرته على العمل غير موجودة. وعنده عدة أولاد كان مضطراً لتأمين لقمة العيش لهم، لكنه لم يكن يستطيع. أكثر من مرة كان يقول لي: اني أموت في كل لحظة ثلاث مرات، المرة الأولى بسبب مرضي الذي يشتد علي يوما بعد آخر، والثانية كلما رأيت نفسي عاجزاً عن إعالة عائلتي، والمرة الثالثة كلما تأكد لي ان كل وعود «الاونروا» ـ وكالة غوث اللاجئين ـ لمساعدتنا هي مجرد اضغاث احلام.

المؤسف ان حالة جارنا هذه لم تكن الوحيدة، بل أعرف حالات كثيرة من هذا النوع. اشخاص كثيرون ماتوا بسبب العوز وليس بفعل الغارات والاعمال العدوانية الاسرائيلية دون ان تستطيع أي مؤسسة انسانية أو سياسية من تأمين كل الاحتياجات التي يتطلبها الشعب الفلسطيني الموزع على عشرات المخيمات في لبنان خاصة «الاونروا» التي كان المسؤولون فيها يقدمون لنا الوعد تلو الآخر، مرة يقولون لنا: اليوم سجلنا اسماءكم تعالوا في الاسبوع المقبل.. وعندما نعود وننتظر لساعات طويلة أما تحت الأمطار في الشتاء أو في عز الحر خلال الصيف، يقولون لنا: لقد تأكدنا ان اسماءكم صحيحة تعالوا في الشهر المقبل. ونعود حسب الطلب، فيتكرر الانتظار، ويتكرر الكلام نفسه، واذا ما حصلنا على بعض المساعدات فانها لا تكفي لشيء، وهي على طريقة المثل القائل: «من الجمل اذنه».

طبعاً نحن لا نلوم «الاونروا» ربما هي مقصرة، لكن علينا أن نقر ما يقوله المسؤولون فيها من أنها تواجه عجزا ماليا كبيرا، وانها في ظل هذا الواقع غير قادرة على الاستمرار في اعطاء المساعدات، واذا كانت قادرة على المساعدة على طريقة «من الجمل اذنه» فانها لن تستطيع الاستمرار حتى على هذا الواقع اذا لم يجر وضع حد لاستمرار ذلك العجز.

اننا نتساءل في هذا المجال: اين الدول العربية؟ نحن نعرف ان عدداً من هذه الدول قدم الكثير من المساعدات للشعب الفلسطيني منذ نكبة ١٩٤٨ حتى الآن، لكن أين هذه الدول الآن؟ شعبنا بأمس الحاجة لها في الوقت الحاضر. ان ما نعانيه في مخيم عين الحلوة والمية ومية أو في المخيمات الأخرى في لبنان خاصة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة المنكوبة، بلغ درجة من المأساة تكاد توازي ما حصل ابان ١٩٤٨ اننا لا نسأل اشقاءنا العرب المساعدات المالية، فهذا اخر ما نفكر به.. نريد منهم المساعدة على حمايتنا وضمان امننا وسلامتنا، فهل يستجيبون لهذا النداء؟».

بالكاد نخرج رؤوسنا من الأبواب!

● شخص آخر نلتقيه هو احمد حبش (ابو علي) وكان يرمم احد الجدران بعد اصابته بقذيفة اثناء الاشتباكات، وكانت سقطت من جهة جيش انطوان لحد.. فيقول:

ـ الاوضاع التي نعيشها ينطبق عليها القول بانها: «زفت اكثر من الزفت».. أوضاع سوداء قاتمة.. ومستقبل مجهول لا ندري ماذا ينتظرنا فيه. ونفق مظلم دخلنا فيه خاصة في لبنان، وعلى الأخص بعد الاجتياح الصهيوني للاراضي اللبنانية في صيف ١٩٨٢، لا نعرف اذا كنا سنخرج منه احياء.. ام ان الآخرين سيخرجون منه فوق جثثنا وعلى اشلاء القضية الفلسطينية.

في الماضي كنا كلما رأينا صحافيين مثلكم في المخيم نركض إليهم ونقول لهم: يا اخوان سجلوا واكتبوا في جرائدكم ان المساعدات والمعونات التي يعطينا اياها الاونروا أو سواها من المؤسسات اللبنانية والعربية والدولية لا تكفينا، نريد المزيد منها. لكن هذه المرة ركضنا نحوكم عندما رايناكم من بعيد لنقول لكم أولا: الحمد الله على سلامتكم بالوصول إلى المخيم تحت رصاص القنص والخوف والرعب في شوارع المنطقة ثم نأمل منكم ثانيا ان تكتبوا في الجرائد اننا لا نريد مساعدات ومعونات، يكفينا ان نأكل بعض «فتات» الخبز، شرط ان يؤمن لنا العرب ولبنان الحماية والأمن. كيف نستطيع ان نعيش ونحن غير قادرين حتى على الخروج من باب المنزل في أيام كثيرة.. واذا تمكنا من الخروج لا نستطيع الانتقال إلى منطقة اخرى، فأين نجد ارزاقنا؟ وكيف نعيل أولادنا ونربيهم ونعلمهم؟

جحيم حقيقي

● ويعيد منير قاسم إلى الأذهان تطور المعاناة التي يواجهها اهالي المخيمات والتي تزايدت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، فيقول: «كانت كل الأمور تسير بشكل معقول، فالأخوة في لبنان استضافونا منذ العام ١٩٤٨ على احسن ما تكون الضيافة. قدموا لنا كل ما يمكن أن يقدمه شعب تجاه قضية قومية مصيرية آمن بها، واندفع في سبيل المساهمة في تحرير الأرض وإعادة الانسان المشرد إليها. لكن منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ بدأت الامور تنقلب رأسا على عقب. فالمضايقات التي بدأ أهالي المخيمات يواجهونها سواء في بيروت أو الجنوب بلغت حداً لم يعد يطاق، والمؤسف ان هذه المضايقات لم تكن صادرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي فقط، إذ انه بعد انسحاب هذه القوات من بيروت، أخذت قوات لبنانية شرعية تزيد من الخناق على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. فتقوم بأعمال دهم للمنازل، وتعتقل عشوائيا الشبان، وتدعهم في السجون دون تحقيق، ودون تهم محددة ضدهم.. وقد أدى ذلك كله إلى حالة من الخوف والهلع، فالعمال لم يعودوا يتجرأون على الذهاب إلى مراكز اعمالهم، كذلك الطلاب قبعوا في منازلهم مع كتبهم ودفاترهم المدرسية الممزقة.. والنتيجة الاكثر ايلاما كانت انتشار البطالة إلى درجة جعلت العائلات تدق ناقوس العوز والفاقة.

عشنا أياما مريرة، مئات الشبان رموهم في السجون دون تهمة، ودون تحقيق.

ولا ذنب لهم إلا انهم فلسطينيون، طبعا هذا انعكس على اوضاع أهالي المخيمات بشكل عام، وباتت حياتهم اشبه ما تكون بالجحيم الحقيقي».

● سليمان حبش كان يجلس بالقرب من بعض الأطفال في احد الملاجىء في المنطقة يقول: «لقد تهجرت من مخيم إلى مخيم بعد أن دمرت بيوتنا على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي. ما ذنبنا حتى ندفع ثمن اخطاء الآخرين؟

لقد واجهنا اسرائيل بقوة السلاح، وقدمنا الشهيد تلو الآخر. فهل يكافئنا الاصدقاء الآن بالقتل والضرب وكل أعمال العنف التي بصراحة لم نلق أيا منها حتى من قبل العدو الصهيوني نفسه.

عندما انسحب هذا العدو وعاشت منطقة صيدا فرحتين معا: الأولى احتفالا بعرس التحرير، والثانية بسبب الوحدة التي تجلت بين أهالي المنطقة في مواجهة العدو. فماذا تغير الآن حتى انقلبت هذه الوحدة رأسا على عقب؟ هنا أحب ان أقول كلمة مؤسفة لكن اسمعها من أكثر شباب المخيم فهم «يتمنون» ان تعود إسرائيل حتى يتوحد أهالي المنطقة ضدها لكن نقول، بالمقابل ان قوات العدو الصهيوني لا تبعد سوى بضعة عشرات من الكيلومترات عن المنطقة، فلماذا لا تتوحد جهود ومواقف كل الفئات والأطراف في صيدا والمنطقة كلها لمواجهة خطر ذلك العدو الدائم؟».

لماذا تغيرت الأحوال؟!

● خليل واكد: «اتذكر اننا كنا نعيش في هذه المنطقة على أحسن ما يرام. فالواجبات الاجتماعية متبادلة بين الأهالي كلهم، من جميع الطوائف والفئات. ولا نتذكر انه حصل في يوم من الأيام ما يخالف هذا الواقع. كانت الحياة بألف خير، الفلسطيني يزور اللبناني، واللبناني يتحين المناسبات ليقوم بواجباته مع الفلسطيني.. والمسلمون والمسيحيون من ابناء المنطقة كانوا يعيشون على أحسن ما يرام.. بل وأقول أكثر من ذلك ان لجميع الاهالي، من دون استثناء، نضالات مشتركة خاصة ضد العدو الاسرائيلي، لكن لماذا تغيرت الأحوال، ودب الخلاف بين الاشقاء والأهل والأصدقاء؟ فلا أدري. اللهم إلا اذا فتشنا كالعادة عن البصمات الصهيونية التي تحاول زرع الفساد والفتنة في كل لبنان».

فوق انقاض المخيم

«الشرق الأوسط» تنشر المشروع الجديد لنظام التعليم الثانوي المطور بالسعودية:

تخصصات ومواد جديدة لإعداد الطالب للمرحلة الجامعية
إدخال نظام الساعات وإعطاء الطالب حرية اختيار المواد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعود المسيعيد :

يبدأ في السعودية خلال العام الدراسي القادم ١٩٨٦/٨٥م والذي سيبدأ في الثالث من سبتمبر (ايلول) تطبيق المشروع الجديد لنظام التعليم الثانوي المطور وذلك على طلبة ١١ مدرسة ثانوية كمرحلة اولى وسيتم خلال ١٠ سنوات قادمة تعميمه تدريجيا على مختلف مدارس المرحلة الثانوية..

وقد أقر هذا التنظيم مجلس الوزراء السعودي بعد توجيه واهتمام كبير من العاهل السعودي الملك فهد حيث تم تشكيل لجنة وزارية مكونة من وزراء التعليم العالي والمعارف والمالية والصحة والتخطيط والتجارة والصناعة.. وقامت هذه اللجنة بدراسة المشروع وانتهت الى انه يمثل خطوة ايجابية تضع التعليم الثانوي في مساره الصحيح وانه يتميز بعدد من الايجابيات تتلافى سلبيات النظام القائم واوصت باقراره..

وسيتلقى طلاب الثانوية العامة موادا دراسية جديدة تدخل لاول مرة ضمن التنظيم الجديد منها الكترونك والميكانيك ووسائل الاتصال والسياسة الشرعية والاقتصاد والاحصاء والعلوم الادارية والنظم المحلية والمنظمات الاقليمية والدولية وتاريخ العرب والكمبيوتر والمحاسبة والحاسب الآلي والتربية الوطنية وغيرها من المواد..

ولتسليط الاضواء وشرح المفاهيم والابعاد والاهداف للتنظيم الدراسي الجديد للثانوية العامة، التقت «الشرق الاوسط» الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف السعودية..





د. سعود الجماز



مجموعة من الطلاب اثناء الامتحانات

وعن هدف النظام الجديد يقول الدكتور سعود انه يهدف لهدفين رئيسيين الاول اعداد الطالب في المرحلة الثانوية اعدادا جيدا وبشكل افضل من السابق للدراسة في المرحلة الجامعية وفي مؤسسات التعليم العالي اما الهدف الثاني فهو يتيح لكل طالب ينهي المرحلة الثانوية فرصة العمل في عدد من الاعمال التي تتطلبها خطط التنمية في هذه البلاد ومن هذين الهدفين استطعنا اعداد الطالب دراسيا وعلميا.

ولا شك ان هذا التنظيم راجع الى انه طرأ على التعليم الجامعي عدد من المتغيرات حيث تم ايجاد العديد من التخصصات المختلفة والتي لم تكن موجودة في السابق مثل المحاسبة والدراسات القانونية وغيرها من التخصصات وكان من الضروري ان تعيد وزارة المعارف النظر في وضع الثانويات الحالي واخذ المتغيرات التي طرأت على التعليم الجامعي في الاعتبار وكان ومازال النظام الحالي للثانويات هو الاعداد للدراسة في المرحلة الجامعية فقط وليس بالضرورة ان كل طالب يحمل الثانوية العامة ان يذهب للجامعة. من هذا تم اعادة النظر في برامج التعليم الثانوي وفي مناهجه بحيث يحقق هدفين الاعداد للدراسة في المرحلة الجامعية بشكل واف وفي نفس الوقت الاعداد للحياة العملية في مجالات التنمية المختلفة..

وقد ادخل على التعليم الثانوي الجديد العديد من التخصصات مثل العلوم الادارية والمحاسبة وعلم الاقتصاد والاحصاء وكذلك المواد العلمية والعملية التطبيقية مثل برمجة الكمبيوتر والالكترونيات والميكانيكا وغيرها من التخصصات بالاضافة الى الدراسات الاسلامية (اصول الفقه الحديث وعلوم القرآن) من اجل الاعداد لكليات الشريعة والكليات الاسلامية ككل.

كما اهتم التنظيم الجديد باللغة العربية واضاف موادا جديدة لم تكن موجودة من قبل. واحدث بدلا من القسمين العلمي والادبي ثلاثة اقسام قسم العلوم الاسلامية او الدراسات الاسلامية والعربية ـ وقسم العلوم الادارية والاجتماعيات ـ وقسم العلوم الطبيعية كما وضع ضمن النظام الجديد برنامج اختياري يستطيع كل طالب ان يختار من المواد بحدود معينة من المواد التي يرغبها سواء داخل تخصصه او خارج التخصص كما ادخل في النظام الجديد نظام الساعات والهدف من ادخال نظام الساعات ونظام الفصل الدراسي هو اعطاء الفرصة لكل طالب ان يأخذ من المواد بالقدر الذي يستطيع ان ينجح فيه هناك طالب متميز يمكن يأخذ «٣٥» ساعة وينهي دراسته خلال سنتين ونصف وهناك طالب متوسط يمكن ان يأخذ «٣٠» ساعة واخر يمكن ان يأخذ «٢٥» ساعة وهكذا ولكنهم في النهاية ينهوا المرحلة الثانوية وهذا التنظيم يحد من قضية الفشل في الدراسة والنسبة الكبيرة من الرسوب والاعادة الموجودة حاليا.

النظام القديم يلزم الطالب على دراسة مواد معينة طوال العام الدراسي بصرف النظر عن قدرة الطالب وامكانياته وكذلك في حالة رسوب الطالب في مادة او اكثر في الدور الاول ولم يوفق في النجاح في الدور الثاني فهو مضطر ان يعيد في جميع المواد. فالنظام الجديد يتيح لكل طالب ان يعيد في المادة التي رسب فيها فقط ويأخذ مواد جديدة تسهل وتيسر له عملية انهاء المرحلة الثانوية ونظام الفصل الدراسي يتيح لكل طالب فرصة التحول من تخصص لآخر دون ضياع الوقت.. كان في السابق اذا اخذ الطالب قسم علمي او ادبي ومضى عليه شهرين لا يمكن له التحول مطلقا الان في ضوء النظام الجديد يمكن ان يتحول الى اي تخصص يريده.

لن هذا النظام سيطبق كتجربة على أحدى عشرة مدرسة واذا اثبت هذا النظام جدواه ونجاحه سيطبق في النهاية ويعمم على جميع المدارس الثانوية بالسعودية في مدة زمنية تتراوح بين ٧ ـ ١٠ سنوات والسبب في هذه المدة الطويلة لان البرنامج يحتاج الى اعداد وتمحيص وخاصة فيما يتعلق باعداد المعلمين وهو اهم عامل في هذا النظام وكذلك اعداد المباني المدرسية والوسائل التعليمية وكذلك تفهم الطالب والمسؤولين في المدرسة لهذا النظام التفهم الجديد والمقنع والحقيقة ان وزارة المعارف رأت ان لا يطبق هذا النظام دفعة واحدة والسبب في هذا لكي نعطي فرصة للطالب والمدرس ومن ثم تطبيقه تدريجيا وبحيث نتلافى اي مشكلة قد تطرأ على التنظيم.. ولا أشك ان هذا النظام سيحقق نجاحا بإذن الله فهو افضل من النظام القائم حاليا حيث اشتمل على تنظيمات جديدة ونتمنى ان يحقق هذا النظام النجاح لكي يعمم على جميع مدارس التعليم الثانوي.

التنظيم الجديد للتعليم الثانوي

الاهداف

متابعة غرس الولاء لله وحده في نفوس الطلاب وجعل الاعمال خالصة لوجهه وسائرة في جوانبها كافة على شرعه وتثبيت العقيدة الاسلامية التي عن طريقها تصفو نظرة الطالب الى الكون والانسان ونظرته الى الحياة ـ الدنيا والاخرة ـ وتزويده بالمفاهيم الاساسية والثقافية الاسلامية التي تجعله معتزا بالاسلام قادرا على الدعوة اليه والدفاع عنه.

وتعميق روح المواطنة لدى الافراد وترسيخ حبهم للوطن وإدراك الحقوق والواجبات التي يجب مراعاتها تجاهه وتوسيع نطاق التعليم الثانوي بادخال برامج ومناهج جديدة تتطلبها حاجة المجتمع والتطورات العلمية والتكنولوجية في البلاد. واعداد برنامج دراسي يهيء الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية ويسهل التحاقه باحدى الكليات التي تتناسب واتجاهه العلمي. وتقديم نمط من التعليم الثانوي يتسم بالمرونة في تنظيمه بما يعطي فرصا افضل للطلاب في اختيار البرامج الملائمة لقدرتهم ورغباتهم او الانتقال من برنامج الى آخر مع ارتباط هذه البرامج بمتطلبات التنمية في البلاد.

وايجاد تنظيم للتعليم الثانوي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويسهل تقدمهم الدراسي واستفادتهم وفقا لقدرتهم وحاجة مجتمعهم.

وايجاد تنظيم مرن للتعليم الثانوي يساعد في التخلص من مشاكل التخلف في الدراسة ويحد من اخفاق الطلاب في استكمال دراستهم الثانوية.

وتمكين المتخرجين من الانخراط في الحياة العملية دون عناء كبير ومساعدتهم على الاسهام في قضايا التنمية وذلك بما يوفره من فرص الاعداد والتدريب العمليين في اثناء الدارسة الثانوية.

البرامج الدراسية ومتطلبات التخرج

● البرنامج العام :

تقدم المدرسة الثانوية برنامجا عاما وهو اجباري على جميع الطلاب ويتمثل في المواد والساعات التالية :

ـ القرآن والتفسير	٦ ساعات
ـ الفقه	٤ ساعات
ـ الحديث والثقافة الاسلامية	٤ ساعات
ـ التوحيد	٤ ساعات
ـ قواعد اللغة العربية	٦ ساعات
ـ الادب العربي	٤ ساعات
ـ الانشاء	٤ ساعات
ـ التربية الوطنية	ساعتان
ـ العلوم الاجتماعية	٦ ساعات
ـ العلوم الطبيعية	٩ ساعات
ـ الرياضيات	٥ ساعات
ـ الحاسب الآلي	٥ ساعات
ـ اللغة الانجليزية	٨ ساعات
المجموع	٦٧ساعة

● البرنامج التخصصي :ـ

كما تقدم المدرسة الثانوية ـ وفقا لكثافة عدد الطلاب فيها ـ ايا من البرامج التخصصية التالية ـ يختار الطالب من بينها التخصص الذي يرغبه وذلك وفقا لعدد المواد والساعات المحددة في كل تخصص.

● برنامج العلوم الاسلامية والادبية :

القرآن والتفسير	٦ ساعات
الحديث	٦ ساعات
الفقه	٤ ساعات
التوحيد	٤ ساعات
اصول الفقه	٤ ساعات
السياسة الشرعية	٤ ساعات
النحو والصرف	٨ ساعات
البلاغة والنقد	٦ ساعات
الادب العربي	٦ ساعات
الانشاء والمطالعة	٦ ساعات
التاريخ	٨ ساعات
الجغرافيا	٨ ساعات
الاجتماع	ساعتان
الاحصاء	٦ ساعات
المجموع	٧٨ ساعة

● برنامج العلوم الادارية والانسانية :

الرياضيات	١٢ ساعة
المحاسبة	٦ ساعات
الاحصاء	٦ ساعات
الاقتصاد	٦ ساعات
العلوم الادارية	٦ ساعات
السياسة الشرعية	٤ ساعات
اصول الفقه	٤ ساعات
النظم المحلية	٣ ساعات
المنظمات الاقليمية والدولية	٣ ساعات
وسائل الاتصال	٣ ساعات
تاريخ العرب	٣ ساعات
التاريخ الحديث	٤ ساعات
الجغرافيا	٦ ساعات
الاجتماع	٦ ساعات
علم النفس	٣ ساعات
كمبيوتر	٣ ساعات
المجموع	٧٨ ساعة

● برنامج العلوم الطبيعية :

البرنامج المشترك :

الرياضيات	٢٦ ساعة
الفيزياء	٩ ساعات
الكيمياء	٩ ساعات
الاحياء	٤ ساعات
الجيولوجيا	٤ ساعات
المجموع	٥٢ ساعة

وبعد ذلك يختار الطالب احدى المجموعتين التاليتين :

● مجموعة الفيزياء والرياضيات :

الكترونك	٩ ساعات
الميكانيك	٩ ساعات
الرسم الهندسي	٤ ساعات
الرياضيات	٤ ساعات
المجموع	٢٦ ساعة

● مجموعة الكيمياء والاحياء :

أحياء	٨ ساعات
احياء تطبيقية	٩ ساعات
كيمياء تطبيقية	٩ ساعات
المجموع	٢٦ ساعة

● البرنامج الاختياري :

بالاضافة الى الساعات المحددة من البرنامج العام وبرنامج التخصص يختار الطالب من المواد الدراسية التي تقدمها المدرسة اي مادة يرغبها ولا تقل عدد الساعات التي يجب ان يسجل فيها في هذا البرنامج عن ثلاث وعشرين ساعة ويمكن للطالب اختيار هذه الساعات من المواد التالية :

ـ التربية البدنية ـ التربية الفنية .
ـ اللغة الانجليزية .
ـ ادخال معلومات ـ كمبيوتر .
ـ الآلة الكاتبة والآلات الحاسبة .
ـ اي مادة اخرى في اي من البرامج التخصصية غير البرنامج التخصصي الذي يختاره الطالب .
ـ اي مادة اخرى تقوم المدرسة بتقديمها ـ وفق توجيه الجهة المختصة بالوزارة وتحدد ضمن البرنامج الاختياري .

● متطلبات التخرج :

يشترط لانهاء المرحلة الثانوية ما يلي :

١ـ اكمال الطالب لمئة وثمان وستين ساعة كحد ادنى موزعة على النحو التالي :
(أ) (٦٧) ساعة في البرنامج العام .
(ب) (٧٨) ساعة في برنامج التركيز الذي يختاره الطالب .
(ج) (٢٣) ساعة في البرنامج الاختياري .
٢ـ حصوله على معدل عام لا يقل عن تقدير (مقبول) .
٣ـ نجاحه بتقدير لا يقل عن (مقبول) في جميع المواد العامة ومواد برنامج التركيز ـ وفي حالة حصوله على معدل اقل من هذا المعدل في اي من هذه المواد يجب عليه اعادتها للحصول على هذا التقدير..

● متطلبات الجامعات :

تشترط بعض الكليات في الجامعات وبعض الاقسام في الكليات للالتحاق بها الى جانب متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية حدا ادنى في اللغة الانجليزية لا يقل عن (٢٤) ساعة وعلى الطالب الذي يرغب في الانخراط في اي من هذه الكليات او الاقسام الوفاء بهذا الشرط ـ وتقدم المدرسة الثانوية هذه الساعات ضمن برنامجها العام والاختياري .

تنظيم الدراسة والمدرسة

● اولا ـ القبول :

يشترط للقبول في المدرسة الثانوية ان يكون الطالب حاصلا على شهادة انهاء المرحلة المتوسطة او ما يعادلها .

● ثانيا ـ الانتقال :

في حالة رغبة الطالب في الانتقال من المدرسة الثانوية التقليدية الى المدرسة الثانوية تعادل المواد التي سبق له دراستها وفقا للقواعد التالية :

أ) لا يحتسب في المعادلة اكثر من (٨٦) ساعة .
ب) استيفاء جميع المقررات في البرنامج العام وبرنامج التركيز التي لم يسبق له دراستها .
ج) ان يكون حاصلا على تقدير لا يقل عن (مقبول في اي مادة تتم معادلتها من المواد الواردة في البرنامج العام او برنامج التركيز) .

● ثالثا ـ تنظيمات عامة :

ـ يستلزم تطبيق هذا التنظيم انتماء كل طالب لمرشد من بين مدرسي المدرسة .
ـ تسير الدراسة على نظام الساعة المعتمدة .
ـ الساعة المعتمدة تعني : دراسة (٤٥) دقيقة اسبوعيا لمدة (١٥) اسبوعا .
ـ تقسم برامج الدراسة الى :
ـ مقررات اجبارية عامة (متطلبات برنامج الاعداد العام).
ـ مقررات اجبارية خاصة (متطلبات برنامج التركيز) .
ـ مقررات اختيارية .

● رابعا ـ زمن الدراسة :

ـ يحتاج الطالب في المتوسط الى ستة فصول دراسية لانهاء دراسته .. وتتوقف الزيادة والنقص في مدة الدراسة على قدرة الطالب وظروفه .
ـ تنقسم السنة الدراسية الى :
ـ فصلين دراسيين مدة كل فصل (١٧) اسبوعا تتضمن اسبوعا للتسجيل واسبوعا للاختبار .
ـ فصل دراسي صيفي يفتح حسب الحاجة والامكان مدته (١٢) اسبوعا متضمنة زمن الاختبار والتسجيل .

● ● التسجيل :

ـ يعلن مكتب التسجيل عن بدء فترة التسجيل وانتهائها في وقت مبكر .
ـ بعد اتمام اجراءات قبول الطالب يقوم بملء البيانات المطلوبة عن احواله الشخصية .
ـ يلحق الطالب في الفصل الدراسي الاول بمرشد لساعدته في التسجيل ومتابعة حياته الدراسية .
ـ الفصل الدراسي الاول للطالب فصل دراسي عام يسجل فيه مجموعة متنوعة من المقررات الدراسية التي تعرضها المدرسة ضمن برنامج الاعداد العام .
ـ عند اختيار الطالب لبرنامج في بداية فصله الدراسي الثاني يضع بمساعدة مرشده خطة لمستقبل دراسته تشمل : المقررات الاجبارية والاختيارية المطلوبة لتخرجه وللطالب تعديلها في المستقبل بموافقة المرشد .
ـ يقوم الطالب بتعبئة بطاقة التسجيل من جدول المقررات المعروضة وفق خطته الدراسية .
ـ تعطى الاسبقية في التسجيل في اي مقرر لمن يتوقف تخرجهم على دراسته وللمسجلين في المقررات الاجبارية .
ـ يجوز التسجيل المبكر قبل اسبوع من الموعد المحدد لبدء التسجيل .
ـ يجوز للطالب حذف مقرر او اكثر خلال ستة اسابيع من بدء الدراسة ولا يتم الحذف الا بموافقة المرشد على الا يقل عدد الساعات الدراسية بعد الحذف عن (٢٠) ساعة في الفصل الدراسي الواحد .
ـ الحد الاعلى لعدد الساعات الدراسية المسموح للطالب الجديد بالتسجيل فيها في الفصل الدراسي الاول (٣٠) ساعة .
ـ لا يجوز للطالب الذي حصل على تقدير اجمالي (مقبول) التسجيل في اكثر من (٢٥) ساعة في الفصل الثاني .
ـ لا يجوز للطالب الذي حصل على تقدير اجمالي (جيد) التسجيل في اكثر من (٣٠) ساعة معتمدة في الفصل التالي .
ـ لا يجوز للطالب الذي حصل على تقدير اجمالي (جيد جدا او ممتاز) التسجيل في اكثر من (٣٥) ساعة .

● سادسا ـ الغياب وتأجيل الدراسة :

الطالب الذي يتغيب اكثر من ١٥٪ من ساعات الدراسة في اي مادة من المواد التي سجل فيها بدون عذر مقبول يحرم من الامتحان في هذه المادة ويعطى نتيجته صفرا . اما من يتغيب بعذر مقبول فيعامل معاملة الطالب المنسحب .

● سابعا ـ قواعد الاختبار والتقدير :

ـ العلامة الكبرى لكل مقرر دراسي (١٠٠) درجة موزعة كالتالي :
(٢٥) درجة للاعمال الفصلية وتوزع الدرجات بين المناقشة والبحث والاختبارات الصغرى والواجبات الفصلية او المنزلية .
(٢٥) درجة لاختبار منتصف الفصل.
(٥٠) درجة لاختبار نهاية الفصل .
ـ الحد الادنى للنجاح في كل مقرر دراسي (٦٠) درجة على ان لا تقل درجة الطالب في اختبار نهاية الفصل عن ٢٥٪ من العلامة الكبرى .
ـ تسجل كلمة (نقص) ازاء المقرر الذي تغيب فيه الطالب من الاختبار النهائي او تخلى عن استكمال ما يطلب منه في ذلك المقرر بعذر مقبول وعلى الطالب اكمال نقصه مدة لا تتجاوز نهاية الفصل التالي او يعتبر راسبا في ذلك المقرر .
ـ الطالب المتغيب عن اختبار دون عذر تقبله المدرسة تقدر درجته في ذلك الاختبار (صفرا) ويحتسب له ما تحصل عليه من درجات اخرى في ذلك المقرر .
ـ تجرى جميع الاختبارات خلال ساعات الدراسة العادية وفي اماكنها وظروفها المعتادة.
ـ يراعى في تصميم الاختبارات الى جانب قياس مدى التحصيل العلمي للمادة المدروسة قياس القدرة على التفكير والتركيب والتحليل وقياس المهارات العملية كلما امكن ذلك .

● ثامنا ـ المعدلات :

ـ المعدل الفصلي هو معدل درجات المواد التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد نجاحا او رسوبا .
ـ المعدل الاجمالي هو معدل جميع الدرجات في جميع المواد التي درسها الطالب حتى تاريخ احتساب المعدل نجاحا أو رسوبا .
ـ المعدل النهائي (للطالب المتخرج) هو : معدل درجات جميع المواد التي درسها الطالب حتى تخرجه نجاحا او رسوبا .

● معادلة الدرجة للتقدير وقيمته :

الدرجة	التقدير	قيمة التقدير
٩٠ ـ ١٠٠	ممتاز	٥
٨٠ ـ ٨٩	جيد جدا	٤
٧٠ ـ ٧٩	جيد	٣
٦٠ ـ ٦٩	مقبول	٢
اقل من ٦٠	راسب	١

ـ تحسب نقط التقدير للمقرر نجاحا بضرب قيمة التقدير في عدد الساعات المعتمدة للمقرر .
ـ يحسب المعدل الفصلي او المعدل الاجمالي او المعدل النهائي بجمع النقط المكتسبة للمقرر نجاحا او رسوبا وقسمة الناتج على عدد الساعات المعتمدة للمقررات .
ـ تقدر القيم للمعدل الفصلي او الاجمالي أو النهائي على النحو التالي:

قيمة التقدير	التقدير
اكثر من ٤,٤ ـ ٥	ممتاز
اكثر من ٣,٥ ـ ٤,٤	جيد جدا
اكثر من ٢,٦ ـ ٣,٥	مقبول
اقل من ٢	راسب

ـ تقرب قيمة التقدير الى اقرب ثلاث منازل عشرية .
مثال لكيفية احتساب المعدلات : اذا حصل طالب على النتائج الاتية بعد نهاية الفصل الدراسي الاول :

المقرر	ساعاته المعتمدة	الدرجة	التقدير	قيمة التقدير	النقط
١/٤١	٥	٧٦	جيد	٣	١٥
٢/٤٢	٢	٨٤	جيد جيداً	٤	٠٨
١/٤٣	٢	٦٥	مقبول	٢	٠٤
١/١٣	٣	٨٩	جيد جدا	٤	١٢
١/٤٥	٢	٧٢	جيد	٣	٠٦
١/٤٤	٢	٩١	ممتاز	٥	١٠
المجموع	١٦				٥٥

$$\text{يكون المعدل الفصلي} = \frac{\text{النقط}}{\text{عدد الساعات}} = \frac{٥٥}{١٦} = ٣,٤٣٧$$

● تاسعا ـ انذار الطالب وفصله :

ـ يوجه انذار للطالب الذي يحصل على تقدير راسب في فصل دراسي ويوضع تحت الملاحظة قبل المرشد ويتابع من قبل مكتب التسجيل .
ـ عند حصول الطالب على انذار فان عليه ان يلغي مفعوله في مدة اقصاها فصلين دراسيين من تاريخ الانذار ويتم الالغاء برفع الطالب معدله الاجمالي خلال تلك المدة الى تقدير مقبول على الاقل .
ـ يجب ان يختار الطالب برنامجا آخر اذا اخفق في الغاء مفعول الانذار بعد مرور المدة المحددة للالغاء .
ـ في حالة تكرار رسوب الطالب في البرنامج الجديد يفصل من المدرسة .
ـ لا يحق للطالب الالتحاق ببرنامج رسب في اكثر من نصف مقرراته الاجبارية التي سجل عليها في الفصل الدراسي الاول .
ـ في حالة ارتكاب الطالب مخالفة سلوكية يعامل بمقتضى اللائحة الداخلية لتنظيم المدرسة المتوسطة والثانوية .

● عاشرا ـ الفصل الدراسي الصيفي :

١) الفصل الدراسي الصيفي هو فصل اختياري بالنسبة للطلاب والمدرسين .
٢) مدة الدراسة فيه (١٢) أسبوعا متضمنة زمن التسجيل والاختبارات .
٣) الحد الاقصى لعدد الساعات المعتمدة المسموح بتسجيلها في الفصل الصيفي الواحد (١٦) .
٤) الساعة المعتمدة تعادل ساعتين صيفيتين .

مثال لطريقة حسب الساعات الصيفية:

رقم المقرر	الساعات الصيفية	الساعات المعتمدة	الدرجة	التقدير	قيمة التقدير	النقط
١/٤١	١٠	٥	٧٦	جيد	٣	٥
٢/٤٢	٠٤	٢	٨٤	جيد جدا	٤	٨
١/٤٣	٠٤	٢	٦٥	مقبول	٢	٤
١/١٣	٠٦	٣	٨٩	جيدا جدا	٤	٢
١/٤٥	٠٤	٢	٧٢	جيد	٣	٦
	٢٨	١٤				٢٥

$$\text{المعدل الفصلي} = \frac{٤٥}{١٤} = ٣,٢١٤$$

● حادي عشر ـ مكتب التسجيل :

ينشأ في كل مدرسة، مكتب للتسجيل يرتبط بمدير المدرسة او بوكيلها لشؤون التسجيل ـ اذا كان عدد الطلاب يستدعي ذلك ـ ويقوم بالمهام التالية :

ـ يعلن عن المقررات المتوفرة لكل فصل دراسي .
ـ يوزع طلاب المدرسة على ايام التسجيل وفق الاسبقية المنوه عنها في باب التسجيل .
ـ يفرغ بطاقة تسجيل كل طالب في البطاقات الآتية :
ـ بطاقة سجل الطالب .
ـ بطاقة غياب الطلاب .
ـ بطاقة نتائج الطلاب .

ـ يحتفظ ببطاقات التسجيل والحذف والاضافة واشعارات النقص بعد تفريغها في ملفات خاصة بكل طالب ، ويمكنه التخلص منها بعد مرور فصل كامل على اعلان النتيجة .

ـ يتولى تفريغ نتائج الغياب فور ورودها من المدرسين لتنبيه الطلاب وتحديد المحرومين لتجاوزهم الحد الاعلى للغياب .

ـ لمكتب التسجيل الغاء اي مجموعة دراسية يقل عدد افرادها عن (١٠) طلاب وتوجيه الطلاب المسجلين على هذا المقرر لاختيار مقرر بديل خلال اسبوع الاضافة واطلاع الطلاب المسجلين على هذا المقرر .

ـ يتولى تفريغ نتائج الاختبارات فور ورودها من المدرسين .

ـ يعلن عن نتائج اي فصل دراسي وذلك بملء ثلاث نسخ من بطاقة الاشعار بالنتيجة ويبعث بنسخة للمرشد والثانية للطالب والثالثة لمكتب التسجيل .

ـ اذا سجل (نقص) على طالب ثم اكمل الطالب ذلك النقص خلال المدة المحددة عدل مكتب التسجيل نتيجة الطالب بناء على اشعار من المدرس .

● ثاني عشر ـ الارشاد :

ينقسم الارشاد الى قسمين :
ـ ارشاد عام للطالب الجديد في الفصل الدراسي العام ، ويقوم به اي مدرس في المدرسة .

ـ ارشاد خاص للطالب بعد اختياره برنامجا محددا ويقوم به احد مدرسي البرنامج .
ـ دور المرشد الرئيسي هو : مساعدة الطالب وتوجيهه وارشاده ومتابعته طوال فترة دراسته في المدرسة .

ـ ينظم المرشد مع الطالب خطة دراسته التي سبق ذكرها في باب التسجيل .
ـ اقرار المواد التي يسجل عليها الطالب لاي فصل دراسي ولا يسري التسجيل دون توقيع المرشد على بطاقة التسجيل .

ـ الموافقة على اجراء اي تعديل في التسجيل او الخطة الدراسية بالتوقيع عليها .
ـ يحتفظ المرشد بملف كل طالب تحت اشرافه ويحوي الاتي :
ـ نسخة من خطة الدراسة .

ـ نسخة من بطاقة التسجيل .
ـ نسخة من بطاقة الاشعار بالنتيجة ، وحين وصول هذه البطاقة للمرشد فانها تعتبر ملغية لبطاقات التسجيل والحذف والاضافة السابقة .

ـ بطاقة عامة تتضمن بيانات شخصية عن الطالب كالبيئة والاسرة ومستوى التحصيل الدراسي في المرحلة السابقة والميول والنواحي الصحية والاتجاهات والهوايات وانواع النشاط وغير ذلك مما يساعد على رسم صورة متكاملة لشخصية الطالب .

ـ نسخة من اي اقرار اتخذ بشأن الطالب او اي تقرير عنه وكل ما يمس الطالب دراسيا وسلوكيا .

ـ التوجيه الفردي للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب في دراسته وذلك بناء على المعلومات المسجلة لدى المرشد او ما يعرضه الطالب شخصيا ، او ما يرد من هيئة الاشراف او مدرسي المواد او ادارة المدرسة .

ـ عند توجيه خطاب انذار لأي طالب لتخلفه الدراسي يعطى المرشد صورة منه وعليه ان يولي هذا الطالب رعاية خاصة بمتابعته وحثه على الدراسة والاتصال بمدرسيه واسرته ان امكن وتعديل خطة دراسته حسب الحاجة .

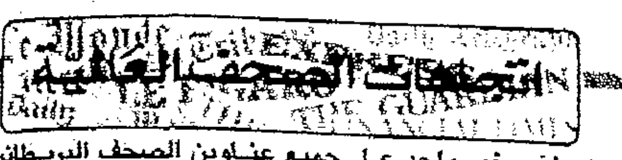
ـ يمكن تغيير المرشد :
ـ اذا غير الطالب البرنامج الذي يدرسه .
ـ اذا رغب الطالب في تغييره لاسباب تقبلها المدرسة .
ـ يعطى المرشد جدولا دراسيا يتناسب مع عدد الطلاب المسؤول عن ارشادهم ومسؤولياته الاخرى ومع امكانات المدرسة .
ـ يقسم الطلاب بالتساوي على المرشدين من بين مدرسي المدرسة .

● ثالث عشر ـ مركز التوجيه التربوي :

ـ ينشأ في كل مدرسة مركز للتوجيه التربوي برئاسة مدير المدرسة او من ينيبه وعدد من هيئة التدريس واعضاء من مجلس ادارة المدرسة .
ـ يفضل في عضوية مركز التوجيه من كان متخصصا في : الدين ، التربية ، علم النفس، علم الاجتماع .
ـ يختار اعضاء مركز التوجيه التربوي بصفة دورية حسب النظام الذي يقره مجلس ادارة المدرسة .
ـ يتولى المركز دراسة مشكلات الطلاب الفردية او الجماعية التي يعرضها المرشد او ادارة المدرسة .
ـ يحث المرشدون الطلاب على الاتصال بهذا المركز في الحالات التي تتجاوز مسؤوليات المرشد او حدود قدرته .
ـ يتصل المركز بالطالب موضوع البحث بواسطة احد اعضائه او كامل هيئته حسب رغبة الطالب وطبيعة مشكلته.
ـ يستعين المركز بالمرشد او عدد من المرشدين عند بحث حالات طلابهم .
ـ يساعد المركز الطلاب على اختيار التخصص المناسب في الدراسة والوظيفة ويعود اليه الطلاب عند الحاجة للمساعدة في حل مشكلاتهم عامة .

● رابع عشر ـ مجلس ادارة المدرسة :

ـ يتكون مجلس ادارة المدرسة برئاسة مديرها وعضوية وكلاء المدرسة ورؤساء الاقسام وعضوية عدد من الطلاب يتمتعون بكامل حقوق العضوية .
ـ يفضل اشتراك واحد او اكثر من اولياء امور الطلاب في هذا المجلس .
ـ يدرس المشكلات التي تعرض عليه ويبت فيها .
ـ يهتم بتطوير الخبرة المدرسية على مختلف وجوهها في المناهج وطرق التدريس وادواته واجهزته وتنظيم علاقة الطالب بكل ذلك .
ـ يضع الصيغة النهائية للجدول المقترح من قبل مكتب التسجيل ويتولى اقراره .
ـ يقوم الخبرة المدرسية لكل فصل دراسي .



الجارديان

صوت بريطانيا في الخارج

علقت صحيفة « الجارديان » البريطانية على الأضراب الذي عطل برامج هيئة الاذاعة البريطانية وغيرها من الاذاعات ومحطات التلفزيون في البلاد لمدة ٢٤ ساعة فقالت إنها نفسها ذكرت في مناسبة سابقة ان من حق الاذاعيين والصحفيين أن يعربوا عن استيائهم الشديد إثر حظر البرنامج التلفزيوني الذي يتناول التطرف في أيرلندة الشمالية بعد أن تدخلت الحكومة وطلبت منع اذاعته .

وبعدئذ عرضت الصحيفة لوجهات النظر المختلفة من هذه الازمة ومضت لتقول : إن جيشا من الاذاعيين والصحفيين أثاروا ضجة هائلة بسبب ذلك. ومن الغباء أن يصبح ذلك عادة. إلا ان النقطة الأساسية هي أن الحكومة تدخلت بشكل سافر وان مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية مخطىء . لكن المشكلة هي أن مجلس الامناء نفسه يبدو عاجزا عن إدراك الأبعاد الحقيقية للضرر الذي سببه. والواقع أن الاجتماع الثاني الذي عقده المجلس للنظر في النزاع زاد من الضرر. فالمجلس يقول في بيانه انه من الناحية الدستورية هو هيئة الاذاعة البريطانية ، وربما كان هذا صحيحا دستوريا. ولكن لو كانت هناك أي حقيقة يومية في ذلك فان اختيار أعضاء مجلس الأمناء من أشخاص قادرين سياسيا ـ من قبل هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها ـ كان سيؤدي الى تمزق الهيئة منذ مدة طويلة ـ فاذا نظرنا الى المسألة من الناحية الواقعية لا من الناحية الدستورية لوجدنا أن مجلس الأمناء ليسوا سوى نوع من تلك « المناطق العازلة » البريطانية التقليدية التي تعمل على منع تدخل الحكومة وتحافظ على استقلالية الهيئة ومن البديهي أن المجلس بيروقراطي. ولكن البيروقراطيين المتقاعدين يجب أن لا يخلطوا بين انماط حياتهم السابقة مع نوابض التعبير الحر وانتاج البرامج بحرية. وهذا هو المجال الثاني الذي كان تبرير مجلس الأمناء الذي اصدره لقراره يوم امس تبريرا خاطئا بصورة تثير الحزن والشفقة.

فاعضاء المجلس يقولون : لو أن الأساليب الصحيحة اتبعت لما حصلت هذه الأزمة وهنا المشكلة. إذ من الواضح انهم لا يبحثون الفيلم الممنوع أو ما يرد فيه. ومع ذلك فهم يعتقدون ان وزير الداخلية تجاوز الحد عندما قال لهم إنه « يجب عدم اذاعة أي افلام سواء أكانت مع الارهابيين أو ضدهم أو بين بين في أي مناسبة أخرى أبدا » .

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت :

عندما تنتهي هذه الضجة التي أثارها الفيلم فانه سيبقى أثر عميق من عدم الثقة وعدم الاستقرار. إذ أن الجو الهادىء المحايد الذي يتوق اليه مجلس الأمناء لن يتحقق. وفي هذا ما يحتم الخروج من الاجتماع بين وزير الداخلية ومجلس امناء الهيئة بنتائج ايجابية وأساسية. والى أن يبحث ذلك فان صحفيي واذاعيين بي. بي. سي. يرفضون الرقابة والتدخل وهم محقون في ذلك .

فايننشال تايمز

اوغندا: مصاعب في تشكيل حكومة

لا تزال الجهود التي يبذلها حكام اوغندا العسكريون الذين اطاحوا بنظام الرئيس ميلتون اوبوتي قبل اسبوعين، من اجل تشكيل حكومة جديدة تواجه مصاعب كبيرة .

إذ تقول صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية ان هناك شكوكا فيما إذا كان باولو موانجا نائب الرئيس في عهد اوبوتي والذي اصبح الآن رئيسا للوزراء يستطيع تحقيق الوفاق بين الفئات المختلفة التي تسعى إلى دخول الحكومة. فالكثيرون يحملونه المسؤولية عن توسيع نطاق المعارضة وأحيانا ملاحقتها بوحشية خلال عهد اوبوتي بالاضافة إلى تزوير (انتخابات عام ١٩٨٠ التي جاءت باوبوتي الى السلطة للمرة الثانية آنذاك .



قوات الجيش الاوغندي وهي تجوب شوارع العاصمة كامبالا في محاولة لفرض النظام عقب الانقلاب الذي اطاح بالرئيس اوبوتي .

كذلك تلطخت سمعة موانجا عندما كان وزيرا للدفاع في عهد أوبوتي بسبب الفظائع التي ارتكبها الجيش ضد المدنيين لا سيما في مثلث لويرو حيث يعتقد أن آلافا عديدة من الناس هناك قتلوا .

وهكذا وسط هذه الخلفية لم يستطع حتى الآن تحقيق نجاح كبير في مساعيه لتجنيد التأييد للحكومة المؤقتة المقترحة. وكل ما استطاع الحصول عليه هو بعض الوعود بين الأحزاب المعارضة الرئيسية الأربعة .

إلا أن اقوى جماعات المعارضة وهي حركة الثوار المعروفة باسم جيش المقاومة الوطني لاتزال تلتزم خطا عنيدا متشددا. كما أن زعيمها يواري موسي قدم مايراه البعض طلبات مستحيلة. فقد طلب أن يستبدل رئيس الدولة الجنرال تيتو أوكيلو نصف أعضاء المجلس العسكري الحاكم بأعضاء من جيش المقاومة الوطني الذي يتزعمه. ولا يرى المراقبون أن أوكيلو سيلبي هذا الطلب .

لكن المشكلة هي انه لا يمكن لأي حكومة أن تنجح في تحقيق الاستقرار وبسط النظام في البلاد دون موسوي والذي تنتشر قواته في أجزاء واسعة من البلاد .

أما أهم السياسيين الذين كانوا يعارضون أبوتي فهو بول سمنغرا زعيم الحزب الديمقراطي فقد وافق على الاشتراك في الحكومة وزيرا للداخلية. وتبعا لما قاله ناطق بلسان حزبه فان الحزب يعترض على تعيين موانجا ـ الذي يقال إنه هو الذي رتب الانقلاب ـ رئيسا للوزراء لأنه يريد رجلا محايدا بدلا منه .

والتحولات الحزبية في البلاد لها أيضا جذور قبلية مما يزيد من صعوبة الوفاق .

وهكذا فان السؤال الآن هو هل تستطيع الأحزاب للاتجاهات المختلفة بعد أن تم التخلص من أبوتي دفن خلافاتها والاشتراك في حكومة ائتلافية تسعى الى مواجهة مشكلات البلاد الكبيرة التي تدهور اقتصادها خلال السنوات الأخيرة بسبب الاهمال والفوضى والتمرد .

ومع ذلك فان موانجا يواصل بذل جهوده من اجل تشكيل حكومة تجمع في صفوفها الثوار والأحزاب السياسية الأخرى. إلا أن العسكريين لم ينجحوا حتى الآن في عقد اجتماع شامل تلتقي فيه كل الأطراف المعنية .

وهكذا فاذا ما تم الاعلان عن تشكيل مجلس الوزراء الجديد المؤلف من ٢٨ وزيرا فانه سيتألف من الحزب الديمقراطي وحزب المؤتمر الذي كان يتزعمه أبوتي مع منح الأحزاب الصغرى بعض المناصب الوزارية وحجز ٤ مناصب للثوار. ولكن الى أن يقنع رئيس الوزراء الثوار بالانضمام فان فرص النجاح أمامه ـ وحتى لو نجح فان المشكلات التي ستواجهه عسيرة. ومن اهمها مواجهة الوضع الاقتصادي وعملية دمج الثوار في الجيش النظامي .

معاريف

حركة «حيروت» تربية شوارع !

برز الصراع الشديد على الزعامة داخل حركة (حيروت) الاسرائيلية برز بصورة واضحة وشرسة في المناقشات التي جرت داخل الحركة حول الاقتراع الخاص بتوحيد الحركة مع حزب (لاعام). وقد نشرت صحيفة (معاريف) مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع ، وجاء فيه : ان الفوضى الشديدة التي شهدها مركز حركة حيروت اثناء النقاش والاقتراع حول الاتحاد مع حزب (لاعام) لم تكن اكثر من تعبير آخر ، عنيف ومخجل . لمعركة التركة التي تدور داخل هذه الحركة .

وحزب (لاعام) هو في اساسه جزء من حركة (حيروت) ولذا فان عودته الى الحركة الأم تعتبر خطوة طبيعية جدا، الا ان موقف الاطراف المتطرفة داخل حيروت من هذا الموضوع ليس موضوعيا ابدا ، فكل شيء يقاس هناك وفق السؤال التالي : هل انضمام حزب (لاعام) امر مفيد او ضار لهذا المعسكر او ذاك ؟ وان من ضغط في اتجاه ضم (لاعام) الى الحركة قد فعل ذلك لاعتقاده بانه يعزز بذلك من معسكره في الحركة استعدادا للمنافسة القادمة حول الزعامة . اما الذين ارادوا المماطلة بالبت في هذا الأمر فقد تحسبوا من ان يؤدي هذا الضم الى تعزيز خصومهم استعدادا لتلك المنافسة . ونظرا لأن هذه هي القضية الحقيقية التي تقف على جدول الاعمال فان هذه تعتبر معركة حياة او موت . وفي مثل هذه المعركة لا يرتدع المشتركون فيها عن استخدامهم اية وسيلة .

واستطردت الصحيفة بالقول ان الوسائل التي استخدمت في جلسة مركز الحركة الاخيرة كانت مخجلة ومهينة وان حركة حيروت لن تنقسم نتيجة الخلاف في الرأي . وان المتنافسين على الزعامة داخلها ليسوا حمقى كما ان كل واحد منهم يعرف بان فرصه داخل الحركة افضل منها خارجها ، والسؤال هنا هو فقط اية حركة هذه التي يوجد لها فعلا اكثر من زعيم ولكن تربيتها هي تربية شوارع .

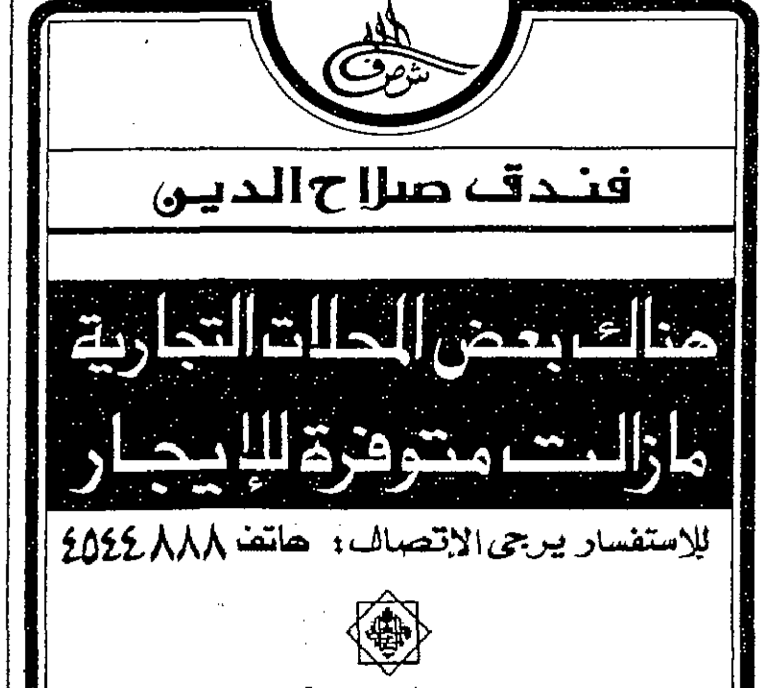
لوموند

هزة في نظام شيلي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في شيلي تحت عنوان : «هل بدا نظام شيلي في الاهتزاز » جاء فيه : يوم الاثنين الماضي قتل صبي عن عمر يناهز الرابعة عشرة خلال مظاهرات الاحتجاج الاخيرة ضد نظام الجنرال بنيوشيه في شيلي . وهذه المظاهرات تضاعفت منذ الاحتفالات بذكرى الانقلاب العسكري الذي وقع منذ ١٠ سنوات وبدات عام ١٩٨٣. وان لائحة انتهاكات حقوق الانسان في شيلي ليس لها ما يقابلها سوى القوانين التي تدعي السماح بها في حالة الطوارىء ، منع التجول ، الاختفاء ، والمآسي الأخرى التي تتابعت بصورة جهنمية .

وشيلي اليوم لديها الميزة الحزينة بان تكون الدول الامريكية الجنوبية الوحيدة مع الباراجوي والتي يحكمها العسكر . وقد تزايد انعزالها الملحوظ مع تطور بطيء في موقف واشنطن التي بدت متزعجة من هذا الحليف المضر . والبعثات المختلفة التي تمثل حقوق الانسان لم تستطع الا ان تندد بالاعمال الوحشية لنظام لا يهمه امن ومنهج حياة معارضيه ، والجنرال بنيوشيه الذي لا يزال موجودا مضطر ان يواجه هذه الاحتجاجات وهذا ما دفعه الى تخفيف نسبي في اجراءاته القمعية .

وهكذا رفعت الاحكام العرفية . واصبحت الصحافة تتمتع بحرية «هشة جدا». وقد ادى اغتيال ثلاثة من رجال المعارضة في الاسبوع الماضي الى اعتقال بعض الضباط المتورطين في هذه العملية كما ان استقالة مدير الشرطة احد اعضاء الطغمة العسكرية الحاكمة ـ سبقها اعتقال ٣ ضباط امن في اطار التحقيقات الجارية بشأن اغتيال احد الطلاب .



اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر واحد على جميع عناوين الصحف البريطانية باستثناء صحيفة « فايننشال تايمز ». اما الخبر فهو الاضراب الذي اعلنه الصحفيون والاذاعيون في هيئة الاذاعة البريطانية ومعظم شبكات الإذاعة والتلفزيون الوطنية الأخرى، وقد ركزت الصحف على نبأ الاضراب الذي ادى الى تعطيل جميع البرامج التلفزيونية والاذاعية الاقليمية والقومية باستثناء بعض الشبكات المحلية كما أدى لأول مرة إلى توقف شامل في اذاعات الاقسام الخارجية التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية التي تذيع بلغات اجنبية منها اللغة العربية .

واشارت الصحف إلى ان السبب في هذا الاضراب الذي بدأ من منتصف ليلة الثلاثاء حتى منتصف ليلة الاربعاء اي لمدة ٢٤ ساعة هو الاحتجاج على التدخل الحكومي وعلى قرار مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية المعروفة اختصارا بحروف بي. بي. سي. منع عرض برنامج وثائقي تلفزيوني عن التطرف في ايرلندة الشمالية بعد أن طلب وزير الداخلية منعه .

● أما صحيفة « فايننشال تايمز » فقد كان عنوانها الرئيسي عن خبر محلي اخر تناولت فيه المشكلات التي تواجه مصانع الفولاذ في اسكتلندة مما سيؤدي الى فقدان حوالي ٨٠٠ شخص اعمالهم. ولكن الصحيفة ذكرت أن الحكومة ستحاول انقاذ الموقف ربما بحل وسط .

● وتركزت اخبار الصفحات الأولى الباقية على اخبار محلية بحتة باستثناء اخبار جنوب افريقيا. فنقلت « ديلي تلجراف » تحدي الاسقف ديزموند توتو الزعيم الأسود في جنوب افريقيا الحاصل على جائزة نوبل للسلام قرار سلطات النظام العنصري بمنع الخطب والمسيرات العامة والجنازات بينما اشارت « الجارديان » إلى أن رئيس الحكومة العنصرية بيك بوتا بدأ العمل على تجنيد التأييد داخل حزبه لبعض الاصلاحات لتخفيف التوتر في الموقف المتدهور في البلاد .

● ومن الاخبار المحلية الأخرى المهمة نقلت « التايمز » على الصعيد المالي نبأ انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار و١٧ عملة رئيسية اخرى ـ إذ وصلت قيمته مقابل الدولار ١,٣٢ مما يعني انه خسر حوالي ١٠ سنتات خلال اسبوع واحد .

● واشارت « فاننشال تايمز » إلى ان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو إعلان بنك انجلترا عن انخفاض مبالغ رؤوس الأموال المتداولة في بريطانيا خلال الشهر الماضي بما يتراوح بين نصف وثلاثة أرباع بالمائة. وقد كان رد فعل السوق الفوري هو أن هذا سيؤدي إلى انخفاض أسعار الفائدة المصرفية في البلاد مما جعل الناس يقبلون على بيع الجنيه. ولكن الصحيفة تعتقد أن هذه النكسة التي تواجه الجنيه مؤقتة .

● ومن الصحف الأمريكية تناولت صحيفة « وول ستريت جورنال » في عنوانها الرئيسي تطورات الوضع في جنوب افريقيا ولكنها نشرت أيضا عددا من الأخبار الأجنبية المهمة ومن بينها سجن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية ٤ طلاب فلسطينيين دون أي محاكمة برغم صلاتهم بالمنظمات الفدائية، ورفض الاتحاد السوفياتي دعوة واشنطن لارسال مراقبين عنه لحضور تجربة نووية امريكية .

● أما « نيويورك تايمز » فقد نشرت على ٤ أعمدة خبرا رئيسيا قالت فيه إن الاتحاد السوفياتي وافق على فتح اثنين من مفاعلاته النووية هذا الشهر امام المفتشين الدوليين. وهذه هي أول مرة تسمح فيها موسكو باجراء تفتيش محايد سواء أكان عسكريا أو مدنيا لمنشآتها النووية .

● وأفردت صحف « لوس انجيلوس تايمز » و« واشنطن بوست » و« هيرالد تريبيون » بالاضافة الى « نيويورك تايمز » خبرا واسعا لنشر تحقيقات مختلفة رافقتها صور كثيرة لمناسبة مرور ٤٠ عاما على القاء القنبلة النووية على مدينة هيروشيما في اليابان خلال الحرب العالمية الثانية .

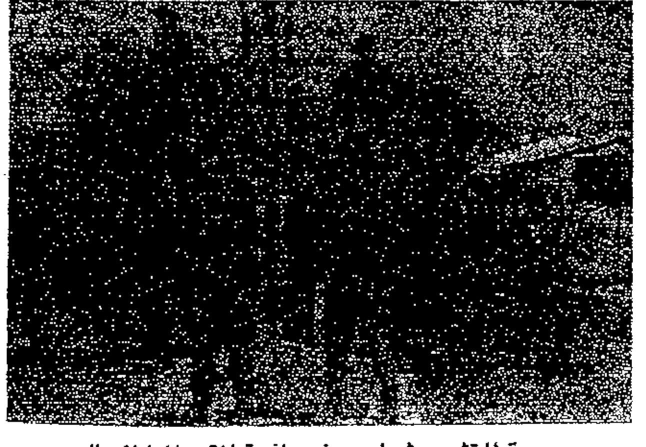
واشنطن بوست : اعطوا هيروشيما المعنى الصحيح

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية افتتاحية قالت فيها :

صادف يوم الثلاثاء الماضي مرور ٤٠ عاما على القاء القنبلة النووية الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية عام ١٩٤٥ . أما الذكرى الاربعون لالقاء القنبلة النووية الثانية على مدينة ناجازاكي فهي تصادف يوم غد (الجمعة) .

وقالت الصحيفة إننا شهدنا خلال هذا النظام العام الاحتفال بذكرى وراء ذكرى من الحرب العالمية الثانية. والسؤال الذي يجب أن نسأله لانفسنا هو هل تعلمنا شيئا من هذه الأحداث أم أننا لا نتجاوز مجرد الحديث عنها ؟

لقد أدرك الناس منذ تلك اللحظة التي استخدمت فيها القنبلة النووية، ما تعنيه وتحمله من دمار وأبعاد هذا السلاح واسباب الخوف منه. إلا أن ما هو مفقود ليس الخوف والقلق وانما التصميم والانضباط والصدق . فالخوف مستمر ولكن الحال مختلف بالنسبة لما يجب ان نفعله تجاهه. إذ أن الشرق والغرب نصبا آلاف الأسلحة المدمرة منذ ذلك التاريخ . ولذا فمن واجب الدولتين العظميين الآن ان تدركا أنهما تتحملان معا لوما كبيرا على السباق النووي، وفي هذا ما يفرض عليهما أن تفعلا شيئا لاعطاء هيروشيما المعنى الحقيقي ولعلنا نفعل ذلك في الذكرى الحادية والأربعين لهيروشيما .



صورة لما تشهده شوارع جنوب افريقيا لقمع المواطنين السود

نيويورك تايمز

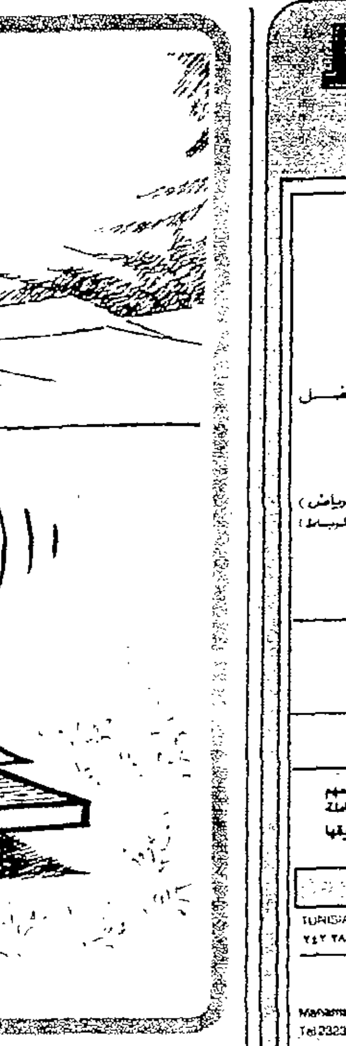
بدء محاكمة عائلة ووكر

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان آرثر ووكر الجاسوس السوفياتي الذي بدأت محاكمته اخيرا ابلغ المحكمة التي تنظر في قضيته وقضية المتورطين معه ان اخاه الاصغر منه هو الذي جنده للتجسس في عام ١٩٨٠ بعد ان اصبح في وضع صعب اثر انهيار عمله.

وقد كشف النقاب عن بعض ما ورد في المحاكمة بأمر من القاضي بعد ان اعلن ووكر انه غير مذنب. وذكرت الصحيفة ان البيانات والشهادة التي ادلى بها ووكر تعطي اوضح صورة حتى الان عن الاساليب التي لجأ اليها اخوه جون لتجنيد كل اعضاء العائلة في شبكة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي التي وصفت رسميا في واشنطن بانها اوسع شبكة تجسس سوفياتية تكتشفها السلطات منذ ٣٠ عاما.

وذكر آرثر ان اخاه كان يحتفظ بعدد من الخرائط في الجدران ببيته لكي يستدل بها عن الاماكن التي تتم فيها لقاءاته السرية مع العملاء السوفيات. وذكر ايضا ان اخاه كان قد بدأ مهمة التجسس بكل بساطة بأن يقود سيارته يوميا ثم يقف بها خارج مبنى السفارة السوفياتية في واشنطن لكي يجلب انتباهها من أجل الاتصال به . وهذا هو فعلا ما حدث. كذلك لجأ جون في احدى المرات الى استخدام والدته كحاملة رسائل للسوفيات في اوروبا واستلام الاموال منهم. واكد آرثر انه بدأ يشك في مسلك اخيه وتجسسه منذ عام ١٩٧٥ عندما شك في ان له مصدرا سريا للدخل. ويجدر بالذكر ان آرثر كان قد تقاعد من الاسطول الامريكي قبل ان يبدأ عمله في اللاسلكي بينما كان جون ضابطا في البحرية وورط معه ابنه مايكل ايضا وصديقا له هو جيري ويتوورث.

ويجدر بالذكر ان القاضي ينظر في القضية دون محلفين. وقد كانت زوجة جون باربرة هي التي فضحته وابلغت السلطات بانه بدأ التجسس منذ عام ١٩٦٧.



بأيمانهم نوران ، ذكر وسنة فما بالهم في حالك الظلمات ؟!!

بقلم خالد محمد خالد

يرحم الله امير الشعراء «أحمد شوقي».. فكم كانت عبقريته قادرة على الاستشراف والاستشفاف !!

وكثيرا ما اخترق حسه المرهف حواجز الزمان والمكان!!

وكثيرا ما كان بيت واحد او عدة أبيات من قصيدة يطوي المستقبل والحاضر في رؤية واحدة ، متخطيا المسافات ، ومستشرفا الأبعاد!!

ولعل هذا البيت من قصيدته «الى عرفات الله» والذي اخترته عنوانا لهذا المقال ، يكشف في ضوء حكمته وامتلائه ما كان لموهبته ولعبقريته من قدرة باهرة على التغطية والامتداد...!!

ان «جغرافية» رؤيته الشاعرة وسيعة ومتراحبة .. وتحديقاته وتحليقاته تنادي من خلالها الزمن المديد ، والمكان البعيد ، فيلبيان النداء ..!!

أبدع وصف وأفجعه

بأيمانهم نوران ، ذكر وسنة — فما بالهم في حالك الظلمات ؟!

أترون وصفا لحال المسلمين اليوم أجمع وأبدع وأيضا افجع من هذا الذي قيل من سبعين عاما ؟

اجل .. ما بالهم في حالك الظلمات ؟

وماذا فعلت بهم المتغيرات خلال تلك السنوات ؟ لقد تفجرت الأرض عيونا .. وأمطرت السماء ذهبا .. وتطاولت المدائن في البنيان .. واهتزت الارض تحت خطى الجيوش اللجبة .. وازدحم الافق برايات الثوار ولابسي «الكاكي».. ومدت الحضارة افنانها واغصانها فوق العباد والبلاد .. كل في فلكها يسبحون .. وتنامت اعداد العرب والمسلمين ،

حتى امسوا يقدرون ويحصون بألف ، او بقريب من الالف مليون .. وظفرت الأمم المسلمة باستقلال ملحوظ.. وشكل ابناؤها دولها وحكوماتها .. وصار لكل أمة منها مكان في الهيئات الدولية كبيرها وصغيرها ..!!

متغيرات كثار .. ألقت بيننا جرانها ، وصبغتنا بألوانها.. واستأنت «حركة التاريخ» حتى نجمع شملنا وننادي شتاتنا ثم نمضي معها في موكب المفلحين .

كل ذلك، واكثر منه ، ولا يزال «الشاعر» يفجعنا ويرد عنا.. ينكرنا ويزجرنا .. ويصرخ في أسى وكرب :

بأيمانهم نوران ، ذكر وسنة — فما بالهم في حالك الظلمات..؟!
هل امسى العرب غير العرب .. وامسى المسلمون غير المسلمين ..؟
وماذا افدنا من هذا التطور . ومن تلك المتغيرات ؟
واي فارق بين عصر الاستعمار ، وعصر الاستقلال ؟
بين عصر الفاقة ، وعصر الثراء والامتلاء ؟

بين عصر التخلف ، وعصر الحضارة والارتقاء..
بين عصر الاغفاء ، وعصر الصحوة ؟

ما بال كل مزايا الحياة ومناقبها تتحول بين ايدينا الى عوائق ومثالب ؟

الا انه لو لم يكن معنا من الله نور يضيء طريقنا ، ويثبت على الطريق خطانا ، ويرفع جباهنا العالية في اعتزاز واقتدار .

لو لم يكن ذلك كذلك ، ولم يكن معنا سوى الجهد الانساني المجرد، والذكاء العادي ، وقدر ولو محدود من الصدق والاخلاص تجاه قضايانا القومية ومسؤولياتنا الوطنية ، لتفوقنا بهذا وحده على كل عوامل الانتكاس والارتكاس والخذلان .. ولنجونا بعيدا عن الرمال المتحركة التي تبتلعنا حتى الاعناق ..؟

فكيف ونحن نملك ما لا يملك غيرنا من نور الله ، بل النورين : نور القرآن.. ونور محمد خير المرسلين واذكى المعلمين ؟

أصحيح ان معنا هذين النورين ؟

لماذا اصبحنا جربى ومجذومين ، يقول أحدنا للآخر : لا مساس ؟
لماذا انطفأت جذوتنا؟ وتلاشت جراتنا ؟ وتقيحت جراحنا ؟
كيف صارت عزائمنا ونوايانا كالأرض الجرز؟

كيف جاحتنا واجتاحتنا الخصومات والمؤامرات ووضعنا الباطل فوق الحق ، والدنس فوق الشرف، والوسائل مهما تدنت وسفلت . وشاهت قبل الغاية مهما تتسامى رفعة وشرفا..؟

كيف صرنا فرقا ومزقا واشتاتا ، تتخطفنا الذئاب ، ويروعنا نباح الكلاب ؟ ألا انه ليتخالج في الصدور الكثير الكاثر من الشك العميق في أن بأيماننا هذين النورين اللذين سماهما «شوقي» ـ القرآن، والسنة .. بما ينتظمان من طاقات الهية تحيي الموتى ، وتبعث من في القبور ..؟

وبما يفجران من ضياء يبدد سواد كل غسق داج ..؟
وظلام كل ليل ساج !!
أصحيح أن معنا هذين النورين ؟

أصحيح أن معنا القران، ذكر الله للعالمين ؟ والذي وصفه «الامام علي» كرم الله وجهه ، فقال :

«انه نور لا تطفأ مصابيحه .. وسراج لا يخبو توقده .. ومنهاج لا يضل نهجه وشعاع لا يظلم ضوؤه .. وفرقان لا يخمد برهانه .. وبنيان لا تهدم اركانه .. وشفاء لا تخشى اسقامه .. وعز لا يهزم انصاره .. وحق لا يخذل اعوانه ..!!

اذن ، ما بالنا اضللنا وهو نهجنا ؟ واظلمنا وهو ضوؤنا ؟ وفقدنا المنطق الصحيح العادل والمعتدل وهو فرقاننا ؟ وكيف هزمنا وهو العز الذي لا يهزم انصاره ؟ وكيف خذلنا وهو الحق الذي لا يخذل اعوانه ؟

الحق أقول لي ولكم : انه ليس معنا من هذا النور الالهي بقية ولا اثارة .. والا ما افتقرنا في غناه .. ولا ضللنا في هداه .. ولا غشانا الضيم في سلطانه .. ولا اضطهدنا احد والامر له .. ولا تتابعت بنا اهواؤنا دون الهدى الذي جاء به ؟

لماذا تركنا الله نتخبط كالذي يتخبطه الشيطان من المس . تائهين في طرق متشعبة ، لا يهتدي فيها الضال ، ولا يجد المهتدي يقينه ؟

ماذا أُمرنا .. وماذا فعلنا ؟

ماذا يقول لنا «النوران» اللذان بأيماننا ؟
وماذا كانت طاعتنا لهما ، او تمردنا عليهما ؟

لقد نادونا الى أن نكون اخوانا ، فصرنا خصوما .. ونادونا الى ان نعتصم بحبل الله جميعا ، فقطعنا الحبل ، وقطعنا الرحم .. وحذرانا من التنازع حتى لا نفشل وتذهب ريحنا ، فرفعنا رايات الفرقة والعصبية .. والحا علينا أن نكون أعزة على الكافرين ، وأذلة على المؤمنين .. فوطأنا للاعداء اكتافنا ، وصعرنا للأهل وللمؤمنين خدودنا .. وفرضا علينا احترام ذوي القربى ، فاتخذناهم هدفا لرصاصنا وغدرنا .. وحرضانا على ان نكون شجعانا في الحق واولياء له ، فاستغرقنا نوم الجبناء ، وصرنا قصاعا تتداعى عليها الاكلة من كل مكان .. وفرضا علينا ان نجاهد حتى الموت دفاعا عن ارضنا ، وعرضنا ، وحريتنا ، وحقوقنا ، فأسلمنا الارض .. وخذلنا العرض .. واذللنا الحرية .. وضيعنا الحقوق ..!!

وبات الكل يذبح الكل.. والجميع يكيد للجميع .. وحملنا السلاح ثقيله وخفيفه ، لا ضد اعدائنا، بل ضد انفسنا !!

ونبذنا الصدق ، واوغلنا في الكذب.. وكنا ولا نزال اكثر كذبا على انفسنا .. والهزائم المتوالية تزدحم علينا ، وتحدونا من خلفنا .. نرى الخير فلا نأخذ به .. ونرى الشر فلا نعرض عنه..

ونأتي كل ما يضعضع قوتنا ، ويسقط مروءتنا، ويسوي بالتراب هيبتنا ، ويورثنا الوهن والهوان ..!!

لماذا تحولنا من اخوة مجتمعين ، الى شركاء متشاكسين ، واعداء متباغضين ومتحاربين ..؟

او ما كان الشعب الافغاني المسلم ، المهيض والقتيل والذبيح أولى بفائض قوتنا ؟

من لمسلمي بلغاريا ؟ ولقتلى ماركوس في الفلبين ؟
من لشعب فلسطين «سابقا»؟

ومن للشعبين البائسين والتعسين ولابنائهما الذين يتساقطون كالذباب في مستنقعات الدم ، في تلك الحرب «الفاجرة» بين العراق وايران ؟

من لأولئك الذين حصدتهم الجريمة في المخيمات ؟ والذين لا يزالون مهددين بجرائم أفدح واقبح مما فات ؟ حتى الجيل الجديد من الشباب المسلم ولد بأنياب منكرة تستطعم لحوم الأهل وذوي القربى .. وتضرس بلحوم الاعداء ؟

الم يعد للمسلمين «معتصم» ينادونه : «وامعتصماه».. ولكن حتى لو وجد ، فعلى من نستعديه ؟ أليس على أهله وأهلنا ، وقومه وقومنا ؟

هنالك سيجيبنا :

قومي هموا قتلوا اميم اخي — فاذا رميت اصابني سهمي!!

واقع .. أم كابوس؟

اين نحن اذن من قول «شوقي»: بأيمانهم نوران ..؟
بل ولا ذبالة من نور، يا امير الشعراء؟!!

فاذا كان معنا من الله نور، فان نور الله لا ينطفىء أبدا.

وما استطاع اعداؤه ـ سبحانه ـ على مدى القرون والدهور ان يطفئوه.. وكان الله دائما متمم نوره ، ولو كره الكافرون !!

ولو ان الوحي يتنزل اليوم لقال : «ولو كره المسلمون»!!

ألا يا حسرتنا على ما فرطنا في جنب الله .. وعلى ما انقضنا به ظهر الاسلام !!

أفي واقع نحيا اليوم ام في كابوس ؟!

تعالوا نقرأ معا هذه الواقعة التي يحدثنا عنها الأمير الراحل «شكيب ارسلان» في كتابه القيم «حاضر العالم الاسلامي»..

يقول : كتب احد سفلة الكتاب الكفرة في مجلة «الآداب الصينية» في اكتوبر عام ١٩٣٢، حكاية فكاهية بهيمية يقول فيها : ان المسلمين لا يأكلون لحم الخنزير ، لأنهم ابناء خنازير !!

وقام المسلمون الصينيون في «شنغهاي» من فورهم بعقد اجتماع اتخذوا فيه قرارا بالاحتجاج الشديد على المجلة التي نشرت ذلك المقال ، والزموا صاحبها بنشر احتجاجهم ، وحرق الاعداد المتبقية من المجلة ، والتعهد بالاعتذار في العدد التالي منها ، والتعهد بعدم نشر اي كلمة تسيء الى المسلمين !!

ولكن المسلمين الصينيين في «بكين» لم يقنعوا بهذه التسوية ، فاجتمعت لجنة «الدفاع عن الاسلام» للنظر في الأمر من جديد.

واثناء اجتماعهم ، فاجأهم رئيس اللجنة السيد «ليهتين» بقطع سبابته حتى سال منها الدم ، فتناول قلما وغمسه في دمه النبيل ، ثم خط به أمام الأعضاء هذه العبارة : «دافعوا عن دينكم»!!

ففعلت هذه اللفتة الذكية المخلصة في أنفس المجتمعين فعل السحر وتحالفوا على الدفاع عن دينهم الى النهاية مهما يكلفهم الأمر ، واجمعوا على أن يبرقوا الى اخوانهم المسلمين في كل انحاء الصين .. وان يقوم وفد منهم بالسفر الى «نانكين» ليعرضوا الأمر على حكومة الصين المركزية .. فماذا حدث ؟

امرت الحكومة الصينية بمعاقبة كاتب المقال.. وتعطيل المجلة التي نشرته .. واغلاق المطبعة التي طبعته ، وسنت على الفور قانونا خاصا لحماية الأديان توطيدا وتأكيدا لما في الدستور من حرية الدين ، ومساواة الشعوب في الحقوق .. واذاعت بيانا تعلن فيه ان المسلمين في الصين من اعظم المواطنين وأكثرهم ولاء للوطن . ولهم تاريخ مجيد في خدمة الصين ويحترمهم ابناء الأمة كل الاحترام ..

وقامت أكبر الجرائد الصينية اليومية بكتابة هذا التعليق ، فقالت : ان المسلمين الصينيين من اهم عناصر الأمة الصينية ، واكثرها خدمة للوطن.. وانا لنعتقد انه لو كان كل ابناء وطننا يحملون مثل الروح التي يحملها المسلمون ، لكانت منزلة وطننا السياسية احسن مما عليه الآن ،

ولما سقطت «منشوريا» في ايدي اليابانيين .. وان اخواننا المسلمين ما صاروا كذلك الا بتوجيه القرآن الذي يقول لهم عن الاعداء: «واقتلوهم حيث ثقفتموهم ، واخرجوهم من حيث اخرجوكم».. ولو ان ولاة الأمر فينا واجهوا اعداءنا بتنفيذ هذه الوصية التي اوصى بها القرآن المسلمين ، لما شهق اليوم ثلاثون مليونا من اخواننا ومواطنينا تحت حوافر خيول اليابانيين .

لن يُذَلّ الاسلام ابدا

هذه هي الواقعة كما ينقلها وينقل آثارها الينا كتاب «حاضر العالم الاسلامي» عبارة واحدة هي : ان المسلمين ابناء خنازير !! اقامت الدنيا واقعدتها .. وتأكدت في شجبها هيبة الاسلام وهيبة المسلمين .

فماذا نقول نحن ؟ وماذا تبقى لنا من صنيع؟ يا حكام المسلمين .. يا شعوب الاسلام ..

يا أيها المهتدون منا ، ويا أيها الآبقون ..
لن تدوم هذه الحال ابدا .. وأيضا لن يذل الاسلام ابدا ..

واذا لم تنضوا عن انفسكم هذه الخلافات المدمرة والصراعات المنكرة ، فسيأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه .. او على الأقل ، سيأتي بمسلم آخر من طراز السيد «ليهتين» فيقطع سبابته ويكتب بدمها كلماته الكبار .. دافعوا عن دينكم ...!!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن الشيبان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجمعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مكتب وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

رفض النظام أم الدولة؟

فوجئت الأوساط السياسية اللبنانية والعربية بالتصريحات التي أدلى بها السيد وليد جنبلاط منذ يومين وأعلن فيها عدم اعترافه بالدولة اللبنانية!

فقد جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لعقد مؤتمر الوفاق الوطني في بلدة شتورة اللبنانية وقبل ٢٤ ساعة من اعلان ولادة «جبهة الاتحاد الوطني» المعارضة.

وقد لوحظ ان جنبلاط لم يكتف بمهاجمته رئيس الجمهورية ونظام حكمه، بل تعدى ذلك إلى اعلان عدم اعترافه بالعلم اللبناني وبالنشيد الوطني اللذين اكد جنبلاط انهما مرفوضان من الآن فصاعدا في منطقة الشوف التي يسيطر عليها زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد أحدثت هذه الخطوة موجة من الذعر في لبنان واعتبرها بعض المراقبين خطوة على طريق التقسيم الفعلي على اعتبار ان معارضة نظام حكم أمين الجميل شيء، وعدم الاعتراف بالدولة اللبنانية من الأساس شيء آخر!

ومعروف ان لجنبلاط حلفاء فاعلين على الساحة اللبنانية أمثال نبيه بري زعيم حركة «أمل» الشيعية والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي وغيرهم، وان هؤلاء شكلوا «جبهة الاتحاد الوطني» التي ستتولى قيادة المعارضة.

والسؤال المطروح الآن هو: هل يؤيد حلفاء جنبلاط خطوته الرافضة للاعتراف بالدولة اللبنانية؟ واذا كان الأمر كذلك فما هي الخطوات التي ينوي المعارضون الاقدام عليها في حال نجاحهم في اسقاط الجميل؟!

في خضم هذه البلبلة التي أحدثتها تصريحات وليد جنبلاط يتطلع اللبنانيون إلى زعماء السنة في لبنان الذين أعلنوا ولايزالون انهم ضد تقسيم البلاد وانهم سيكافحون حتى النهاية من أجل التوصل إلى صيغة تضمن بقاء لبنان الواحد الموحد.

ريجان بعد الاجازة

يبدأ الرئيس الامريكي رونالد ريجان يوم الاحد المقبل اجازة تستمر ثلاثة أسابيع في مزرعته في كاليفورنيا حيث يمارس هوايته المفضلة ركوب الخيل اذا سمحت له حالته الصحية بذلك.

وهذه الاجازة فرضها الاطباء على الرئيس الامريكي بعد العمليتين الجراحيتين اللتين اجريتا له، الاولى لاستئصال ورم خبيث من امعائه الغليظة، والثانية لازالة بثرة سرطانية غير خبيثة من أنفه.

والاسابيع الثلاثة التي سيمضيها ريجان بعيدا عن البيت الابيض ستتيح له، ولا شك، ان يجري جردة للمشاكل التي ستواجهه عند عودته الى استئناف نشاطه العادي .

وقد أعلن الرئيس الامريكي عند استقباله لرجال الصحافة في البيت الأبيض انه متفائل بالمستقبل وانه يتطلع إلى اللقاء الذي سيجمعه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وأكد ريجان أنه سيذهب للقاء الزعيم السوفياتي يحدوه الأمل بأن تؤدي المحادثات إلى تعزيز فرص السلام العالمي وتمهيد الطريق أمام قيام وفاق دولي.

ورغم ان التطورات التي حدثت منذ وصول جورباتشوف الى الحكم في الاتحاد السوفياتي حتى الآن لا تشجع على التفاؤل بنتائج اللقاء بين رئيسي الدولتين العظميين، فان المراقبين يرون ان مجرد عقد اجتماع بينهما من شأنه ان يحرك المحاولات المبذولة لتخفيف التوتر الدولي والسعي إلى التفاهم على صيغة مقبولة لوقف سباق التسلح.

وهذا ما شدد عليه مستشار المانيا الغربية هيلموت كول الذي يلعب دور الوسيط بين واشنطن وموسكو. فقد أعلن منذ ايام أن هناك مؤشرات إلى امكان نجاح محادثات ريجان ـ جورباتشوف في تمهيد الطريق أمام قيام حوار بناء بين الدولتين العظميين.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التنظيم الزمني لأعمال الحج

الشكوى دائمة من الازدحام والاصطدام عندما يؤدي الحجاج مناسكهم في مكة المكرمة، وفي منى، وعرفات، ومزدلفة.. حتى أن بعض المناسك لا تؤدى كما ينبغي أن تؤدى، ويخطىء الحجاج في فهمهم لحقيقة هذه المناسك وكيفية أدائها، وأن أداءها ـ كعبادة ـ لا يستدعي ممارسة العنف والسرعة والمزاحمة والمصادمة مع اخوتهم من رجال ونساء وصبيان وشيوخ.

لقد حاولت مع بعض رفاقي ان ارجم حصياتي بعد عصر اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى ـ في موسم حج سابق ـ فما استطعنا، وعدنا الى منازلنا لان أمواج الراجمين تقاذفتنا من يمين وشمال، ومن خلف ومن أمام. وكانت قذائف طائفة من الحجاج كبيرة تترامى على رؤوسنا قبل المرمى بنحو عشرين مترا.

وفي هذه المسألة بذاتها يبدو ضروريا أن يكون هناك تنظيم زمني لرمي الجمار.. لان المكان محدود، ولو هدمت المباني في منى كلها فلن يتسع ما حول المرمى للراجمين إذا ظلوا بدون تثقيف وتبصير وتوجيه.. وقد أصدرت هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية فتواها بجواز الرمي بعد المغرب وبعد العشاء ليكون هذا الزمن المسائي مخصصا للنساء والشيوخ، ويكلف المطوفون بالتزامه وإبلاغه الى كافة الحجاج لتطبيقه، كما ينبه على المواطنين وغيرهم من الحجاج الذين لا يرتبطون بمطوف بالخضوع لهذا التنظيم.. الذي سوف يخف به حتما الازدحام والاصطدام والايذاء.

وهناك اعمال للحج يلزم لها التنظيم الزمني ايضا كالطواف حول الكعبة. فالمكان هناك محدود ايضا، ومهما قيل من جواز الطواف من خلف مقام ابراهيم او ابعد من ذلك.. فان الحجاج يرون ذلك شاقا عليهم، ويستغرق وقتا أطول، ويقتضي جهدا اثقل.. وهناك في مسألة الطواف، نستطيع أن نوقت للطائفات زمنا غير زمن الطائفين.. فللرجال ميقات بعد الغروب وللنساء بعد العشاء، وبقية الأوقات يخف فيها الزحام تلقائيا.

ومثلها قضية الذبح او النحر، ذبح الهدي ونحر الأضاحي، فقد تكرر الحديث الآسف او المؤسف خلال سنوات طوال ماضية على لحوم الاضاحي والهدايا التي تهدر في الشوارع والطرقات دون انتفاع بلحومها واصوافها واوبارها واشعارها.

ويتحقق الحل الزمني بتنظيم الذبح او النحر، وتوزيعه على أيام شهر ذي الحجة بكامله، فيحدد العدد الممكن ذبحه او نحره من الأنعام يوميا، بحيث يستفيد منه الفقراء، ويمتنع بقاء ذبائح كاملة او ناقصة ملقاة في الشوارع والطرقات.. على ان يستمر الذبح او النحر في مكة المكرمة الى نهاية الشهر، وبهذا التنظيم الزمني تحل المشكلة، ويذهب معها قرفها وأذاها ورائحتها الكريهة.

واذا اخذنا بفكرة التنظيم الزمني لاعمال الحج وحركات الحجاج حللنا كثيرا من مشكلات موسمية وقضايا أهله، دون أن نتكلف مالا قليلا او كثيرا، وحققنا راحة كبرى للحجاج انفسهم، وللدولة حكومة وشعبا وبلدا.

ان الاسلام كما نعلم جميعا هو دين النظام والنظافة ودين اليسر واللين، ودين الرخص الى جانب العزائم، وصدق الله العظيم في قوله الكريم: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها»، «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

وصدق رسوله الرؤوف الرحيم في قوله الحكيم: «يسروا ولا تعسروا»، «إنما بعثت بالحنفية السمحة».

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٧١

عندما زعمت الصحافة الناصرية أنني ذُبحت

يواصل استاذنا الشيخ علي الطنطاوي حديثه عن ايام الانفصال الذي انهى الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٦١ بعد ان استمرت اقل من اربع سنوات، وكان قد توقف في الحلقة الماضية في منتصف خطبة الجمعة التي القاها في جامع التوبة في دمشق في ١٩٦١/١٠/٦. عندما ضرب مثلا على الانفصال بجماعة كانوا في مركب في نهر، فجعلوا واحدا منهم ربانا وطلبوا منه أن يوصلهم إلى البر الأمن. ولكنه بدلا من ذلك سلط عليهم جنده، وقيدهم من ايديهم وارجلهم، وسار بهم حتى اشرفوا على الشلال واوشكوا على الموت. وهنالك استطاع بعضهم ان يطلقوا ايديهم من القيد، ويفلتوا من الاسر، ويبتعدوا بزورقهم عن ذلك المركب. «فهل اجرموا بذلك جرما» ؟ وتوقف استاذنا في الحلقة الماضية عند هذا السؤال، وهو يستانف الحديث اليوم مبتدئا بهذه الملاحظة:

أنا لست هنا في موضع المؤرخ الذي يجمع اطراف الحوادث، ويحققها، ويحكم لها او عليها، إنما انا واحد من الناس اكتب ما رايت وما سمعت، بل أدون ما بقي في ذهني من ذكريات ما رأيت أو سمعت.

وأنا في العادة لا اكتب خطب الجمعة، التي القيها، بل إنني منذ خمس عشرة سنة او تزيد لم أعد اكتب أحاديثي التي ابثها من الاذاعة، أو أعرضها في الرائي. ولكن خطبة الجمعة التي القيت عقب الانفصال، واذاعتها إذاعة دمشق يوم ١٣٨١/٥/٢ صارت من مصادر التاريخ، ثم إنها لم تنشر قبل اليوم لأدل من اراد الاطلاع عليها، على مكان وجودها.

لذلك استجزت لنفسي أن أنشرها هنا، وأن اصل اليوم ما انقطع منها، فأبدأ من حيث وقفت في الحلقة الماضية.

تتمة الخطبة

فهل أجرموا بذلك جرماً ؟

على انهم سيبقون اخواننا. سيسكت من يتكلم علينا من «صوت العرب»، ويسكت من يدافع عنا من إذاعة دمشق، ويبقى نشيد «الله اكبر» يدوي ويجلل من مصر ومن الشام، ويبقى صوت القارىء في مصر وصوت القارىء في الشام، يذيعان في الدنيا الخير والحق والهدى حين يذيعان آي القرآن.

انها لن تنفصم عرى أخوتنا، ولن تتفرق وحدتنا، مادامت تجمعنا كلمة «الله اكبر» ويجمعنا كتاب الله.

وستبقى الوحدة غايتنا، إن لم تنجح تجربتها الأولى فينا، فسنعيدها كرة أخرى، ومرة ثالثة، ولا نزال نجرب حتى يكتب لتجربتنا النجاح.

انها وحدة قررها رب العالمين، ونزل بقراره الوحي الامين، على قلب سيد المرسلين، فقال له: «إنما المؤمنون إخوة». وما قرره الله لن يبطله انسان ، وما أبرمه الله لا تنقضه يد بشر .

• • •

وبعد فلقد كدت أثني على القائمين بهذه الثورة واذكر لهم انهم اتبعوا فيها طريق العقل. وسلكوا سبيل الاخلاص، وانهم ضربوا للناس مثلا ما سمعنا به من قبل، حين نفضوا أيديهم من الحكم، وعادوا الى ما كانوا عليه من قبل. خاضوا المعركة وعفوا عن الغنائم.

هذه المنابر

لقد كدت اثني عليهم ولكني ذكرت أن هذه المنابر ليست للدنيا ولا لأهلها، ولا هي للحكومات ولا لأربابها، وليست للمدح ولا للذم.

لقد طالما اتخذت هذه المنابر وسيلة إلى الدنيا، وسخرت لأهواء الحاكمين، وركبها اناس ليسوا خليقين بها، وليسوا من أهلها، يمدحون من فوقها ويذمون. يمدحون كل حاكم فإذا زال وجاء غيره، عادوا فمدحوا من ذموا، وذموا من كانوا يمدحون.

حتى لقد بلغ بهم الأمر في هذه السنين الثلاث الماضيات أن ذكروا الكفرة بأسمائهم، واثنوا عليهم على منبر رسول الله عليه الصلاة والسلام، وكل منبر في كل مسجد منبر رسول الله. لا يقال من فوقه إلا ما يرضاه الله ويرضاه رسول الله، صلى عليه الله.

انه لا يجوز أن يسمع من فوق هذه المنابر إلا : «قال الله وقال رسول الله»، واذا تكلمنا فيها عن احداث البلد فانما نتكلم لنبين حكم الله عليها، وقول الشرع فيها.

ومن صعد هذا المنبر خرج من شخصه، وتجرد من آرائه وميوله، وسكت لسانه لينطق الشرع على لسانه.

إنه يقوم مقاما قامه رسول الله عليه الصلاة والسلام ليبلغ دين الله. وهو مقام تتقطع دونه أعناق الرجال، ولولا ان الخطبة شعيرة من شعائر الدين وفريضة من فرائض الاسلام، وأنه لابد منها، لفضلت ان تنكر رجلي عن أن ازعم لنفسي اني اصلح لهذا المقام.

على اني لست أنا الذي يتكلم الآن من فوق هذه الاعواد، انا حين أكون على الارض اكون رجلا من الناس، واحدا من غمار الخلق. ليس لي غنى الاغنياء، ولا علم العلماء، ولا سطوة الأمراء، ولا وجاهة الوجهاء، ولكني حين أصعد هذه الدرجات اكون شيئا آخر.

ليس علي الطنطاوي هو الذي يكلمكم الآن. علي الطنطاوي إنسان يرغب ويرهب، ويرضى ويغضب، ويقول فيخطىء ويصيب، وله نفس امارة بالسوء مثقلة بالأوزار، ولكن الذي يتكلم الآن هو الشرع، وإذا تكلم الشرع أصغى كل انسان، وإذا قال الخطيب «قال الله، وقال رسول الله»، فما على الناس إلا الطاعة والامتثال، لأنهم جميعا عبيده.

من هو الذي قمنا عليه لما رأينا من حكمه؟ عبد الناصر! ومن أعوانه ووزراؤه؟ عبد الحكيم وعبد اللطيف واخوانهما. ومن هو الذي أنقذنا منه، وخلصنا من حكمه؟ عبد الغني وعبد الكريم وإخوانهما.

ومن يحكم العراق اليوم؟ عبد الكريم. ومن أسس دولة الاردن ؟ عبد الله، ومن أقام المملكة السعودية؟ عبد العزيز.

كلهم عبيد، عبيد لله، أعزة بين خلق الله.

والملوك الأولون الذين كان لهم السلطان، وكان لهم الجند والاعوان، من كان منهم على الحق ومن كان منهم على الباطل، ومن قدم لنفسه خيرا، ومن قدم شرا. ماذا كانوا كلهم؟ كانوا عبيدا لله.

كلهم ومن كان قبلهم، ومن سيأتي بعدهم.

كلهم عباد، يملك رقابنا ورقابهم، وبرغم انافنا وانافهم ملك واحد، مالك لا مفر من ملكه، وليس في العبودية له ذلة ولا مهانة، بل فيها الشرف والفخر. هو الله، مالك الملك رب العالمين.

كم تداول هذا المنبر من خطباء؟ وكم ذكر عليه من ملوك وخلفاء؟ مضوا جميعا وبقي هذا المنبر.

ثم يذهب هذا المنبر، وتذهب الأرض ومن عليها، ويبقى الله ذو الجلال والاكرام.

فلتعد هذه المنابر لله وحده، وليعلم الناس أنها ليست لحاكم ولا لأمير، وأنها ليست ملكا للخطيب ليعلن منها آراءه، بل ليعلن منه حكم الشرع. «وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا» فليضع الخطيب نصب عينيه رضا الله لا رضا الناس، وليعلم انه إذا عصى أمر الحاكم في طاعة الله حماه الله من الحاكم، ولكن إن عصى أمر الله في طاعة الحاكم لم يحمه أحد من الله. هل يضمن هذا الرئيس اوهذا السلطان ان يعيش الى المساء؟ هل يستطيع أن يدفع عن نفسه الموت؟ هل يقدر أن يغلق بابه دون عزرائيل إن جاءه؟ اينما تكونوا يدرككم الموت ولوكنتم في بروج مشيدة، ولووضعتم على ابوابكم لحمايتكم المدافع والدبابات.

وإذا جاءه ملك الموت فاخذه فمن يذهب معه؟ هل يذهب معه وزراؤه واعوانه؟ هل يذهب معه جيشه واجناده؟ هل يذهب معه اصحابه واحبابه؟ هل يذهب معه حلفاؤه واصدقاؤه؟ «لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة». إني لاتصور الآن ملوك الأرض وقد خرجوا من قبورهم حفاة عراة منفردين، فأتعظ، فاقول من فوق هذا المنبر ما ينفعني في ذلك اليوم، لا ما يفيدني اليوم.

ومن تصور هذا لم يعد يبالي بأحد. وهذه هي العزة التي جعلها الله لله ولرسوله وللمؤمنين، ليست العزة للعرب بأنهم عرب، لقد كان العرب ضلالا. فهداهم الله بهذا الرسول، وأعزهم بهذا الدين، ولا عزة لهم في الدنيا ولا نجاة في الآخرة إلا بهذا الدين.

لا يفيدكم عند الله ان تقولوا نحن عرب، فإن دخول الجنة ليس بالبطاقات الشخصية، ولا بالجنسيات، بل بالاعمال الصالحات «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين»؟

على اننا ندعو صادقين الى وحدة العرب لانها طريق الى الوحدة التي امر بها الله، ونطق بها الكتاب. إننا أمة أكرمها الله بهذا الدين. فإذا لم تتبعوا يا أيها المسلمون احكامه، ولم تحلوا حلاله وتحرموا حرامه، وإذا لم تجعلوه إمامكم، في بيوتكم وأسواقكم ودواوينكم ومدارسكم لا ينفعكم والله عند الله أنكم عرب. ولو نفعت العروبة وحدها لنفعت العربي القرشي الهاشمي عم النبي أبا لهب «تبت يدا أبي لهب».

فاذا أردتموها وحدة كاملة فاجعلوها تطيف بالكعبة، متراصة تراص المناكب للصلاة، لا تجد فيها ثغرة يدخل منها العدو، وما دخل العدو علينا إلا عندما افترقنا وتباعدنا، وجعلنا الدائرة الواحدة دوائر، فدارت علينا الدوائر، ونسينا قول الله «إن أكرمكم عند الله اتقاكم»، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من دعا الى عصبية».

فإذا أردتموها وحدة كاملة فاجعلوا مركزها هذه القبلة، وقائدها محمدا، ورايتها راية القرآن، ودستورها كتاب الله، وغايتها العزة في الدنيا والنجاة في الاخرة.

واعلموا انكم مدعوون لا لانقاذ انفسكم وحدها، بل لانقاذ العالم. إن قافلة البشرية تائهة، والليل مظلم، والمدى رحيب، والخوف شامل، والرعب قاتل. فمن يتولاها ويكون مؤيدها؟ من يخرجها من هذا الظلام الذي غمر أرجاءها ؟

لقد جاء الجواب في القرآن: «الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات».

من ينصرها إن دهمها الخطر، من يدافع عنها؟ الجواب في القرآن: «إن الله يدافع عن الذين امنوا»، «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

الطرق متشعبة، والمسالك متداخلة، فأي طريق هو الموصل الى الغاية ؟

الجواب في القرآن: الصراط المستقيم، «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

ما الذي يهدينا إليه، ويدلنا عليه؟ الجواب في القرآن: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم».

إننا لا نعرف لنا دستورا الا القرآن، والسنة التي بينت القرآن. وما أخذ منهما، وبني عليهما، لا نقبل بما يخالفهما، ولا نرضى بغيرهما بديلا عنهما. ونحن على هذه المنابر متبعون لا مبتدعون، وناقلون لا قائلون. وما قضى الشرع فيه وبين حكمه فليس لاحد ان يبدي فيه رأيا مع رأي الشرع: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم».

والفرض المجمع عليه لابد من ادائه، ومن قصر فيه معتقدا أنه فرض فسق، ومن انكر انه فرض كفر.

والحرام المجمع عليه لابد من اجتنابه، ومن أتاه معتقدا أنه حرام فسق ومن أنكر حرمته كفر.

والحرام يبقى حراما على كل حال، لا يختلف حكمه باختلاف الاحوال ولا يتبدل الرجال ولا نستطيع ان ننكر منكرا أتاه زيد، ونرضى به ونسكت عنه إن أتاه عمرو، لان الحرام يبقى حراما. فيا أيها المسلمون إننا لن نذل ولن نضل ولن نقل مادمنا مستمسكين بالقرآن. ان الله ما اعز اول هذه الامة الا بالاسلام ولن يعز آخرها إلا بالاسلام، فإن ابتغينا العزة في غيره ذللنا. فعودوا يا أيها المسلمون الى دينكم، فإن فيه اسباب قوتكم وعزتكم وسعادتكم. واعيدوا هذه المنابر إلى الاسلام وحده. ابعدوها عن مطامع النفوس، وعن منافع الدنيا، وعن رغبات الراغبين، واعلموا انها سلاح لا يقف له عدو ولا يثبت امامه خصم، فأحسنوا استعمال هذا السلاح، تدرؤوا به كل خطر، وتردوا كل عدو.

ان هذه المنابر فيها الدواء لكل ما نشكو من داء في مجتمعنا وفي نفوسنا، فاستفيدوا من هذا الدواء تبرئوا نفوسكم ومجتمعكم من كل داء. فاستمعوا لصوت الحق من هذه المنابر، واستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، وتوبوا الى الله جميعا يا أيها المؤمنون، واتقوا الله وكونوا مع الصابرين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم.

• • •

أكملت الخطبة ونزلت عن المنبر امشي الى المحراب، فسمعت صوتا كأنه صوت رجل يخطب، ثم كانت ضجة وشغب، فتلفت فإذا شاب حاول أن يصعد المنبر، وقال شيئا لم اتبينه، وضج الناس ومنعوه وانزلوه. وكنت قد بلغت المحراب فكبرت ودخلت في الصلاة فسكت الناس كلهم وكبروا.

ولم أعرف الى الآن من هو ذلك الشاب، ولا الذي كان يريد أن يقوله، ولو سألتم الاستاذ زهير الايوبي لخبركم، لانه كان هو المذيع الذي تولى اذاعة الخطبة، وكان ذلك في بداية عهده بالعمل الاذاعي، وكانت تلك اول مرة رأيته فيها.

هذا الموقف الذي لم يستمر اكثر من دقيقتين او ثلاث، أطلق شائعات ملأت الجو، وكلاما كثيرا وتعليقات في الصحف اكثر، فمن قائل انه شاب يريد أن يتكلم مؤيدا ما قلت، وقائل انه ناصري شرع يتكلم ردا علي، ونقدا للانفصال، ويدعو إلى الوحدة، والعودة الى ظل جمال. واستغلت ذلك الجرائد الناصرية، فألفت قصصا مختلقات، ووضعت لها اكبر العناوين.

بيدي الان عدد من جريدة «الشرق» رقمه ٤٧٣٠، صادر في ٧ جمادى الاولى ـ ١٣٨١ في رأسه عنوان كبير جدا في عرض الصفحة كلها فيه «ذبح الشيخ الطنطاوي في داره». وتحت ذلك قصة ملفقة مكذوبة لا اصل لها. وقد ورد مثلها في الجرائد الاخرى. فبعث الضباط الي يطلبون مني أن اكذب الخبر: فقلت: وهل في تكذيبه شيء أبلغ من حياتي، وأني لا ازال أعيش مامت ولا قتلت، وأني كما قال المتنبي:

كم قد قتلت وكم قد مت عندكم
ثم انتفضت فزال الموت والكفن

اولعلي حرفت البيت اوصحفته، فعهدي به بعيد.

قالوا: بل تأتي الى الرائي حتى يراك الناس ويعلموا أنك لا تزال حيا.

الرائي وبرامجه

ولم نكن نعرف قبل الوحدة ما الرائي (التلفزيون)، فلما أدخلوه مصر جاؤوا به إلينا. وعرضت الحكومة على من شاء من موظفي المرتبة الممتازة وكنت واحدا منهم، أن يأخذ جهازا للرائي بثمنه، فأخذته أرى ما فيه. فإذا السينما التي كنا نتورع ونترفع عن دخولها قد دخلت عن طريقه الى بيوتنا.

وأنا قد حملت الشهادة الثانوية ولم ادخل السينما الا مرة واحدة، أيام الحرب الاولى سنة ١٩١٧ وانا ولد صغير، فأرونا فلما دعائيا عن حرب شنا قلعة، لم أفهم منه شيئا، ووجدت في الرائي الذي جاؤونا به بابا واسعا للفتنة قد فتح لنا، وكانت البرامج على ذلك جيدة مختارة، فيها التاريخي والاجتماعي والبوليسي والقضائي، والفلم الخفيف والمضحك. سلاسل كثيرة جدا، ليست مترابطة الحلقات، ولكن لكل حلقة قصة مستقلة، يربطها جميعا عنوان واحد وموضوع متقارب.

أذكر ان منها المسلسل القضائي «بيري ميسون» وهو درس في المحاماة، و«الكونت دو مونت كريستو» وقد زادوا على القصة الاصلية أشياء تماثلها، فجعلوا منها سلسلة كثيرة الحلقات، ومسلسل «لوسي» ومسلسل «سوزي» ومسلسل «سوزان» ومسلسل «روبن هود» للاطفال، ومسلسل «وليم تيل» ومسلسل «طرزان» وأفلاما عن الحيوانات وكيف تشارك الناس في المعارك وفي الانتقام، لا تخلو من طرافة ومن فائدة، منها مسلسل عن الكلبة «لاسي» وعن حصان اسود ينقذ صاحبه من المهالك، ومسلسل «الهارب»، وامثال ذلك.

كما ان فيه مسلسلات عربية مسلية ومنها ما يصور الحياة الاجتماعية، ويبين نقائصها وعيوبها، مثل مسلسل «عيلة سي جمعة» ومسلسل «عادات وتقاليد»، ومسلسل «مع الناس»، كما انهم جعلوا للاطفال مسلسلات عربية ليست مترجمة، ولكنها موضوعة على نمط المسلسلات الأجنبية منها: «دبدو الفهمان» وهو من افلام العرائس.

وسأبين يوما ان مسرح العرائس قديم جدا عند العرب، وقد كان يسمى خيال الظل، وهو الذي كنا نعرفه ونحن صغار باسم كراكوز وترجمة الكلمة الحرفية انه صاحب العين السوداء، وقد اشار اليه الغزالي في «الاحياء»، وكانت توضع له قصص وحوار، واشتهر به الطبيب الكحال ابن دانيال، وليس هذا موضع الكلام فيه.

• • •

اعود بعد هذا الاستطراد الى ما كنت فيه.

لما عرضوا علي ان اتكلم في الرائي ترددت وخشيت ان يكون ظهوري فيه داعيا بعض الناس الى اقتنائه، وربما رأوا فيه ما يضرهم فاكون انا السبب في ذلك، ثم لما ألحوا علي ورأيت النفع في ذهابي اشترطت عليهم شرطا.

ولم اكن ـ اقول لكم الحق ـ من العباد الزاهدين، ولا من المتشددين المتزمتين، ولكن احببت أن ألقنهم درسا، وان أظهر عزة العلماء، فاشترطت عليهم الا ارى في طريقي إذا دخلت بناء الرائي امرأة سافرة.

فخبؤوا البنات في الغرف، وأغلقوا عليهن الأبواب، ومنعوهن من الخروج. وصارت حادثة تروى ويتحدث بها. وما ادري هل احسنت بذلك أم أسأت؟ هل طبقت حكم الشرع فكان خيرا، أم وضعت في نفوسهم صورة قبيحة عن تزمت المشايخ وعن شدتهم؟

وكانت هذه هي التجربة الاولى لي مع الرائي.

كنت أحدث في الاذاعة من قديم، من أكثر من خمسين سنة، من يوم أنشئت محطة «الشرق الادنى» في يافا، بعد إنشاء محطة مصر بسنة واحدة. أما الرائي فكانت هذه هي المرة الأولى التي أتكلم فيها منه، فتحيرت ماذا أصنع، هل أكتب الحديث فأقرؤه قراءة، وأقيم الصحيفة بيني وبين الناس، أستر بها وجهي فلا يرونني، فأكون كمن يتكلم من وراء جدار؟، وأقبح شيء للمتكلم من الرائي أن يقرأ في ورقة يحجب بها وجهه عن الناس.

أم اصنع كما يصنع كثيرون، وهو أن اكتب الكلمة وأن أحفظها؟ وأنا أعلم أني لو حاولت ذلك لما استطعته ولما قدرت عليه. ولا تعجبوا فكثير من الخطباء كانوا يصنعون ذلك، ومنهم الخطيب المفوه المشهود له بالبيان، وبطلاقة اللسان، مكرم عبيد، الزعيم الوفدي القبطي، سمعته مرة في مصر يخطب خطبة مسجعة، تنتهي كل جملة فيها براء ممدودة، وقد مضى فيها، فدخل بعض كبار رجال الوفد، فأعاد ما كان قد قاله بحروفه. ولا يكون ذلك الا لمن أعد الخطبة وحفظها.

قلت لكم إنني حرت كيف أتكلم في الرائي، ولم يكن حولي من له تجربة سابقة فيه فأستأنس بتجربته، ولم يكن لي به عهد سابق به فأسترشد بعهدي السابق، ثم رأيت أن أتصور إخوانا لي جالسين امامي واني احدثهم كما احدث إخواني في المجالس.

وكانت هذه الاضواء القوية التي تعشي العيون، موجهة الى عيني تؤذيني وتضايقني، لا سيما وأنا لم أكن قد ألفتها وتعودتها، فحاولت أن أصرف بصري عنها ما استطعت وأن أتكلم.

القيت كلمة لم أكن هيأتها بألفاظها، ولكن أعددت في ذهني معانيها، وأكثر ما يضايقني اليوم في أحاديثي في الرائي الوقت المحدد، فربما انتهى في وسط الجملة فوقفت بين المبتدأ والخبر، أو بين الفعل والفاعل، ولكنهم في هذا الحديث الذي كان مفتتح أحاديثي في الرائي، لم يحددوا لي وقتا بل تركوا لي الأمر أقول ما أشاء.

قلت ما خطر على بالي ونجحت التجربة الاولى بحمد الله.

واعجب ما في الأمر، اني رأيت في اليوم التالي كلمتي التي القيتها منشورة في جريدة «الوحدة»، وقد قدم لها المحرر مقدمة قال فيها: (واعتذر إليكم مما فيها من الثناء علي أرويه أنا عن نفسي، حتى يقال لي «مادح نفسه يقرئك السلام»).

«شهد المواطنون الأديب الاستاذ علي الطنطاوي في تلفزيون دمشق، يحدثهم حديثه الساحر المحبب الى النفوس، ورأى المواطنون اديب دمشق الكبير أمامهم، يكلمهم بنفسه عن الشائعات التي روجتها أبواق الدعاية الناصرية عنه، و«الوحدة» تنشر الحديث وقد سجلته عندما أذيع، ليطلع عليه من فاته السماع له».

• • •

وقبل أن انقل اليكم طرفا مما قلت تتمة لقصة الوحدة والانفصال، أحب أن أقول: ان هذه الضجة التي كانت عقب الخطبة في جامع التوبة والتي لم تستمر الا دقيقتين او ثلاثا، اثارت شائعات لا حصر لها، وبقي كل يعلق عليها بما يشتهي وما يوافق هواه. وأنا قد تعودت المدح وتعودت القدح، فلا يهزني ذم ولا هجاء، ولكن المتنبي كلمة نقلوها عن الشيخ شفيق يموت في بيروت، وهو رئيس المحكمة الشرعية العليا، قال: ولقد كان الاستاذ علي الطنطاوي استاذنا في الكلية الشرعية، سنة ١٩٢٧م، فطلبناه ساعة الدرس، وكان درس تفسير فلم نجده، ووجدنا ورقة مكتوبا فيها، انه ذهب الى السينما فهو يعتذر عن الدرس».

ولست أحتاج الى تبيان أن هذا غير صحيح، وأنه لو كان صحيحا لما صرحت بانني اثرت فلم السينما على درس التفسير، ولاعتذرت ببعض المعاذير. وأسوأ ما في الامر أن يصدر ذلك من تلميذ لي عليه حق الوفاء، وأن يصدر من منتسب الى سلك العلم والعلماء.

نص الكلمة كما جاءت في جريدة «الوحدة»:

وسيلحظ من يقرؤها بانها كتبت كما ألقيتها ارتجالا، ولو انني كتبتها كتابة لهذبت حواشيها، واحكمت نسجها، لان أسلوب المكتوب غير أسلوب المرتجل.

السلام عليكم ورحمة الله. موضوع حديث هذه الليلة، اقول لكم الصحيح: ليس عندي والله موضوع، انما قالوا لي: تعال فتكلم، فجئت لاتكلم.

وقد دعيت مرارا من قبل الى الرائي (التلفزيون) فكنت أعتذر وأتهرب.

أعتذر لما كان يعرض على لوحة الرائي في العهد الماضي، من مناظر يأباها الاسلام، وتنكرها آداب العرب، والأمر ثان هو من أسرار المهنة، اقوله لكم، هو ان اكثر الناس يتصورونني شيخا جليل القدر، مهيب الطلعة، فكنت اكره أن أبرز لهم على لوحة الرائي فيرونني على حقيقتي ويقولون: هذا علي الطنطاوي!!

ولكنني لم أستطع ان أهرب هذه المرة لانهم قالوا لي لابد أن تتكلم، قلت لهم: ما عندي موضوع. قالوا: قل اي شيء، قل: السلام عليكم، قلت لهم: لماذا؟ قالوا: لان دعاية عبد الناصر قد أشاعت في سوريا وفي لبنان بأنك قد ذبحت فابرز لهم ليروا انك لا تزال حيا. أما سمعت هذه الاشاعات؟ قلت: بلى والله سمعتها، وأنا منذ أيام أعاني من رنة الهاتف في الليل والنهار ما لا يحتمل.

جاءتني الأخبار تسأل عني من كل المدن السورية ومن عمان، يسألون: هل ذبحت ؟ أم لا أزال حيا؟ ذلك لان صحف بيروت التي تنطق بلسان عبد الناصر نشرت بالعناوين الكبيرة في رأس صفحاتها أنني قد مت. قالوا: فماذا صنعت لما سمعت هذه الاشاعات؟ قلت صدقت وآمنت، لانها نشرت في الجرائد، وشكرت سيادة الرئيس واجراءه لانهم نفعوني منفعتين: منفعة في الدنيا، ومنفعة في الاخرة.

اما المنفعة التي هي في الآخرة فهي ان الناس لما سمعوا أني مت نسوا أو تناسوا خطيئاتي الكثيرة، ونقائصي، وقالوا «الله يرحمه» فكسبت هذه الرحمات.

واما المنفعة التي في الدنيا فهي أني نجوت ثلاثة ايام من مطالب العمل في المحكمة، ومن مطالب الأسرة في البيت تجيئني البنت تقول لي: بابا، بدي الشيء الفلاني، فلا أرد، فتظن بأني لم انتبه، فتعود وتقول: بابا بدي شيء، فما أرد. فتظن أن الكبر قد أثقل سمعي، فتتعلق برقبتي وتصرخ صرخة تكاد تخرق صماخ أذني، ولكني أتحمل ولا أرد، فتذهب وتدعو أمها ويجتمع أهل البيت، ويقولون: ماله؟ فلا يبقى مجال للسكوت فأقول: عجيب والله كيف تنتظرين مني أن أرد وأنا ميت؟ فتقول: أعوذ بالله، ما هذا الكلام؟ فأقول الم تقرئي صحف بيروت؟ ألم تسمعي الشائعات؟ إن صحف بيروت التي تنطق بلسان عبد الناصر قالت انني مت، فإما أن تكون صحف بيروت قد كذبت وإما أن أكون قد مت.

ولما كانت الصحف التي تتكلم بلسان عبد الناصر لا تكذب أبدا فأنا إذن ميت.

(والبقية في العدد القادم)

مواقيت الصلاة

الخميس ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٨ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٢	٥,٥٦	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٧	٨,٢٧
المدينة المنورة	٤,٢٦	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠٢	٨,٣٢
القدس الشريف	٣,٢٩	٤,٥٨	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٣٢	٧,٥٦
الرياض	٣,٥٧	٥,٢٤	١١,٥٨	٣,٢٥	٦,٣٤	٨,٠٤
القاهرة	٣,٤١	٥,١٧	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٤٣	٨,٠٨
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٥	٣,٠٤	٦,٢١	٧,٣٠
الرباط	٥,٠٥	٦,٣٨	١,٣٨	٥,١٦	٨,٢٨	١٠,٠١
تونس	٣,٥٣	٥,٣١	١٢,٣٢	٤,١١	٧,٢٠	٨,٥٥
ابوظبي	٤,٣٥	٥,٥٥	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٦	٨,٣٥
المنامة	٣,٣٦	٥,٠٧	١١,٤٤	٣,١٤	٦,١٩	٧,٤٩
بغداد	٣,٥٠	٥,٢٠	١٢,١٤	٤,٣٠	٧,٠٠	٨,٢١
اسطمبول	٣,١٩	٥,٠٥	١٢,١١	٤,٠٤	٧,١٥	٨,٥٤
نيقوسيا	٣,٢٥	٤,٥٩	١١,٥٣	٣,٣٨	٦,٤٥	٨,١٣
اثينا	٤,٥٣	٦,٣٣	١,٣٢	٥,٢١	٨,٢٩	١٠,٠٣
لندن	٣,٤٢	٥,٣٣	١,٠٧	٥,١٢	٨,٣٩	١٠,٢٣
مانشستر	٣,٤٧	٥,٣٥	١,١٦	٥,٢٣	٨,٥٥	١٠,٣٦
باريس	٤,٣٧	٦,٣٢	١,٥٧	٥,٥٩	٩,٢١	١١,٠٨
روما	٤,٢٠	٦,٠٩	١,١٧	٥,١١	٨,٢٣	١٠,٠٤
بروكسل	٤,٢٦	٦,١٧	١,٤٩	٥,٥٤	٩,١٩	١٢,٠٣
امستردام	٤,٢٠	٦,١٠	١,٤٧	٥,٥٣	٩,٢٣	١١,٠٥
مدريد	٥,٣٢	٧,١٧	٢,٢٢	٦,١٤	٩,٢٤	١١,٠٢
جنيف	٤,٢٦	٦,٢٤	١,٤٢	٥,٤١	٨,٥٨	١٠,٤٨
زيوريخ	٤,١٥	٦,١١	١,٣٣	٥,٣٣	٨,٥٢	١٠,٤٠
فيينا	٣,٤٢	٥,٣٨	١,٠١	٥,٠٣	٨,٢٣	١٠,١٠
برلين	٣,٤٦	٥,٣٦	١,١٣	٥,١٩	٨,٤٩	١٠,٣١
فرانكفورت	٤,١٠	٦,٠٣	١,٣٢	٥,٣٥	٩,٠٠	١٠,٤٥
ميونيخ	٤,٠٢	٥,٥٧	١,٢٠	٥,٢٢	٨,٤٢	١٠,٢٩
ستوكهولم	٣,١٠	٤,٤٧	١٢,٥٥	٥,٠٨	٩,٠٠	١٠,٣١
كوبنهاجن	٣,٤٢	٥,٢٦	١,١٦	٥,٢٦	٩,٠٥	١٠,٤٢
نيويورك	٤,١٢	٥,٥٨	١,٠٣	٤,٥٥	٨,٠٦	٩,٤٥
واشنطن	٤,٣٢	٦,١٤	١,١٥	٥,٠٥	٨,١٤	٩,٤٩
شيكاجو	٤,٠١	٥,٥٠	١٢,٥٧	٤,٥١	٨,٠٣	٩,٤٥
لوس انجيليس	٤,٣٥	٦,٠٨	١,٠٠	٤,٤٣	٧,٥٠	٩,١٧
هيوستن	٥,١٧	٦,٤٣	١,٢٨	٥,٠٥	٨,١١	٩,٣٢
دنفر	٤,٤٠	٦,٠٥	١,٠٥	٤,٥٦	٨,٠٥	٩,٢٩
مونتريال	٢,٥٨	٤,٥٦	١٢,١٢	٤,١١	٧,٢٧	٩,١٧

دعاء اليوم

اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم عاملنا بفضلك وكرمك واغفر لنا بكريم مغفرتك، واشملنا في واسع رحمتك. وأعنا على نفوسنا لنرجع إلى ديننا الذي ارتضيت لنا يارب العالمين.




التونسيان بوشلاغم وغطاس يتألقان في السباحة والعراق يفوز على ليبيا في كرة القدم



يغطي احداث الالعاب العربية السادسة

كل من ابراهيم الدمناتي وعمر دركولي ومحمد الصبلري ومصطفى ازروزي ومحمد بلال وسعيد ابو صلاح الدين

برنامج الخميس

● العاب القوى:
ـ الـ ١٥٠٠ م (ذكور).
● السباحة :
ـ ٢٠٠ م فردي متنوع (ذكور).
ـ ١٠٠ م حرة (اناث)
ـ ٢٠٠ م فراشة (ذكور)
ـ ٨٠٠ م حرة (اناث)
ـ التتابع ١٠٠×٤ حرة ذكور
● الدراجات :
١٠٠ كلم ضد الساعة للفرق (سطات ـ الدار البيضاء)
● رفع الاثقال :
ـ وزن ٦٠,١ الى ٦٧,٥ كجم
● كرة الطاولة :
مباريات الفرق
● كرة القدم :
السعودية ضد الامارات (سطات)
● كرة السلة :
الجزائر ضد العراق
المغرب ضد الصومال
تونس ضد سوريا
● كرة المضرب :
الدور ربع النهائي لفردي الذكور والاناث
● الملاكمة :
(اقصائيات)

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يوم الثلاثاء تنحت فيه العاب القوى عن واجهة احداث العربية السادسة، سلط الضوء على رياضات اخرى فردية وجماعية.. ففي السباحة واصل سباحو دول المغرب العربي قطف الميداليات.. على انواعها.. وبرز منهم بصفة خاصة بطلة السباحة التونسية الفذة فاتن غطاس التي لم تخرج صفر اليدين في اي مسابقة خاضتها وقد احرزت حتى الان ٥ ذهبيات، ومواطنها سمير بوشلاغم الذي حصد في اليوم الرابع ميداليتيه الذهبيتين الثانية والثالثة.

في الفروسية ظفرت ليبيا بذهبية ثانية لقفز الحواجز (فرق) وفي كرة القدم حقق العراقيون فوزا ثمينا على الليبيين ٢ـ صفر في اولى مباريات تصفيات المجموعة (ج) بمدينة سطات.

امـا في كرة السلة فقد فاز العراقيون على الكويتيين والمغاربة على السعوديين.

وهنا النتائج مع ابرز الملاحظات عليها :

● السباحة :

ـ الـ ١٠٠م فراشة (ذكور) :
١ـ سمير بوشلاغم (تونس) ٥٨,,٧٠ ثانية ـ ذهب ـ.
٢ـ الياس محفوظية (الجزائر) ـ فضة ـ
٣ـ مشعل القصار (سوريا) ـ برونز ـ
الـ ٢٠٠م ظهر (ذكور) :
١ـ سمير بوشلاغم (تونس) ٢د ،١٦,,٧٤ ـ ذهب ـ.
٢ـ سفيان بن شكور (الجزائر) ـ فضة ـ.
٣ـ محمد زواوي (تونس) ـ برونز ـ
الـ ٢٠٠م صدر (اناث) :
١ـ مريم بن يونس (الجزائر) ٢,٥٤,,٩٨ ـ ذهب ـ
٢ـ سعاد دبيش (تونس) ـ فضة
٣ـ فاتن غطاس (تونس) ـ برونز ـ.
الـ ١٠٠م فراشة (اناث) :
١ـ فاتن غطاس (تونس) ١د ،٠٧,,٣٢ ـ ذهب ـ
٢ـ سمية قويدري (الجزائر) ـ فضة ـ
٣ـ نجمة بيزير (الجزائر) ـ برونز ـ.
التتابع ٤ × ١٠٠م حرة اناث :
١ـ تونس ٤,١٠,,٩٦ ـ ذهب ـ.
٢ـ الجزائر ـ فضة ـ.
٣ـ المغرب ـ برونز ـ.

● كرة القدم :
تغلب المنتخب العراقي لكرة القدم في اولى مباريات المجموعة (ج) بمدينة سطات على المنتخب الليبي بهدفين نظيفين (الشوط الاول ١ـ صفر). جرت المباراة التي حكمها حكم مغربي في جو حار، واحرز هدفي العراق عناد عبيد في الدقيقة ٤٠ واحمد راضي في الدقيقة ٨٢ وسط سيطرة عراقية مطلقة على اغلب فترات اللعب.

اتيحت للعراقيين فرص عديدة لتسجيل عدد كبير من الاهداف خاصة في الشوط الثاني الذي زادت فيه سيطرتهم غير انهم اهدروا غالبيتها. وجاء هدفهم الاول قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق عندما افلتت الكرة من يدي الحارس الليبي. ثم احرز راضي الهدف الثاني من قذيفة جميلة من على بعد ٢٠م.

● كرة السلة :
تصدر منتخب العراق ترتيب المجموعة (ج) في تصفيات كرة السلة (ذكور) مساء اول من امس اثر فوزه على منتخب الكويت ٥٩ ـ ٥٧ (الشوط الاول ٢٨ـ٢٣ للعراق) وقد سجل العراقيون نقطتي الفوز في الثواني الاخيرة من اللقاء وبهذه النتيجة ضمنوا احتلال المركز الاول في المجموعة.

اما في تصفيات المجموعة (أ) فقد فاز المنتخب المغربي على المنتخب السعودي ٨٣ـ٨١ (الشوط الاول ٣٦ـ٤٢) وفي ثالث لقاءات الثلاثاء فاز منتخب سوريا على منتخب الجزائر ٩٨ـ٦٨ (الشوط الاول ٥٨ـ٣٠).

اما بالنسبة لتصفيات الاناث فتصدر منتخبا الجزائر والصومال الترتيب بعد ان خاض كل منتخب من المنتخبات الستة المتنافسة مباراتين، فقد فازت الجزائر بقيادة مليكة صالحي على سوريا ٥٩ ـ ٥٨ (الشوط الاول ٣٤ ـ ٢٥ للجزائر). والمغرب على تونس ٥٧ ـ ٤٩ (الشوط الاول ٣٥ ـ ٢٤ للمغرب) في مباراة تألقت فيها الشقيقتان المغربيتان ليلى وسميرة حنفي. والصومال على العراق ٧٦ ـ ٤٢ الشوط الاول (٤٠ ـ ١٨ للصومال).

وهكذا تتصدر الجزائر والصومال بـ ٤ نقاط تليها المغرب وسوريا بنقطتين ثم العراق وتونس من دون نقاط.

● كرة المضرب :
مباريات فردي الذكور :
فاز عبد اللطيف المديني على خليل اشكناني (الكويت) ٦ـ صفر، ٦ـ صفر.
وحسين خالد (السعودية) على ابراهيم شكيبي (ليبيا) ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.
ومنصف زاهر (جيبوتي) على علي محمود (العراق) ٦ـ٢، ٦ـ٢.
وفتحي مشاط (جيبوتي) على علي توبة (لبنان) بالانسحاب.
ـ مباريات فردي الاناث :
فازت امينة شوقي (المغرب) على ماريا فوراديان (سوريا) ٦ـ٣، ٦ـ١.
وسليمة بن زكري (المغرب) على عزيزة زينة (العراق) ٦ـ صفر، ٦ـ١.
وسميرة محمودي (الجزائر) على ربيعة سالم (ليبيا) ٦ـ١، ٦ـ صفر.
وورودة بوشابو (الجزائر) على وفاء الريس (سوريا) ٦ـ صفر، ٦ـ صفر.

● الجودو :
ـ الوزن الثقيل :
فاز محمد بلعطار (المغرب) على راشد مؤيد (فلسطين) فاحرز بلعطار الميدالية الذهبية ومؤيد الفضية وحصل كل من الكويتي كاظم الشمري والسوري خالد خربوطلي على ميدالية برونزية.
ـ الوزن المفتوح :
١ـ عبد الرحيم لحسينة (المغرب) ـ ذهب ـ
٢ـ فرحات شلال (الجزائر) ـ فضة ـ.
٣ـ منذر الطرابلسي (تونس) وصلاح الدين عبد الرحمن (سوريا) ـ برونز ـ

قائمة الميداليات بعد مسابقات الثلاثاء

	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ المغرب	٢١	١١	١١
٢ـ تونس	٢٠	١٠	١١
٣ـ الجزائر	٨	٢٣	١٥
٤ـ ليبيا	٢	ـ	ـ
٥ـ العراق	١	٤	٣
٦ـ السودان	١	١	ـ
٧ـ قطر	١	ـ	١
٨ـ البحرين	١	ـ	ـ
٩ـ الكويت	ـ	٢	٩
١٠ـ سوريا	ـ	١	٩
١١ـ فلسطين	ـ	١	٢
١٢ـ الصومال	ـ	١	١
١٣ـ جيبوتي	ـ	١	ـ
١٤ـ السعودية	ـ	ـ	١

● الجمباز

نهائي فردي ذكور :
١ـ خميس اقنيني (تونس) ٩٨,٨٠ ـ ذهب .
٢ـ عبد الرحيم اكران (المغرب) ـ فضة .
٣ـ موفق جبار (العراق) ـ برونز .

اخر النتائج

● كرة السلة :
ـ ذكور : فاز لبنان على اليمن ١٤٣ ـ ٤٩ (الشوط الاول ٥٨ـ٢٦).
● السباحة :
ـ ٤٠٠ م فردي متنوع (ذكور) :
١ـ سمير بوشلاغم (تونس) ٤د ،٥٥,,٣٥ ـ ذهب .
٢ـ عمر داش (الجزائر) ـ فضة .
٣ـ عماد بوشلاغم (تونس) ـ برونز .

تعديل في برنامج العاب القوى

عدل امس برنامج مسابقات العاب القوى وبات كالتالي (بالتوقيت المحلي):
٥,٣٠ مساء وثب عال (سباعي اناث) .
٥,٣٠ مساء ـ رمي الرمح ـ نهائي (ذكور) .
٦,٣٠ مساء وثب عال نهائي (ذكور) .
٦,٤٠ مساء ـ ١٠٠ م حواجز ـ نهائي (ذكور) .
٧,٠٠ مساء ـ رمي الرمح (سباعي اناث).
٧,٠٠ مساء ـ ٢٠٠م نهائي (اناث).
٧,٢٠ مساء ـ ٢٠٠م نهائي (رجال) .
٧,٤٠ مساء ـ ١٥٠٠م نهائي (اناث) .
٨,٠٠ مساء ـ ١٥٠٠ م نهائي (ذكور) .
٨,٠٠ مساء ـ رمي الرمح نهائي (اناث) .
٨,٢٠ مساء ـ ٣ الاف م نهائي (ذكور) .
٨,٤٠ مساء ـ التتابع ٤ × ١٠٠م (اناث) .
٩,٠٠ مساء ـ التتابع ٤ × ١٠٠م (ذكور) .
٩,٢٠ مساء ـ ٨٠٠م (سباعي اناث) .
٩,٤٠ مساء ـ التتابع ٤ × ٤٠٠م (ذكور) .

وسيشارك في الـ ١٥٠٠م كل من :
متعب الفاعوري (الاردن) وسعيد عويطة (المغرب) وفوزي اللهبي (المغرب) وعبد الرحمن مرسلي (الجزائر) ورشيد كران (الجزائر) وعلي طاهر يوسف (البحرين) وسعد عبد الله القحطاني (السعودية) وسعيد عتيق القحطاني (السعودية) وخالد الشهري (الكويت) ومباي فال (موريتانيا) وخليفة عمر (السودان) ومحمود حسن درويش (العراق) وعامر حمود عامر (عمان) وعبد الله محمود (الامارات) ومحمد عبد الله مبارك (الامارات) واحمد محمود حسين (الصومال) وعبدي بلا عبدي (الصومال) واحمد السيد (فلسطين) .

البرازيل تفوز على السعودية بصعوبة ٢ـ١
رئيس الوفد السعودي يتقدم باحتجاج قد يقلب النتيجة

على هامش التصفيات

داليان ـ (الصين) ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :
خسر المنتخب السعودي مباراته في الدور ربع النهائي ببطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) امام منتخب البرازيل ١ـ٢ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب «الشعب» بمدينة داليان امام اكثر من ٥٠ الف متفرج يتقدمهم الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد..

قدم الفريقان السعودي والبرازيلي عرضا قويا ومتكافئا وظهر فيه السعوديون اندادا للبرازيليين معظم فترات المباراة لاسيما في الشوط الثاني الذي منح في بدايته الحكم الكوستاريكي الفارو ضربة جزاء مشكوك بصحتها للبرازيليين عندما امسك المدافع السعودي فهد العشيوي بالجناح البرازيلي لويس كلوديو خارج منطقة الجزاء اذ اشار الحكم بيده الى ان العرقلة حصلت خارج المنطقة الا انه عاد فغير رأيه واحتسب «البنالتي».

المباراة

الشوط الاول انتهى بتقدم الفريق البرازيلي بهدف احرزه نجم المباراة اوليفيرا من تسديدة قوية خدعت الحارس السعودي وليد الباز عندما تغير اتجاهها لدى اصطدامها بالمدافع منصور حسين. كان الفريق البرازيلي الاكثر خطورة في هذا الشوط وشكل الجناح البرازيلي لويس كلوديو خطرا دائما لتنقلاته المستمرة في معظم مراكز الهجوم، وانقذ الحارس وليد الباز فريقه من هدفين مؤكدين احدهما عندما انفرد به المهاجم البرازيلي ناشيمنتو.

ومن الفريق السعودي تحرك عبد العزيز الرزقان في مركز الجناح الايمن وعكس العديد من الكرات التي لم تجد من يستثمرها اما المدافع حمد الدغيم فكان في اسوأ حالاته خلال هذا الشوط.

في الشوط الثاني نزل الفريق السعودي وقد ادخل عليه تغييرات في خطي الوسط والهجوم ولعب ناصر الفهد في مركز الجناح الايسر وخرج مروان بصاص وعاد الرزقان الى خط الوسط.. فانتظمت اذ ذاك العاب الفريق وهدد المرمى البرازيلي بالعديد من الكرات وكاد ان يحقق التعادل لولا ضربة الجزاء القاضية التي اعطت البرازيليين هدفهم الثاني في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني واحرزه اوليفيرا نفسه..

بعد هذا الهدف بثلاث دقائق اخترق المهاجم السعودي بوشل البوشل منطقة الجزاء البرازيلية فاعاقه المدافع اندريه كروز فاحتسب الحكم لصالح السعودية ضربة جزاء سجل منها عبد العزيز الرزقان هدف المنتخب السعودي الوحيد.. وهو هدف زاد حماس افراد الفريق فهاجموا المرمى البرازيلي بقوة لكن البرازيليين حافظوا على تقدمهم عن طريق تجميد اللعب في منتصف الملعب واضاعة الوقت.

الفريقان

● مثل السعودية : وليد الباز، فهد العشيوي ومنصور حسين وعبد الرحمن الرومي «كابتن» وحمد الدغيم، ومروان بصاص (ناصر الفهد) وخالد منسي وخالد الدوسري (عادل سلمان) وعبد العزيز الرزقان، وبوشل البوشل وسعدون حمود.

● ومثل البرازيل : كارنيرو، واندريه كروز وكاردوزو وناشيمنتو (ويلتون سانتانا) وروسيمار وبسمارك ووليم اوليفيرا ومارسيللو سانتوس وماركوس وايروين نيتو ولويس كلوديو.

النتائج :
ـ المانيا الغربية ٤ ـ الصين ٢.
ـ غينيا ٤ ـ استراليا ٢ (بركلات الترجيح) .
ـ نيجيريا ٣ ـ المجر ٢ .
ـ البرازيل ٢ـ السعودية ١
الدور نصف النهائي
البرازيل ضد المانيا الغربية (بكين).
غينيا ضد نيجيريا (شنجهاي).

السعودية تحتج على مخالفة برازيلية

● تقدم الدكتور عبد الرزاق بكر رئيس الوفد السعودي باحتجاج رسمي للجنة المنظمة موضحا فيه ان الفريق البرازيلي خالف لائحة المسابقة واشرك لاعبا اسمه غير موجود في القائمة الاصلية التي وزعت على الفرق قبل شهر من موعد بدء البطولة، هو حارس المرمى روبرتو باليرو، الذي وزرد اسمه في قائمة الـ ٨ المشاركين في البطولة، وتضمن الاحتجاج كذلك موضوع حكم المباراة الكوستاريكي الفارو لتغييره رأيه واحتسابه ضربة جزاء، وقد سلم الدكتور بكر الاحتجاج للجنة المنظمة اثناء اجتماع افرادها مع رئيس واعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم..

وصرح رئيس الوفد لـ «الشرق الاوسط» «لقد اكتشفنا مخالفة الفريق البرازيلي منذ بداية البطولة ولكننا انتظرنا اللحظة المناسبة لتقديم الاحتجاج الذي نراه سليما.. اما بخصوص حكم المباراة فنحن نعرف ان قراره نهائي، لكننا تقدمنا بالاحتجاج تأكيدا لاحتجاج سابق كنا قد تقدمنا به شفهيا خلال الاجتماع المشترك للفريقين بحجة ان الحكم ليس محايدا وترتبط بلاده بارتباطات وثيقة مع البرازيل... وكنا نتمنى اسناد ادارة المباراة لحكم من اوروبا او افريقيا خاصة ان رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج الذي كان يرعى المباراة.

السباحة

رقم عالمي جديد للـ ١٠٠ م حرة



بيوندي لدى تسجيله رقمه القياسي

ميش فييهو (ولاية كاليفورنيا) :
حطم السباح الامريكي مات بيوندي الرقم القياسي العالمي لسباحة الـ ١٠٠ م حرة عندما سجل مساء الثلاثاء خلال البطولة الامريكية في ميش فييهو بكاليفورنيا ٤٨,,٩٥ ث ناسخا رقما آخر كان هو نفسه قد سجله صباح اليوم ذاته وهو ٤٩,,٢٤ ث.
قبل انجاز بيوندي كان صاحب الرقمين القياسيين الامريكي والعالمي مواطنه البطل الاولمبي العالمي راودي جاينز.

الرياضة في سطور

منتخب الكاراتيه السعودي يستعد لبطولة اسيا

● الرياض ـ يواصل ١٦ من لاعبي الكاراتيه السعوديين تدريباتهم في معسكر تدريبي ينظمه اتحاد العاب الدفاع عن النفس ببيت الشباب بالرياض استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية التي تستضيفها ماليزيا خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

من المقرر ان يختار الجهاز الفني المشرف على هذا المعسكر الذي يترأسه مدرب ياباني يساعده المدرب الوطني صالح العريض ، ١٠ لاعبين خلال الاسبوع المقبل تمهيدا للسفر الى اليابان لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية هناك خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر اغسطس (اب) الجاري يتوجه بعدها افراد الفريق الى كوالالمبور لتمثيل السعودية في البطولة الاسيوية .

اتحاد العاب الدفاع عن النفس السعودي يبدي اهتماما بهذه المشاركة بالنسبة لارتفاع مستوى اللاعبين السعوديين في هذه الالعاب (الكاراتيه والجودو والتايكواندو) رغم ضيق فرص مشاركة منتخبات هذه الالعاب في البطولات القارية والعالمية .

مصرع لاعب كرة قدم اردني

● عمان ـ لقي عماد الحوراني لاعب فريق نادي الموقر الاردني لكرة القدم مصرعه في حادث سير تعرض له بينما كان يقود سيارته من عمان الى مدينة معان (بجنوب الاردن) للالتحاق بصفوف فريقه في مباراته مع فريق نادي معان ضمن دوري اندية الدرجة الثانية .

المباراة اوقفت في شوطها الثاني لحظة وصول نبأ الحادث ووفاة الحوراني ، اذ صدم زملاؤه وطلبوا وقف المباراة .

لقاءات «نية طيبة» سوفياتية ـ امريكية

● موسكو ـ عقدت لجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفياتي الليلة قبل الماضية اتفاقية مع محطة التلفزيون الامريكية «تيرنر برودكاستينغ سيستم» حول اقامة لقاءات رياضية دولية بين رياضيي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى جانب دعوة اقوى الرياضيين من دول اخرى .

ستقام اللقاءات الرياضية في مدينتي موسكو وتالين السوفياتيتين في يوليو (تموز) ١٩٨٦ وفي عدد من المدن الامريكية عام ١٩٩٠ .

وتقرر تسمية هذه الالعاب بـ «لقاءات النية الطيبة» وستنقل وقائعها تلفزيونيا بين البلدين .

وكان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد دشنا خطا تلفزيونيا يوم اول من امس خلال مؤتمر صحافي عقده رياضيون من البلدين تحدثوا فيه عن دور الاتصالات الرياضية في بلوغ التفاهم المشترك بين دول العالم .

سانتانا يتحدث .. في مؤتمر صحفي

● الرياض ـ بعد ان نشرت «الشرق الاوسط» الحديث الذي خصها به تيلي سانتانا .. عقد سانتانا يوم اول من امس مؤتمرا صحفيا .. حضره مندوبو الصحف السعودية.. تحدث فيه عن الفترة التي عمل خلالها مدربا لمنتخب البرازيل .. وعقده الحالي مع النادي الاهلي السعودي .. لكن لم يتضمن المؤتمر التفاصيل نفسها .. التي ادلى به في حديثه لـ «الشرق الاوسط» وكان اول حديث يدلي به بعد تخليه للمرة الثانية عن منتخب البرازيل .

مشاركات العاب الماء الكويتية

● الكويت ـ يشارك الاتحاد الكويتي للسباحة في البطولة العربية الاولى للغطس التي ينظمها الاتحاد العربي للسباحة بسوريا خلال الفترة من ٢١ـ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

[illegible]

صورة في خبر

ماكنرو آخر.. على الطريق !



ستراتون ماونتن (ولاية فيرجينيا) ـ ا.ب :
... كأن العالم لا يكفيه ماكنرو واحد ، ها هي الاسرة النيويوركية تقدم وجها جديدا لملاعب كرة المضرب العالمية .

الوجه الجديد هو باتريك ماكنرو (١٩ سنة) شقيق لاعب العالم الاول الامريكي جون ماكنرو وقد اتيحت لعشاق رياضة كرة المضرب هذا الاسبوع فرصة مشاهدة باتريك يلعب وجها لوجه مع شقيقه البطل الكبير .. المباراة التي اقيمت بينهما في احدى الدورات بولاية فيرجينيا اسفرت كما توقع الجميع بفوز جون على شقيقه بسهولة ٦ ـ ١، ٦ـ٢.

وفي الصورة اعلاه يبدو الشقيقان ماكنرو .. بعد المباراة .

سباق امريكا للدراجات: اينو خامسا .. في كاليفورنيا



برنار اينو في كاليفورنيا

تروكي (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء : فاز الدارج الكندي ستيف بوير بالمرحلة الرابعة في سباق دورة امريكا للدراجات يوم اول من امس الثلاثاء بين نيفادا سيتي وتروكي بولاية كاليفورنيا ، قاطعا مسافة السباق بتسع ساعات و٥٩ دقيقة و٤٩ ثانية . احتل الامريكي ديفيس فيني المركز الثاني وتلاه مواطنه ستيف سيكس وجريج ليموند واحتل البطل الفرنسي العالمي برنار اينو المركز الخامس .

الرياضة السعودية

سانتانا يبدأ عمله بتغييرات في عناصر الفريق
الاهلي يلعب ٤ مباريات ودية في تونس الشهر الجاري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف :

شرع المدرب البرازيلي تيلي سانتانا في تنفيذ برنامجه الاعدادي لفريق النادي الاهلي لكرة القدم لخوض تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثانية المقرر اقامة مبارياتها الشهر المقبل في جدة .

وصرح احمد عيد رئيس النادي الاهلي لـ «الشرق الاوسط» بان سانتانا بدأ المرحلة الاولى من برنامجه باجراء تغييرات في صفوف الفريق تهدف الى اختيار افضل العناصر للاعتماد عليها خلال المنافسات التي سيخوضها الاهلي .

وقال عيد «ان سانتانا طلب اجراء مقابلتين تجريبيتين لهؤلاء اللاعبين في جدة .. الاولى مع فريق محلي .. والثانية مع فريق اجنبي كما ان المرحلة الثانية من برنامج الاعداد ستنفذ خلال الزيارة التي سيقوم بها الاهلي الى تونس تلبية لدعوة تلقاها من توامه نادي الترجي .. اثناء الزيارة التي قام بها رئيسه اخيرا للسعودية .. ويتضمن برنامج هذه المرحلة التي ستبدأ بالسفر الى تونس يوم ١٣ اغسطس (أب) المقبل .. اقامة اربع مباريات ودية ستكون اولاها امام فريق النادي المضيف الترجي على ان يختتم الاهلي استعداداته لتصفيات مجموعته في بطولة الاندية العربية الثانية بعد يوم واحد من عودته من تونس يوم ٢٥ اغسطس (أب) بتدريبات مكثفة يشارك فيها اللاعبون الذين مثلوا المنتخبات السعودية في مشاركاتها الخارجية».

احمد عيد تمنى في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» «ان يثمر هذا البرنامج عن اعداد فريق قوي قادر على تمثيل السعودية بمستوى مشرف عربيا وآسيويا».

● طبقا لما توقعه تيلي سانتانا في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الذي نشر يوم الاثنين الماضي طرد نادي فلامينجو البرازيلي مدرب فريقه لكرة القدم ماريو زاجالو لسوء العروض التي قدمها الفريق في مبارياته الاخيرة .

ويرى المراقبون ان طرد زاجالوا سيضعف فرص ترشيحه لتدريب منتخب البرازيل الذي سيخوض الادوار النهائية لبطولة كأس العالم .

وعلى الرغم من ان زاجالو صرح من قبل انه ينوي الابتعاد عن كرة القدم عدة شهور لاسباب عائلية فانه اعلن استعداده لتلقي العروض من الاندية الراغبة في التعاقد معه مما قد يعني انه اي (زاجالو) فقد فرصة الترشيح لتدريب منتخب البرازيل .

رئيس فلامينجو جورج هلال ـ وهو برازيلي من اصل لبناني ـ قال: ان ابعاد زاجالو يعود الى استياء المشجعين من العروض التي قدمها الفريق تحت اشرافه وكان فلامينجو قد فشل في تخطي احد الفرق البرازيلية المغمورة في بطولة البرازيل على الرغم من مشاركة النجم العالمي الشهير زيكو مع الفريق في تلك المباراة .

وتتركز اهتمامات جمهور فلامينجو حاليا على المدرب البديل لزاجالو ـ اذ ان هناك عدة اسماء مرشحة لشغل هذا المنصب .. بينها وايدو (شقيق زيكو).

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ من التدريبات العسكرية .
٢ ـ مقوس الظهر ـ اداة نصب .
٣ ـ من مشتقات الحليب ـ مجرى مياه .
٤ ـ جزيرة في المتوسط .
٥ ـ نصف (شروق) ـ عاصمة اوروبية .
٦ ـ من الكواكب ـ سمسم (مبعثرة) .
٧ ـ اليوم ـ نصف (حوار) .
٨ ـ غياب (معكوسة) ـ عام .
٩ ـ محافظة سورية (معكوسة) .

عموديا :
١ ـ دولة افريقية .
٢ ـ جر ـ مشمش غير ناضج .
٣ ـ اقترب ـ مدينة فلسطينية .
٤ ـ صوت المدفع (معكوسة) ـ رئيس القرية .
٥ ـ نية .
٦ ـ داء يحدث في مفاصل القدم ـ قل .
٧ ـ مدينة ايطالية (معكوسة) .
٨ ـ مدينة مغربية (معكوسة) .
٩ ـ يخصه (معكوسة) ـ نقود (معكوسة) .

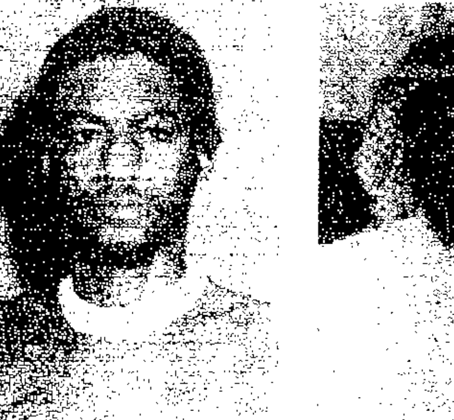
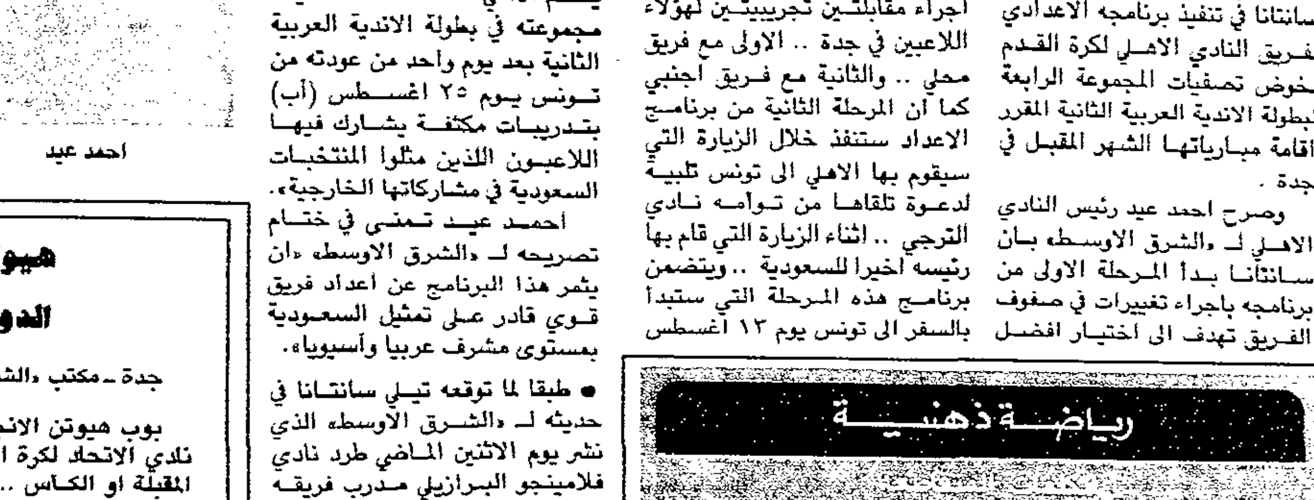
نابولي

ستار اعلن حماس جانب محبة عاد قيم فور عقد
عمق همس شاع صنف مرهف مجد ثمر قوس حطم جمعه
واضح منذ تعود

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ه	ع	ت	ع	ة	ع	م	ج
٢	ح	ض	ا	و	ا	ف	ه	ر	م
٣	س	و	ق	م	د	ن	ل	ع	ا
٤	ن	م	ن	ذ	ح	ف	ث	م	ر
٥	ح	ف	ن	ص	س	ب	ه	ة	ه
٦	د	م	ه	م	س	ت	ة	ر	ق
٧	ج	ع	ا	ق	ي	م	ا	ل	م
٨	م	ش	ق	س	ح	ط	م	ر	ع
٩	ش	ا	ع	د	ب	ج	ا	ن	ب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة البرتغال



احمد عيد — محمد سويد

هيوتن يتطلع الى بطولتي الدوري والكأس المقبلتين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد :

بوب هيوتن الانجليزي الذي تسلم ـ اخيرا ـ مهام تدريب فريق نادي الاتحاد لكرة القدم متفائل بتحقيق بطولة الدوري السعودي المقبلة او الكاس .. ان لم يكن البطولتين معا .. لكنه استدرك في معرض اجابته عن سؤال طرحته عليه «الشرق الاوسط» في حديث قصير اجرته معه قائلا : «ان تحقيق النجاح يتطلب وقتا طويلا ولا يمكن ان تتحقق البطولات بالسرعة التي يتمناها الانسان .. ومن هنا فان الاتحاد سيبذل قصارى جهده لتحقيق البطولتين او احداهما على الاقل » .

هيوتن علق على التغيير الاتحادي من المدرسة البرازيلية التي مثلها عدة مدربين بالمدرسة الانجليزية التي يمثلها هو حاليا بقوله :

«الاتحاد استعان بالمدرسة البرازيلية فترة طويلة .. والتغيير قد يفيده كثيرا !! للفوارق الكبيرة بين المدرستين اذ ان لكل منهما تقنية مختلفة في خطط اللعب واسلوبه» .

وتناول هيوتن دور المدرب في صنع نجاح اي فريق فقال : « ان مهمة المدرب هي ايجاد الانسجام بين الافراد وتنظيم اسلوب اللعب بما يكفل تحقيق الفوز .. اما اذا كان اللاعبون غير ممتازين ومهاراتهم الفردية ضعيفة .. فان المدرب لا شك سيقف مكتوف اليدين عاجزا عن ان يصنع شيئا، كذلك اذا ظهر اداء لاعب او لاعبين بغير الصورة التي يريدها المدرب فان هذا شيء لا حول ولا قوة له فيه » .

هيوتن تساءل في معرض حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن سبب عدم اختيار محمد سويد وعبد الله غراب واحمد بايزيد لمنتخب المملكة الاول .. واكتفى بالقول : «ان اختيار اللاعبين للمنتخب الاول من مسؤولية الجهاز الفني في المنتخب الاول الذي يقرر ذلك وفقا لتقييم فني يرتبط بمدى حاجة المنتخب لمثل هؤلاء اللاعبين » .

وابدى هيوتن اعجابه بالمنتخب القطري الذي شارك في بطولة كاس العرب الاخيرة بالطائف لادائه المنظم .. وقال انه يعتقد ان منتخب قطر لم يكن يستحق الخسارة امام نظيره البحريني في الدور نصف النهائي للبطولة نفسها . وقال عن منتخب السعودية : « ان لعبه الجميل في اولمبياد لوس انجيليس يعكس تطور كرة القدم السعودية » .

وفي ختام حديثه قال: «ان عدم تنظيم الاداء كان سببا مباشرا في خسارة الاتحاد عدة مباريات في الموسم الماضي .. وهذا ما لاحظته من خلال المباريات التي شاهدتها مسجلة على اشرطة الفيديو تيب». واكد على ان الاتحاد يضم عناصر جيدة يتوقع لها مستقبل باهر .

الرياضة المصرية

الشرق الأوسط تحضر اجتماع النصر لبراعم الأهلي
● هاني مصطفى: عقارب الساعة توقفت لتسجل هذا النصر التاريخي
● الجوهري: فوزنا انجاز خيالي والثمن خمس اصابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طوال تاريخ النادي الأهلي المصري الذي يضرب في عمق الماضي ٧٨ سنة .. لم يعش مشجعوه الفرصة الطاغية التي عمت ارجاء «القلعة الحمراء» ادارة ومدربين ولاعبين وجمهورا عقب الفوز الكبير غير المتوقع على الزمالك ٢/٣ في الدور ربع النهائي لبطولة كاس مصر.

لم تكن الفرحة لان الاهلي هزم الزمالك.. او لأنه اقصى منافسه التقليدي من مسابقة الكأس.. ولكن الفرحة جاءت من فوز «الشياطين الحمر» بفريق جديد يلعب لأول مرة.. كله من الناشئين (تحت ٢١ وتحت ١٩ سنة) معهم حارس المرمى الدولي احمد شوبير.

اكثر من عشرة الاف اهلاوي احاطوا باسوار الاهلي فيما الاعلام الحمراء ترفرف وهتافاتهم تتصاعد بحياة النجوم الصغار وقائدهم الجوهري، ونال حارس المرمى «وكابتن» الفريق احمد شوبير القدر الاكبر من تحية الجمهور ولكنه كاد يفقد حياته والآلاف تعتصره والقبلات تنهال عليه ولولا الشرطة للفظ شوبير انفاسه الأخيرة.. بفعل محبة الناس..

خاف الجمهور.. ففزنا بجدارة

«الشرق الاوسط» كانت الصحيفة الوحيدة التي حضرت اجتماع هاني والجوهري بلاعبيهما الصغار عقب فوزهم الباهر داخل غرفة الملابس بالنادي الاهلي.

كان هاني مصطفى مدير الكرة اول المتحدثين فقال: «الفوز هو حصيلة عدة عوامل مجتمعة اهمها الرجولة والاخلاص والتفاني في التدريب وروح «الفانلة الحمراء».. ومع ان جمهور الاهلي غاب عن المباراة خوفا من هزيمة ثقيلة قد تصل لستة أهداف ولذا لم يحضر اللقاء اكثر من عشرة آلاف اهلاوي.. توقفت عقارب الساعة مساء الاحد ٤ اغسطس (آب) لتعلن للجميع ان ناشئي الاهلي هزموا عمالقة الزمالك (جعفر وصلاح والجدي وبدر حامد وايمن يونس وكوارشي واحمد عبد الحليم وطارق يحيى)، لقد تقدم الاهلي ١/صفر وتعادل الزمالك ثم تقدم الاهلي ثانية ٢/١ ليتعادل الزمالك واخيرا في الشوط الاضافي تقدم الاهلي ٣/٢ واقصى الزمالك من الكأس بجدارة».

واضاف هاني «.. كانت الروح اكبر من الاسماء والخبرة ولكن هذا الفوز يجب الا ينسينا هناك مجهودا اكبر مطلوب منا في المستقبل لان بقية المشوار اصعب الف مرة من العقبة الاولى التي تخطيناها.. ولو حافظ الفريق على هذه الروح سنفوز بالكأس».

واختتم هاني حديثه بقرار سعيد بمنح اللاعبين الـ ١٦ الاساسيين والاحتياطيين مكافأة فوز ومكافأة اجادة.

● اصابات جسيمة

ثم تحدث الجوهري فقال: «فزنا لأننا الاوفر مهارات والاكثر لياقة وطبق اللاعبون خطة المباراة الموضوعة بدقة وكنت قد ركزت على رقابة ظهيري الزمالك محمد صلاح وبدر حامد المتميزين بتقدمهما المستمر وراء الهجوم، وفاروق جعفر «مفتاح لعب» فريقه وكوارشي ببنيته القوية وتسديداته الرهيبة وقفزاته العالية واوكلت مهمة رقابتهما مراقبة لصيقة بأحمد جمال ومحمد سعد ونجح الثنائي الصاعد في اداء الواجب برغم الهدفين..

.. حقيقة.. لقد كان الانجاز خيالياً رغم الخسارة الجسيمة التي مني بها ناشئونا من الاصابات التي وصلت الى خمسة لاعبين هم احمد شوبير (كدمة في الركبة) وحمادة مرزوق (جزع بالفخذ اليمنى) وبدر رجب (شد في العضلة الرباعية الامامية للفخذ اليسرى) وشمس حامد (كدمة على الحوض) ومحمد عبد العزيز (جزع بالركبة اليمنى) وتورم خفيف يعوقه عن الاشتراك في المباريات لمدة شهر على الاقل)..

وانهى الجوهري حديثه بالقول انه وقع في حيرة بالغة بعد هذه المباراة اذ بات عليه ان يختار بين اكمال مسابقة الكأس بهذا الفريق الناشيء وما لديه من تكتيك سريع جاد لكن من دون خبرة، او ان يطعمه بالدوليين الكبار الذين يعطون الفريق عنصري الخبرة والمهارة الفردية العالية. لكن الوقت لا يزال مبكرا قبل اتخاذ القرار النهائي لان مباراة الاهلي المقبلة في نصف نهائي كأس مصر تحدد لها يوم ١٢ اغسطس (اب) مع الفائز من لقاء المنيا والترسانة.

الدوليون احجموا عن ضربة الجزاء

وكان احمد شوبير «كابتن» الفريق واللاعب الدولي الوحيد هو آخر المتحدثين .. وبدأ كلامه بمطالبة زملائه الصغار بالحفاظ على المران الجاد الشاق ليتحقق لهم حلم الفوز بكأس مصر..

وقال شوبير أن سعادته بهذه المباراة تفوق الوصف لانها المباراة الاولى التي يلعب فيها «ككابتن» للاهلي.. وتشاء الظروف ان تكون ضد الزمالك «المنافس التقليدي الكبير».

«ووفق الله معي ففزنا ٣/٢، ولن ينسى الجمهور هذه المباراة ابد الدهر.. ولعل جمهور الاهلي يتباهى حتى يومنا هذا بلقاء موسم ٦١/١٩٦٢.

الذي أشرك فيه الاهلي ثلاثة ناشئين دفعة واحدة هم السايس وريعو وعلوي مطر وفاز يومها الاهلي على الزمالك ٣/صفر، وجاءت هذه المباراة لتتفوق بجدارة على المباراة السابقة لان الاهلي فاز هذه المرة بفضل ١٢ ناشئا بينهم اسماء يسمعها الجمهور لاول مرة

فاز الاتحاد على المحلة ٢/١ وتعادل المنيا والترسانة في «كأس مصر»

● فاز فريق نادي الاتحاد السكندري على غزل المحلة ٢/١ في دور الثمانية لمسابقة «كأس مصر» لكرة القدم بعد مباراة قوية من جانب الاتحاد. سجل اهداف للاتحاد محمد نور ومحمود عطا في الدقيقتين ١٥ و٢٨ من الشوط الثاني، وسجل هدف المحلة شوقي غريب من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، وبذلك صعد الاتحاد للدور قبل النهائي ليلعب مع الفائز من لقاء الاسماعيلي والمقاولون العرب.

وفي المنيا تعادل المنيا مع الترسانة بهدف واحد لكل منهما بعد وقت اضافي جاء الهدفان في الشوط الثاني من المباراة اذ سجل للترسانة محمد رمضان في الدقيقة ٣ وتعادل للمنيا ربيع السيد في الدقيقة ١٤.

الشرق الاوسط

حالات

موجّهة للانتباه!

محجوب البيلي

السؤال المقبل مستهلك : هل انتهى لدينا عصر العباقرة ؟

تخيفني هذه الـ «نعم» التي يجار بها الكثيرون . لنتجاوز هذه المسلمات حول بروز قمم عربية في القصة القصيرة والرواية والشعر والصحافة والموسيقى والغناء والسينما والمرح ، ذكورا واناثا ، خلال نصف القرن الماضي . ولكن ، باي منطق نحكم بان ام كلثوم .. مثلا .. لن تتكرر ؟

اعتقد ان احكاما كهذه تحمل من الانفعال الشيء الكثير ليكن لكل مجال اميرة في فترة ما . لنكن نمر بفترة مظلمة في تاريخنا الحضاري الطويل . لنكن ملتصقين بماضينا . نجتره ونعيش على تكرياته وبريقه . هذا امر واقع ولكنه لا يصبح معيارا لمستقبل امة راضت المشرقين ودانت لها اركان المعمورة ذات يوم .

هل هو التردي ؟!

ذلك الذي يجعلنا نياس من مجيء بطل (بالمفهوم السينمائي) ولا نصدق ان الارض يمكن ان تحبل بعد هذي السنين العجاف .

ام انه الياس ، يجري منا مجرى الدم ، فنقول انه ليس بالامكان احسن مما كان ؟!

هل هو الشعور يعبث ممارساتنا الراهنة ، وسطحيتها ، لان ثمة مواقف صارت اكبر من طاقتنا على التجريب ؟!

ربما كانت لحظة «تمثل» للوضع الراهن . اذا كان الامر كذلك ، فوحدهم ابناء الجيل المقبل ، الملوثون بغبار الحروب غير المفهومة ، والمسكونون بالعاهات العقلية .. سيعيدون لنا عباقرتنا .

● الرباط



نظرة العلس

كلّما انبجستْ منَ القلبِ المهاجرِ
لحظةُ امرأةٍ
وعلّقتُ الحبيبةَ اصبحتْ ذكرى
ونفسي تشتهي نفسي ولا تتقبلان

● محمود دزدش ـ فلسطين

يهبطُ صقرُ المجاعةِ في أفريقيا

محمد نجيب محمد علي

وانّي حزينٌ
كانّ الزمانَ انقضى
وكانّ الحياةَ بافريقيا الرائعهْ .

تخلعُ الآنَ اثوابَها ،
ثم تركضُ ما بين صوتِ النساءِ ،
اللواتي هجرنَ الديارَ واطفالَها ،
والرجالُ على شاطئِ الفقرِ ،
ينتظرونَ السفائنَ والانجمَ الضائعهْ .
آه منْ وشوَساتِ العصافيرِ في الليلِ ،
في غابةٍ خاليهْ .

آه من طفلةٍ تحفرُ الآنَ بطنَ الترابِ ،
تفتشُ بينَ الجحورِ القديمةِ ،
تسالُ كفَّ الصدى لو يجودُ بما ،
يُسكتُ النوحَ والدمعةَ الآتيهْ .
كيف يهبطُ صقرُ المجاعةِ ،
ينهشُ في صدرِ افريقيا .
كيفَ تسقطُ اشجارُنا المورقاتُ .

وكيف القناديلُ تحني على جثةِ الأرضِ ،
هامتَها !
ثم ينخرُ دودُ الترابِ العروقَ الصبيةَ ،
يحبسُ صرختَها .
ثم تهوي إلى القاعِ احلامُنا الطيباتُ .
واقمارُنا الصادحاتُ .
وانهارُنا .
والغناءُ ، الطبولُ ،
المساءُ ، الخيولُ ،
الدماءُ ، التوهجُ ، نارُ القبيلةِ ،
اشعارُنا .
موسمُ الرقصِ في حلقاتِ العذارى .
كيفَ عنا تغيبُ السواحلُ ،
او كيف ترحلُ عنا السواحلُ ،
او كيف تُصبحُ كلُّ السواحلِ ،
والأرضُ ، والامنياتُ صحارى ،
كانَّ الحياةَ بافريقيا الرائعهْ .
كانَّ الجباهَ الفتيةَ ،

والأغنياتِ النقيةَ ،
والابنوسَ ، البيوتَ .
كانَّ ، كانَّ ، كانَّ ،
كانَّ الصدى ، والمدى ،
والزمانَ ، المكانَ ،
العصافيرَ تبدأ هجرتَها ،
ثمَّ منْ قبل ان تبدأ الآنَ هجرتَها ،
تنزوي .. او تموتْ .
.. يهربُ الظلُّ من بينِ خُطواتِها الجائعهْ .
آهِ افريقيا
آهِ يا مرفأَ الحُلْمِ ،
يا دفقةَ الضوءِ ،
يا غابةً من خيولِ النهارْ .
يا مدارَ النجومِ الجريئةِ ،
يا وعدَنا بالغناءْ ،
ويا حلمَنا بالصمودِ وبالأمنياتِ الكبارْ
آهِ يا فجرَنا للرؤى الآتيهْ .
آهِ افريقيا .

القصور في النظر للجزء

صوت الكلمة

د. عبد الله باقازي

من المهازل المعاصرة التي نبتت على السطح ، الانتصار «لجزء من الحقيقة» وترك الاجزاء الاخرى او اسقاطها فكريا وفنيا ، وهذا الداء الذي بدا يستشري على صفحات الادب تكمن خطورته في قصر الحقيقة الفكرية او الفنية على هذا الجزء الذي غالبا ما يصنعه المزاج الذاتي او الرغبة الشخصية ، ومن هنا فان اقامة الاحكام النقدية او الفنية ـ عموما ـ من خلال الانتصار لهذا الجزء فيه حيف ، وقصور نظرة ، ان العمل الادبي او الفني ـ عموما ـ «كل» تشرق بالابداع ، وتلمس جزء منه ، وبناء احكام وفق ذلك حيف بالاجزاء الاخرى . فانا عندما اتلمس جانبا ، وليكن «الجانب الرمزي» عند فنان ما او شاعر واقيم احكاما نقدية وفق توفر هذا الجانب او عدمه في فن او ادب ذلك الفنان اغمط الجوانب المشرقة الاخرى عند ذلك الاديب او الفنان ، وانطلاقا من هذا يتعرض الادب العربي واعلامه من قصاصين وشعراء وفنانين ـ عموما ـ لعملية قصور في النظرة الجزئية على جانب او جزء من ابداعاتهم مع ترك الجوانب او الاجزاء الاخرى .

هل نستطيع ان نسقط صفة «الابداع» اليوم عن فنان عملاق مثل : «نجيب محفوظ» بدعوى ان «الجانب الاسطوري» ـ مثلا ـ لم يكن متوفرا في ادبه بقدر «الجانب الواقعي» ؟! من يملك من خلال هذه الزاوية الضيقة ان يسقط ابداعات فنان كبير مثل نجيب محفوظ ؟! وهو الفنان الدؤوب الذي سلخ معظم عمره وهو يحمل هموم الرواية العربية على كتفيه بعد ان غرس بذرتها في ارض الادب العربي بعد ان كانت عدما ، وشيئا لا يكاد يذكر ؟

لا نستطيع ان نمحو الاسماء العظيمة «بجرة» اقلام نزقة ، ومن هنا فان الزوابع الصغيرة التي تثار بين الفينة والاخرى حول «القيمة» العظيمة لبعض كبار الفنانين بقصد التاثير في ابداعاتهم لا تلبث ان تخمد لان مساحاتها ضيقة بضيق افق من اثاروها ، ليتنا نتعلم ان الفكر والفن ـ عموما ـ اضافات متوالية لا يسقط بعضها بعضا ، ولا يلغي احدها الآخر مهما تقادم الزمن وتوالت الايام !

●●●

ولكي تحكم على فنان لا بد ان تاخذ بعين الاعتبار ان عامل «الخبرة» له من الاثر الشيء الكبير حتى في «الفن» ، فالفنان الذي خبر معظم الاشكال الفنية ومارس افانين التجارب الفنية من خلال عمله الفني اقدر بكثير من ذلك الذي يقفز على الاسوار بدعوى التجاوز ليطرح بعد ذلك تجارب فجة تفتقر الى الخبرة والمراس وتنم عن ضعف الموهبة !

• رسالة إلى هيئة السينما :
رحلات ابن بطوطة على الشاشة الصغيرة

محسن محمد

دفعت احدى محطات التليفزيون الامريكية خمسة ملايين دولار لهيئة السينما السوفياتية مقابل السماح بتصوير فيلم في العاصمة القديمة لروسيا .

وكان الشرط الوحيد للمحطة الا يتدخل السوفيات في السيناريو . فلا يطالعونه ، وبالتالي ، ليس من حقهم تعديله .

وكانت هذه المرة الاولى التي يخضع فيها السوفيات لمثل هذا الشرط . وفي كل الافلام الغربية التي صورت في الاتحاد السوفياتي كانت هيئة السينما تصر على قراءة السيناريو اولا قبل ان تبدا التفاوض مع شركات السينما او التليفزيون . ولكن الملايين الخمسة جعلت السوفيات يتنازلون عن حق الرقابة على فيلم يصور في بلادهم ، كما وافقوا على مشاركة مجموعات من الفنانين السوفيات في التمثيل ، وقدموا الملابس والخبرة الفنية في الديكور والمشاهد وصور الحياة في روسيا منذ اكثر من ثلثمائة عام .

الفيلم اسمه «بطرس الاكبر» قيصر روسيا الذي ولد عام ١٦٧٢ ومات وعمره ٥٢ سنة . وحكم البلاد فترة مع اخيه غير الشقيق ثم انفرد وحده بالحكم .

حياته حافلة ، ابعد زوجته الاولى وتزوج مرة اخرى ، قتل ولده ، وحارب السويد ٢١ سنة فهزموه مرة وهزمهم مرة اخرى وحقق السلام معهم ، واستطاع ضم مقاطعات كثيرة الى بلاده ، كما سافر متنكرا الى اربع دول غربية يقتبس افكارا لبلاده ، ومن هنا اطلق عليه اسم بطرس العظيم .

وقبل ان يموت نقل العاصمة من مدينة سوزدال التي تبعد عن موسكو شمالا ١٥٠ ميلا الى مدينة سان بطرسبرج .

وفي هذه المدينة القديمة «سوزدال» استمر تصوير الفيلم اكثر من ستة شهور وكانت درجة الحرارة ٢٣ درجة مئوية تحت الصفر فأصيب كبار الفنانين بالاكتئاب ، وظلوا يتنقلون بين هذه المدينة ولندن وباريس ونيويورك يبحثون عن الدفء اياما ثم يعودون الى الصقيع والجليد ، فظهر الفيلم معبرا عن الحياة في روسيا القديمة . وكان اصرار المحطة المنتجة على مواقع التصوير شرطا امتثل له كل الفنانين .

والفيلم ليس تسجيليا بل انه اشبه بالرواية التي تحكي قصة حياة القيصر . وقد نشرها الكاتب الامريكي روبرت ماسي منذ اربع سنوات وحصل ـ عنها ـ على جائزة بوليتزر وهي من اعلى الجوائز الصحفية الاوروبية في الولايات المتحدة .

وكان مقررا في البداية انتاج فيلم مدته ٦ ساعات يتكلف ١٢ مليون دولار . ولكن محطة «ن.ب.سي» الامريكية وجدت ان الفيلم يمكن ان يدر ايرادا ضخما من الاعلانات التي تقدم اثناء العرض على شاشة التليفزيون فقررت ان يكون الفيلم في عشر ساعات . وبالتالي ارتفعت التكاليف الى ٢٦ مليون دولار فكان انتاج الساعة الواحدة تكلف ٢,٦٠٥,٠٠٠ جنيها . وطرد المخرج لورنس شيللر الذي اعترض على اطالة الفيلم وقال انه لا يستحق ! وسيعرض الفيلم في ٤ حلقات مدة كل منها ساعتان ونصف خلال اربعة ايام متوالية .

وقد تبين ان الحلقات اليومية الطويلة اكثر رواجا من الحلقات الاسبوعية او اليومية القصيرة ، اذ يشاهدها اكبر عدد من المتفرجين .

وحتى تعرض الحلقات في دول كثيرة رؤي اختيار النجوم من عدة دول .

بطرس الاول مثلا يقوم ٣ ممثلين بدوره ، الاول طفل بريطاني اسمه جراهام ماك ميراث عمره ١٣ سنة ابوه عامل طباعة ، وقد شارك في تمثيل روايات شارلز ديكنز في محطات التليفزيون الانجليزية .

وهذا الطفل يصور لقطاته اثناء العطلات الاسبوعية للمدرسة وقد رأت امه ان تستثمر اجره عن الحلقات في جمعيات البناء البريطانية ، وبذلك يتعذر على الطفل استرداد هذه الاموال وانفاقها حتى يبلغ الثامنة عشرة من عمره . فهو يدخر ، او تدخر له امه ، رغما عنه !

ويقوم بدور بطرس الاكبر ـ في شبابه ـ ممثل نمسوي اسمه جان نيكلاس . اما دور بطرس وهو يحكم روسيا فقد اسند الى الممثل الامريكي ماكسميليان شل واسند دور القيصرة كاترين زوجة القيصر الثانية الى الفنانة الالمانية حنا شايجولا ، واختيرت البريطانية غانيسيا ردجريف لتمثل دور الاخت غير الشقيقة للقيصر ، وتولى عمر الشريف الفنان المصري القيام بدور صديق القيصر وكان قد نجح في فيلم رواية دكتور زيفاجو التي الفها الكاتب الروسي بوريس باسترناك الحائز على جائزة نوبل .

وكان هناك نجوم آخرون مثل ليلي بالمر الممثلة الامريكية الالمانية الاصل والسير لورنس اوليفييه وتريفور هاورد .

واحتل هؤلاء الفنانون تلك القرية التي لا يزيد عدد سكانها عن ١١ الفا والتي تموج في اديرتها التي تشبه الكرملين ـ قياصرة روسيا القدامى . واقاموا في الفندق الوحيد التي نفيت اليه الزوجة الاولى للقيصر ، وهو فندق يفتقر الى وسائل الراحة التي اعتادها الفنانون الكبار والتي ارغموا على التخلي عنها في هذه المدينة التي تعتبر متحفا مفتوحا . فقد تركها السوفيات كما هي بسيارة تاكسي واحدة ، ولا تليكس ، ودون ترفيه باستثناء تسجيلات المغني الامريكي الزنجي مايكل جاكسون التي منع السوفيات دخولها وسمحوا بها في سوزدال بناء على طلب محطة التليفزيون الامريكية !

ولكن السوفيات ـ في الوقت نفسه ـ منعوا انتقال اجهزة التصوير والديكور من موسكو الى اوزدال الا بتصريح يتجدد في كل مرة . كما عانى الفنانون من تاخير نقل الاجهزة من بخارى ، حيث صورت المعارك بجنود سوفيات حقيقيين بملابسهم الحمراء ، الى سوزدال .

وقد ظلت المفاوضات بين محطة التليفزيون الامريكية وهيئة السينما السوفياتية اربعة شهور انتهت بالموافقة على التصوير والسماح بحرية انتقال الفنانين بين العاصمة القديمة وموسكو ولينينجراد .

وتمت المفاوضات في الوقت الذي كانت فيه العلاقات شديدة التوتر بين موسكو وواشنطن . وحار الامريكيون في معرفة السر في الموافقة السوفياتية حتى عرف السبب اخيرا .

ان السوفيات يريدون دعاية سياحية لعاصمتهم القديمة . ولم يجدوا سبيلا لذلك الا عن طريق التليفزيون . وتعمدوا الرفض في البداية حتى لا يحس الامريكيون انهم ارغموا السوفيات على التنازل عن شروطهم .

ولكن السوفيات قالوا ـ بعد انتهاء التصوير ـ انهم لو ارادوا الاعلان عن عاصمة قديمة في محطات التليفزيون الامريكية لدفعوا مبلغا يتراوح بين ربع ونصف مليون دولار في الدقيقة الواحدة . ولكنهم نالوا هذه الاعلانات مجانا مضافا اليها خمسة ملايين دولار .

وقال السوفيات انهم ارادوا تقديم بلادهم كدولة ذات حضارة قديمة منذ العصور الوسطى وانهم يتقنون الحروب الطويلة ويجنحون للسلم اذا وجدوا استجابة .

وقالوا انهم ارادوا الافادة من خبرة الامريكيين في تصوير المعارك وتقديم التاريخ الروسي بطريقة جذابة والاطلاع على تطور الاساليب التليفزيونية في الاخراج ، وايضا طريقة تقديم الاعلانات اثناء عرض الحلقات المسلسلة .

اما الامريكيون فقالوا ان التاريخ حافل بالقصص الكبرى ، وان العصور القديمة لها سرها ، وسحرها وجاذبيتها ايضا .

وقالوا ان التاريخ ملك للعالم كله ، والتاريخ الروسي بالذات ملك للانسانية كلها ومن حق الكتاب ان يؤلفوا عنه ، ومن واجب محطات التليفزيون ان تقدمه لامتاع الناس وتثقيفهم .

وقالوا انه اذا كان احد الكتاب الامريكيين قد الف كتابا عن بطرس الاكبر فمعنى ذلك ان هذا الكاتب وجد ان حياة هذا القيصر تستحق المتابعة والبحث وان القراء الامريكيين سيسارعون الى شراء الكتاب .

وما دامت لجنة جوائز بوليتزر قد رات ان الكتاب يستحق جائزة في امريكا فمن المؤكد ان المشاهدين سيتابعون الحلقات .

والخلاف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عقائدي وديني وسياسي وفكري . وهذا الخلاف له جذور عميقة وابعاد واسعة ، ومصالح الدولتين متناقضة متباعدة ، ورغم ذلك فان الدولتين تتعاونان في ميدان التليفزيون وهذه هي العبرة التي تستخلصها من هذه الرواية كلها . ان الامريكيين منذ اكثر من عشرين عاما قاموا بانتاج فيلم عن غزو نابليون وهتلر للاتحاد السوفياتي .

وفي ذلك الفيلم التليفزيوني كان لا بد من تقديم موسكو وهي تحترق عندما رأت المحطة الامريكية انه لتكتمل روعة الفيلم لا بد من اظهار الروس وهم يحرقون عاصمتهم لعرقلة تقدم قوات نابليون .

واستغرقت موافقة السوفيات على تصوير هذا المشهد عدة سنوات ثم سمحوا بذلك بشروط خاصة ، واحتياطات كاملة .

جاء المصورون بعد منتصف الليل ، وسكان موسكو نيام واشعل حريق محدود قرب اسوار الكرملين والتقط الفيلم بسرعة بينما قامت قوات الاطفاء المستعدة باطفاء الحريق .

وقال السوفيات يومها انهم سمحوا بهذا الفيلم لانه يصور بطولة الشعب الذي احرق عاصمته ليصد عنها الغزاة .

ونحن في العالم العربي لدينا قصص كثيرة جرت في اسبانيا ـ الاندلس ـ والهند ، وجنوب غرب آسيا . وعندنا رحلات ابن بطوطة في كل مكان ، وما جرى فيها من العجائب والغرائب . وقد الف كثير من الكتاب الغربيين والشرقيين روايات عن البلاد العربية تصلح افلاما وحلقات تسجيلية .

ولو انتجنا هذه الافلام بالتعاون مع محطات التليفزيون الكبرى فاننا سنفيد الآخرين ، ونستفيد ، كما يقولون !

وتاريخنا العربي الاسلامي حافل بكل ما هو ممتع ومثير لو احسنا تقديمه بخبرات الاخرين ، وبشروط العرب والمسلمين ، لو اتسع صدر وزراء السياحة العرب وهيئات السينما العربية للمصورين من كل مكان بعيد .

ونحن نحتاج الى دعاية واسعة يمكن ان يقدمها التليفزيون العالمي ، وتقدمها محطاتنا المحلية ايضا .

وكل ما نريده هيئة من اهل الادب والفن تبحث عن كل الامكانات لدينا ، وعند الاخرين فان محطاتنا التليفزيونية تعرض افلام الغرب والشرق وانتاجنا المحلي .

واذا استطاع التليفزيون العربي ان ينطلق الى الآفاق الدولية يصور ما كتبه الاخرون لنا وعنا ، وما فعلناه في بلاد الاخرين عبر تاريخ السنين فان الشاشة الصغيرة ستتخلص من الملل وما اكثره على شاشة هذا الصندوق السحري العجيب !

بقعة أرجوانية

في التكامل بين الثقافة والإعلام

محمد احمد القابسي

الاعلام والثقافة في دورهما الحاسم في بناء الانسان وفي علاقتهما المتفاوتة المستويات يرتبطان عضويا ووظيفيا بحيث يزداد دورهما اهمية الى مستوى التكامل والالتحام، فالاعلام اساس الحياة البشرية وانما خلقت الحضارة الانسانية يوم خلق الاعلام، وفي البدء كانت الكلمة، ويذهب المختصون في هذا المجال الى انه يمكن تلخيص التاريخ الحضاري والواقع البشري بأنه انعكاس لمدى تقدم مفهوم الاعلام ووسائله ذلك ان مجال نشاط الاعلام هو الانسان، عقله وفكره واتجاهاته وعقائده ومثله وحاجاته النفسية. ومن هنا كان الاعلام جزءا حقيقيا واساسيا من كل نشاط انساني سواء أكان هناك وعي بهذه الحقيقة ام لم يكن، فالانسان يمارس الاعلام في كل يومه من حيث يمارس التواصل الاجتماعي واكثر الناس نجاحا في الحياة هو اكثرهم قدرة وموهبة في التفاعل معه.

والثقافة في مفهومها الشامل تعني مجموعة النشاطين الفكري، والفني في معنييهما الواسعين وما يتصل بهما من مهارات او عليهما من وسائل فهي «موصولة بمجمل اوجه الانشطة الاجتماعية الاخرى مؤثرة فيها، متأثرة بها معينة عليها مستعينة بها، ليتحقق بذلك المضمون الواسع لها متمثلا في تقدم شامل للمجتمع في كل جوانب سعيه الحضاري انتاجا وارتفاقا واخذا وعطاء في تفاعل خصب وعطاء متجدد» والكلام هنا للدكتور محيي الدين صابر، ومن هذا المنطلق فانه لا مجال بحال من الاحوال لفصل الاعلام عن الثقافة طالما يظل الانسان قطب العملية الثقافية والاعلامية باثا ومتقبلا.

فالفعل الاعلامي اذن هو الوعاء الطبيعي للنشاط الثقافي، وهو القناة الاساسية التي يعبر منها كل نشاط ثقافي للانسان، وقد يكون من الاستحالة بمكان فصل الوسيلة الاعلامية عن مضمونها الحضاري والثقافي ذلك ان تحقيق الرسالة الاعلامية الهادفة لا يمكن ان يكون الا بالاستفادة من المعطيات الثقافية الشاملة حضاريا بما يتصل بكيان الامة ومقومات الانسان، وتقنيا بما تفرضه الثورة التقنية العملاقة في المجال الاعلامي من ثورة مماثلة لمحتوى الاعلام وبالتالي لرسالته الثقافية والحضارية.

وعلى ضوء ما سبق فان الاعلام الثقافي في الوطن العربي يجب ان يستمد مقوماته وصوره من الواقع الثقافي للامة العربية وان يكون يهدف الى اغناء هذه الثقافة تقديما ومتابعة ونقدا ولهذا فلابد ان نضع الاسس النظرية والعلمية للاعلام الثقافي حتى يصبح وسيلة تفاعل حي لا وسيلة ربح على حساب الذوق والثقافة.

وفي غياب نظرية ثابتة ومتطورة لاعلام ثقافي رائد، فان وسائل الاعلام العربية ستظل تحفل بالمفارقات الغريبة التي تؤكد تهميش المسار الثقافي في الساحة الاعلامية العربية لتركز على ظواهر تهريجية عابرة ليست من صميم الواقع الفني والثقافي بقدر ما هي مؤشرات انحراف اعلامي خطير.

المنتظر ان ينظر من جديد في المعوقات التي تحول دون تكامل حقيقي بين الاعلام والثقافة والاسباب التي تعرقل نمو اعلامنا الثقافي بالقدر الذي يجعل منه رسالة ومسؤولية تؤدي دورها كاملا في مسار التنمية الشاملة في الوطن العربي.

● تونس



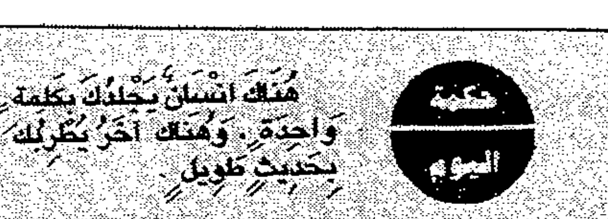
رأي

القصيدة الحديثة هي وليدة القصيدة القديمة ، هناك ارتباط تاريخي ، والتجديد الذي شهده الشعر في الخمسينيات كان على مستوى الشكل فقط ، بينما التجديد الحديث في القصيدة الحديثة يتجلى في الشكل والمضمون معا . والتحول الذي عرفته قصيدة الخمسينيات في المضمون كان مرتبطا باطار معين ، بينما تحررت منه القصيدة الحديثة وصارت تتناول موضوعات جديدة تعبر عن كل ما يحيط بنا .

احمد حمدي / الجزائر

حكمة اليوم

هناك انسانٌ يجلدك بكلمةٍ واحدةٍ . وهناك آخرُ يطربك بحديثٍ طويلٍ .



من عيون الشعر

شم الراسيات

شعر: محمد سعيد الحبوني

يتبعُ الهمّةَ ماضي عزمِهِ ... فيرى الأبعدَ أدنى ما ينالْ
وتراهُ هيّناً في سلمِهِ ... وإذا ناضلَ يصمي بالنّضالْ
يسِمُ الصّعبَ إذا ما أرجفا ... سِمةَ الذلِّ إلى أن ينثني
لو بشمِّ الرّاسياتِ اعتكفا ... واختفى خائفُهُ لم يأمنِ
أنتما منْ أسرةِ المجدِ الأثيلْ ... ما تخطّى بعضُهُم عن بعضِهِمْ
ورثُوا المجدَ قبيلاً عن قبيلْ ... وتعاطَوْهُ تعاطي فرضِهِمْ
وإذا ما أجدبَ الرّبعُ المحيلْ ... أخصبتْ جوداً مغاني أرضِهِمْ

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل هـ ا و ت م هـ ن ا ح ل ر ا ب ل ا ح ل ر ض
ب و إ ا ل ر ا ي ب ل ا ا س ي م هـ ه ا و ل

البيت السابق

وصار الى الفلقة ابن الغني ... ولاقى الغنيُّ ولد المترب

رسالة اليوم

من يحيى محمد عبد القادر
الصحافي السوداني المعروف

السودان: بين اليمين المتطرف واليسار المتطرف

الاخبار التي تنشر في صحف لندن عن السودان تثير الذعر احيانا.

ويبدو ان ثمة مبالغات مصدرها اما المتمردون في الجنوب، أو المتآمرون في الشمال.

وفي كلتا الحالتين يعوز كثيرا مما ينشر الصدق او الدقة، وربما يصحب هذا النشر الجنوح إلى الخيال.

والواقع ان جزءاً من الجنوب لم يسقط بأيدي المتمردين، كما يزعمون، بل لم يسقط موقع واحد، وان الحقيقة فيما يحدث هي عملية اضرب واهرب التي تلتزم بها حرب العصابات هناك.

والصواريخ التي قيل أن المتمردين وجهوها إلى الطائرات بالقرب من جوبا اكذوبة كبيرة، وقد قال لي السيد قنجاري صاحب شركة ترانس اريبين التي تتولى مهمة النقل الجوي بين جوبا والخرطوم مرتين في الاسبوع، إنه لم يحدث أن طائرة من طائرات الشركة قد أصيبت بأذى سواء من قبل صواريخ اطلقت من الأرض، أو من جراء تخريب وهي قابعة في أرض المطار.

واضاف: وقد انبعثت الاشاعة من قول طيار انجليزي يعمل في الشركة على سبيل النكتة أنه يخشى من صواريخ أرض ـ جو تصيب الطائرة التي يقودها.

يضاف إلى ذلك ان أغلبية الجنوبيين، بما فيهم الفئة الحاكمة الآن، لا تتعاطف مع المتمردين بل هي تقف ضدهم بصلابة.

وفي الشمال تكثر التحركات اشباعا لغريزة التحرر دون أن يكون وراءها سعي حقيقي لايجاد بديل للحكم القائم، أو لزحزحته واسقاطه.

والاكثار من المطالبات بتحسين الأوضاع تحت ضغط الغلاء الفاحش يقودها اما جهلة او مخربون، كما انه عمل ينقصه التقدير الصحيح. فما كان لحكم لم يقض اكثر من اربعة أشهر، وهو يعاني من ازمات مالية فادحة، مهما اوتي من النوايا الحسنة، ومهما بذل من الجهد ان يزيل تراكمات ستة عشر عاما، او يصلح فسادا استشرى في عهد اللامسؤولية او يأتي بمعجزات فوق طاقة البشر في هذا الوقت الوجيز.

بل لعل فترة الأربعة أشهر لا تمكن من مجرد الدراسة لأشخاص لم يمارسوا الحكم من قبل، بله ان تمكن من تحقيق الأماني، وانجاز المطالب.

والسودان الآن مبتلي بأحزاب صغيرة، بعضها عميل، خلق المشاكل لتبرير وجودها، أو لاحتلاب المزيد من الرزق.

وقد حدث في مدينة الدوم عاصمة النيل الأبيض، وهي مقر المحافظ، ان قام جماعة ممن يسمون باللجان الشعبية بتحريك المهاجرين من غرب السودان الذين يرابطون حول المدينة، وهاجموا مكاتب الحكومة، وطالبوا الموظفين بالخروج باعتبار ان الحكم يجب أن يكون للشعب، مما أدى إلى اضراب هؤلاء الموظفين عندما لم يجدوا حماية. وجاء الحاكم العسكري لاقليم النيل الأزرق ويشمل نفوذه هذه المنطقة، فهدأ من الأحوال، وأمر البوليس بأن يستعمل القوة إذا تكررت الاضطرابات وان يطلب من الرئاسة المدد اذا احتاج إليه ولكنه لم يلق القبض على أحد. وقد عاد الموظفون إلى أعمالهم، ولكن أثر الحادث في المدينة كان سيئاً.

ولم ينشر هذا الخبر في صحف الخرطوم لاعتبارات غير مفهومة.

ولعل العنف الذي واجهت به السلطات في الخرطوم مظاهرات الصيارفة هو بداية لسياسة حازمة يراد بها القضاء على التجاوزات ومحاولات بث الفوضى التي يقوم بها أقصى اليمين وأقصى اليسار على حد سواء.

قضايا

الصحف التي سحبت رخصها سلطات الحكم المايوي المباد عقب قيامها ـ ظلماً وعدواناً ـ طولبت من لجنة الصحافة بتقديم طلبات ودفع رسوم وتأمينات، مثلها في ذلك مثل الطلبات التي تقدم لأول مرة. وهو أمر على جانب من الغرابة والتجني.

فالحكم الجديد جاء لازالة المظالم التي أوقعها حكم مايو بالمواطنين، وتلك الصحف التي سحبت رخصها بغير وجه حق كان ينبغي أن تصدر دون ترخيص جديد، بمجرد زوال حكم مايو، وان تعطى تعويضات عما واجهته من تضحيات.

وثمة سوابق تعزز هذا الرأي، فان الصحف الست التي سحبت رخصها في ثورة اكتوبر سمح لها باعادة الصدور دون ترخيص جديد.

ولا شك ان هذا التصرف الشاذ ازاء هذه الصحف ينم عن اضطراب في المفاهيم. والغريب ان تناقضاً قد وقع، فان نقابة الصحافيين التي حلها نميري، سمح لها بالقيام واعادة نشاطها، بدون اجراء انتخابات، باعتبار ان الحل لم يكن قانونيا. ووضع هذه النقابة يماثل وضع الصحف التي سحبت رخصها في عهد مايو لأن السحب لم يكن قانونياً، لا خلاف في ذلك على الاطلاق.

اقتراح مرفوض

اقترح بشير محمد سعيد المستشار الصحافي للمجلس العسكري الانتقالي في حديث له من التلفزيون السوداني ان تصدر الصحف مؤسسات كبيرة معززة برصيد مالي، واستعدادات مهنية وافية.

وهذا يعني ان الافراد لا يسمح لهم باصدار صحف، على اعتبار ان ضعف امكانياتهم قد يجعلهم مطية للتأثير الأجنبي ويحيلهم إلى مرتزقة!

وهو قول بالغ الخطأ لا تؤيده السوابق ولا تدعمه الحقائق.

فان الصحف التي ناضلت الاستعمار في السودان، وعملت لتحقيق الاستقلال، وسط جو محموم من الاغراءات والرشوة، كان أصحابها افراداً بمن فيهم بشير محمد سعيد نفسه.

والحق يقال ان الوطنية الخالصة والتجرد، والايمان بالأهداف العليا، والعمل لها، ليس احتكاراً لأصحاب رؤوس الأموال.

وربما واجه الأفراد الموت في سبيل قضاياهم في شجاعة وبسالة، غير مكترثين ولا مبالين.

وقد يدفع حب الكسب بعض ارباب رؤوس الأموال الى جعل الصحافة تجارة، والأمثلة على ذلك في السودان كثيرة.

فالمعادلة التي قدمها بشير محمد سعيد المستشار الصحافي للمجلس العسكري الانتقالي غير صحيحة وغير موفقة.

ومسألة اخرى

دافع الصحافيون الذين أيدوا نميري عند ثورة مايو عام ١٩٦٩ عن انفسهم فقالوا: إنهم اعتقدوا في البداية أن الثورة صالحة وخيرة وذات فعاليات لخدمة الشعب.

ولم تبلغ هذه الثورة درجة السوء في حسابهم إلا بعد أن أممت الصحافة، اي بعد أن أضرت بمصالحهم!

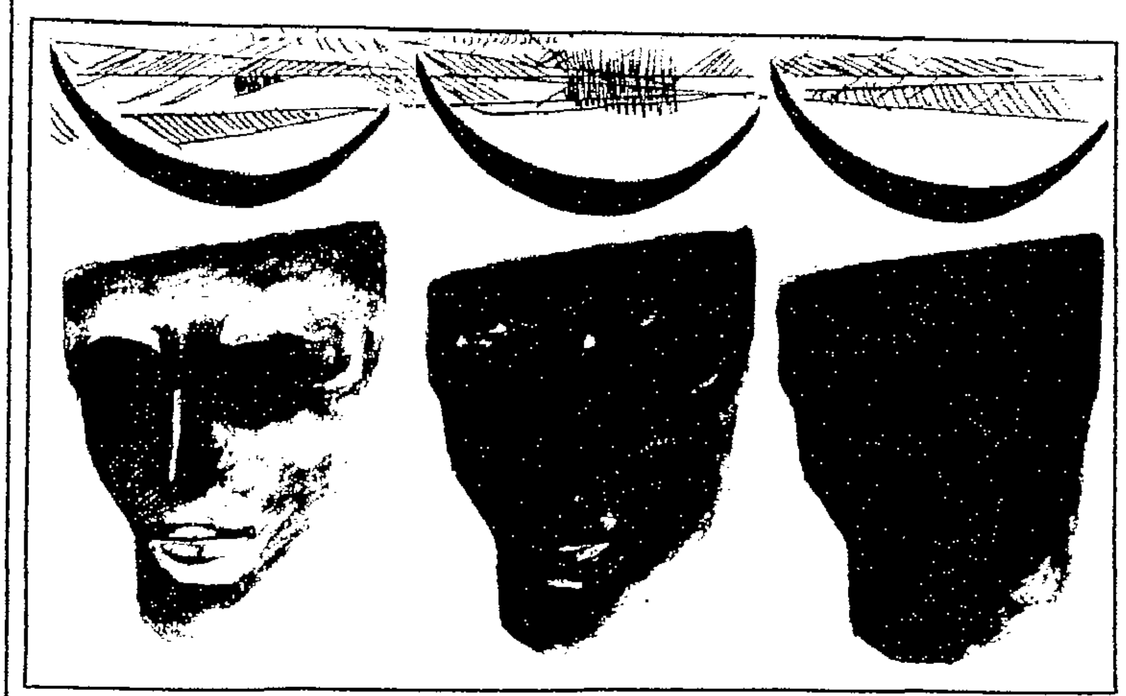
وهو دفاع مبتسر وناب وفيه ضحك على الذقون بل فيه سخافة لا تغطيها حتى ورقة التوت.

فثورة مايو منذ قيامها أعطت القيادة للشيوعيين ودمرت النظام الديمقراطي الليبرالي، وبطشت بالقضاء، واعتقلت الزعماء والمفكرين وقادة الرأي، ولم تستثن اولئك الذين حرروا السودان من الاستعمار، والذين ناضلوا نضالا مشهوداً في سبيل القضية الوطنية.

وطغت الفاشية واستبدت فأممت وصادرت، وجعلت من الأحرار عبيداً، وقمعت وأوغلت في الشدة والعنف، ايغالا لم يشهد له تاريخ السودان مثيلا.

فكيف يكون ثمة اعتقاد ـ مجرد اعتقاد ـ في البداية أو النهاية بأن الثورة صالحة وخيرة؟

قصة قصيرة: السرادق



نال التعب من صاحبنا وهده التجوال دون هدى وكثرة السير .. نظر فجأة فاذا به يرى سرادقا فخما لتقبل العزاء .. حدثته نفسه ان يذهب ويلقي بنفسه على مقعد يرتاح بعض الوقت ولا بأس من تناول فنجان من القهوة هو في اشد الحاجة اليه منذ ايام فليس معه درهم ولا دينار ..

فهو يعمل «كومبارس» في السينما وقلما يستدعيه احد للعمل على الرغم من اتقانه لدوره او اتقانه لفن التمثيل بصفة عامة وهو لا يرتضي بغير هذا المجال عملا او هواية وهو بعد ذلك يعيش على أمل ان يلتقطه مخرج او منتج فيخرج ما به وما يعتمل في نفسه من مواهب واقانين !

تقدم الشاب المهندم في غير اسراف وهو يتصنع الحزن والكآبة ودنا من الطابور الواقف لتلقي العزاء وبحركة تمثيلية اجادها ما وسعه الجهد مد يدا للسلام وهو يقول :

ـ البقية في حياتكم .

واخذ مجلسه بين جموع الجالسين يستمع الى القرآن وسرعان ما كانت القهوة اللذيذة امامه ... وبعد فترة قصيرة وبعد ان نال راحته وشرب قهوته نهض من مكانه وذهب خارجا وهو يشد قامته ومد يده للسلام وهو يتخيل نفسه امام كاميرات السينما المبهرة .. وعندما مد يده لآخر رجل في الطابور دس هذا في جيبه شيئا ما . تعجب لذلك صاحبنا ومضى في طريقه لا يلوي على شيء حتى اذا ما اختلى بنفسه اخرج ما في جيبه .. يا للصاعقة .. خمسة جنيهات .. نعم ورقة واحدة بخمسة جنيهات .. ان مظهره العام وهيئته الخارجية لا تبين بشيء عن فقره المدقع او حاجته الشديدة .. فلم وضع الرجل هذا المبلغ في جيبه ؟ ..

ربما كانت هذه هي عادة هؤلاء القوم .. فقد كانوا في هيئة كبار رجال الاعمال !! وهذا السرادق الفخم الذي لم ير لفخامته نظيرا .. وهذا المقرىء الشهير .. لطالما ضربه الشيخ في الكتاب وهو طفل صغير لعدم استطاعته حفظ سورة واحدة من القرآن .. يا للعجب .. خمسة جنيهات من اجل العزاء في هذا المرحوم الرائع !

هكذا سار صاحبنا يفكر في هذه المنحة والهبة التي لا يعقلها احد .. توقف فجأة .. كف عن السير اراد ان يعاود الكرة حتى يظفر بورقة خضراء اخرى .. سار قليلا ولكنه توقف .

فكر قليلا ولكن بسرعة ولأول مرة ربما في حياته كلها اشار لاحدى عربات الاجرة التي اقلته الى مسكنه في دقائق معدودات .. صعد الدرج قفزا في خفة ورشاقة حتى بلغ حجرته القابعة في اعلى البناية .. دخل مسرعا .. عمد الى صندوق كبير .. احتضنه وبعد قليل كان ينزل الدرج وقد وضع على وجهه لحية سوداء كبيرة ونظارة طبية رخيصة ولكنها انيقة وأمسك في يده بمظلة صغيرة وقد ارتدى حلة باهتة اللون ولكنها مع اي حال تناسبه تماما .. واستقل سيارة مرة اخرى عائدا الى مكان السرادق .. لم يكن حزينا لهذا التبذير فالذهاب والاياب لا يكلفه اكثر من جنيه واحد ناهيك عن السرعة التي سيحقق بها في الدورة الواحدة اربعة جنيهات ! وذهب ونهض مسرعا ليدس نفس الرجل في جيبه خمسة جنيهات اخرى طار لها فرحا .. لم ينكشف امره .. لا شك انه ممثل قدير .. على الاقل من وجهة نظره هو والدليل على ذلك هذا النجاح المذهل .

ويعاود صاحبنا اللعبة مرات ومرات ولا يشك احد ولا يرتاب في امره ولقد لاحظ ان كل من دخل السرادق للعزاء يصاب بهذه النفحة الرائعة .. الا انه عاد آخر مرة في هيئة رجل كهل يستند على عصى واذا به يصعق ويقف جامدا في مكانه محدقا في بلاهة وغيظ فقد وجد ان السرادق قد انفض والعمال يذهبون به الى السيارات .. زمجر قائلا : ما لهؤلاء البلهاء ؟! لم يفضون العزاء سريعا هكذا ؟ انفدت نقودهم يا ترى ؟ الوقت لايزال مبكرا .. والعزاء لا ينتهي قبل الثانية عشرة .. انهم هكذا يخرجون عن التقليد كما انهم يخرقون الاصول المتعارف عليها !!

ولمح شابا يسير امامه فاستوقفه يسأله عن الوقت فأجابه الشاب انها الواحدة والنصف .. افاق الى رشده .. لقد مر الوقت سريعا وهو بين جيئة وذهاب الى هذا المكان الكنز والسرادق المبارك !! اخذ يؤنب نفسه ويلومها انه لم يأت مبكرا فلو انه قد فعل لتغير الحال كثيرا .. ألقى بعصاه في غضب .. ضرب الارض بقدمه .. هم ان يشير الى عربة اجرة ثم عدل عن رأيه .. سار الهوينى يستنشق هواء الليل النقي .. ذهب الى غرفته اخذ يحصي غنيمته .. خمسون جنيها .. تهلل وجهه بشرا وفرحا وحبورا .. نسي ضيقه .. احتضن صندوقه العجيب وهو يقول :

ـ هذا هو الفن .. هذه هي القدرة على تقمص اي شخصية مهما تعددت ابعادها ومهما كانت تعقيداتها .. الآن .. الآن فقط يمكنني تناول ثلاث وجبات كل يوم كباقي خلق الله .. بارك الله فيك ايها المرحوم الغالي .. لولاك ما شربت هذه القهوة اللذيذة .. ولولا اهلك الكرماء لطردني صاحب البيت الملعون .. الا اكثر الله من امثالك ومن امثال اهلك .

ومنذ ذلك اليوم المشهود وصاحبنا لا يكف عن التردد على سرادقات العزاء ولكن ابدا لم يصادف كرما او عطاء مثلما حدث له تلك الليلة الا ان اليأس لم يتطرق اليه ، ومازال الدور مستمرا !

د. سالم عبد المنعم محمد سعد

يا قلب .. سمعا وطاعة

من كل زهر قطفناها رياحينا
مسكا وطيبا وريحانا ونسرينا
وهلل الورد وازدانت خمائله
يبغي رضانا ويسعى في تهانينا
اذا مشينا الهوينا شطر نرجسة
مال البنفسج بالأغصان يغرينا
والزنبق الحلو زاه في قلائده
والسوسن الغض ساه كيف يرضينا
والطير ترسل في أجوائنا شجنا
وتملء الدوح إيقاعا وتلحينا
والشمس ما أشرقت إلا بساحتنا
ولا افتقدنا تماما في ليالينا

●●●

جزنا الى النور افلاكا الى أمد
تعانقت منه بالأفراح أيدينا
وتاهت الأرض في الأقطار نرقبها
حينا وتغرق في أبراجها حينا
حتى تناهت وباتت في نواظرنا
مسكينة الكون تبكي في مرامينا
لا شيء فيها على أين نميزه
تداخلت كلها في عين رائينا
فلا سماء ولا بحر ولا قمر
ولا المساء ولا الاصباح يعنينا

●●●

سوى هديل بأذن القلب نسمعه
وساجع من وراء الغيب يطربنا
ونسمة بالرضى والأمن نعرفها
وبسمة من وراء الحجب تأتينا
تختال في معبر الأيام زمرتنا
تمشي خفافا على آثار حادينا
وينبىء المسك أن مرت اواخرنا
وبارق النور ينبي عن هوادينا
تعانق الكون أنساما يباركها
ان داعبت كل انسان يلاقينا

●●●

أنى ذهبنا أقام القلب مملكة
واصدر الأمر فانصعنا ملبينا
فهات يا قلب ما يأتيك من خبر
انقطف الشهد أم نسعى محبينا

عبد الله القبيدي ـ القاهرة

مواقف .. ورجال

دلت تجارب الحياة ومعتركاتها أن المحن والمآسي التي تمر بالمجتمعات دائما ما تظهر الرجال والمواقف. والرجال الصادقون الأوفياء عمله نادرة في زماننا هذا الذي يعج بكل غث وثمين. وفي أستقباله لوفد رئيس الحكومة الجديدة في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وتلبيته لكافة متطلباته التي اوفد من اجلها. وذلك لاجتياز المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد، اكد عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز انه رجل مواقف هو لها.. وليست هذه هي المرة الاولى التي يقف فيها الملك فهد وحكومته الرشيدة هذا الموقف الذي اقل ما يوصف به انه موقف عامر بروح الصدق والوفاء والشجاعة والتقدير لشعب وحكومة السودان بل هو امتداد طبيعي لأريحية دائمة ونبل كريم ويد طولى قدمها ويقدمها لشعب السودان خاصة ولكل الشعوب الاسلامية قاطبة .. ولم لا وهو خادم الحرمين الشريفين وداعية الامن والسلام والاسلام منذ تشريفه بحمل راية لا إله الا الله محمد رسول الله.. وهو يجاهد ويناضل في شتى المحافل المحلية والدولية وفي مختلف مجالات الخير والبر في كل شبر من بلدان المعمورة دونما كلل او ملل.

وتلك البادرة الطيبة هي واحدة من بوادر الملك فهد السمحاء التي لن ينساها له شعب السودان بأذن الله ما بقي إخا في الله والدين والاسلام لشعب المملكة العربية السعودية.

وأرجو ان يكون ذلك حافزا ودافعا لكافة ابناء السودان بالمملكة العربية السعودية لبذل كل الجهد والطاقات في جميع المرافق الحكومية وغيرها وتقديم افضل ما لديهم اسهاما منهم في دفع عجلة التقدم والحضارة والعمران التي تشهدها المملكة.

عثمان احمد بابكر
سوداني بحائل

فلنتعلم معاني الصمت من الفلاح الصامد!

كنت صامتا دون كلام، فكان الصمت ابلغ من الكلمة، ونظراتك الحادة المسمرة بالارض أقوى من القنابل المدمرة، فأخافت اعداءنا اليهود وزلزلت كيانهم ووجودهم، لأنك الاقوى بايمانك، والاصلب لتمسكك بحقك ووجودك فوق تراب قدسنا السليب.

عرفناك أيها الشيخ الجليل.

إنك فلاح طيب، تعلمت لغة الارض عن اباك، وتثقفت من تراب قدسنا عن أجدادك، فأصبح بينكما لغة واحدة، لوجود واحد، هو التلاحم والانصهار بين ارض وطنك ووجودك وأمانة أجدادك.

فكبرت مع كل شبر من ارض فلسطين المغتصبة، وتغذت روحك ووجدانك الوطني مع كل حبة تراب، فكبرت مع الارض، وصغرت أمام عينيك كل المخاوف والتهويلات التي يطلقها اليهودي المغتصب.

عرقك الطاهر كان يبلسم جراح الأرض، وانت تزرع فيها الحب والعطف، لينمو التماسك الصلب بينكما وكان التراب الغالي لقدسنا الشريف يداوي جراحاتك المريرة ليديك القويتين وانت تقطف ثمار المحبة لأهل بيتك، لتبقى المحبة تجمع بين الأرض وأهلها جيلا بعد جيل، وعلى وجهك الأسمر يرتسم عذاب السنين من العدو الغاشم المغتصب، ولكن كانت هناك اسطر نورانية تعكس ارادتك وصمودك للوطن، لتبقى الحياة مستمرة ونور الامل لا ينطفىء بوجودك ايها الشيخ عطا خليل حسين.

ارادوا اغراءك بالمال، بعد ان فشلوا في زرع الخوف والرعب في قلبك النابض بحب قدسنا السليب، وبيتك الصغير، ووطنك المغتصب فلسطين، فعلموا ان النفس الأبية وتراب الأرض لا يتساويان بالمال، إنما بالموت من أجل الحياة!

كنت حزينا، لأنك كنت تعاني الالام وحدك، ولكنك كنت تعلم ان الأرض فرحة بك. كنت تتعذب وتتحمل المصاعب والمصائب وانت تسير على طريق الجلجلة الوعرة المزروعة بالأشواك، ولكن إيمانك بوطنك المغتصب وعذابه، وتشريد شعبك امام كل هذه الصور، كانت تهون عندك كل الشدائد، ليبقى وطنك متفائلا بامثالك في الوجود. ويبقى الأمل يدب في نفوس شباب شعبك العربي اينما كانوا، وتواجدوا في اقطار العالم.

صمودك يا عطا هو دليل وجودنا، وايمانك وسن شيخوختك هو الزيت المتبقي لك في الحياة، هو النور الذي يضيء طريقنا. وعصارة الألم التي صبرت عليها طوال السنين، ستكون شعلة الحق التي لا تنطفىء لأجيال اليوم وأجيال الغد.

فيا ليتنا نتعلم الصمت، ونفعل كما فعلت أنت يا عطا خليل حسين من أجل فلسطين الحبيبة وقدسنا الشريف.

زين حمدان

ردود سريعة

● الاخ ابو البراء بن عبد الرحمن ـ الرياض :

ـ نشكرك على ملاحظتك القيمة ، ونأمل ان نظل عند حسن ظن الاخوة القراء .

●●●

● الاخت زبيدة حسن ـ هيوستن :

ـ ان ارضاء الناس غاية لا تدرك ، مع تقديرنا لرأيك فان هناك اكثرية من القراء يحبون قراءة ما لا يعجبك . فمعذرة لاننا لا نستطيع تلبية رغبتك .

● الاخ المهندس داود ميخائيل داود ـ بريدة :

ـ يمكنك الحصول على العناوين المطلوبة من وزارات التربية في كل بلد عربي على حدة .

●●●

● الاخ الوليد بن عبد المجيد ـ جدة :

ـ نشكرك على عواطفك الجياشة . ونلتقي بك في رسائل اخرى .

ظلال

(١)

احمل فوق رموشي تعب المسافات .. وعلى شفتي تجمعت حكايا الهيبة !
من زمن لم يهطل المطر ...
من زمن ـ ايضا ـ وأنا اسرق المطر من عينيك .. قطرة ، قطرة .
أتلفت نحوك .. أصغي :
في اللحظة التي تعاملين فيها تلفتي واصغائي بقهقهاتك الموجوعة ..
ثم ... تذوبين حزنا وأسى ، وامتدادا في صدري !

(٢)

في كل يوم جديد ...
أرحل الى خيالاتك المذعورة من تحديقك في سأمك .. أخاف عليك من السقوط في اعتيادية الاشياء !
في كل يوم جديد ...
تعبرين الممر الطويل في اعماقي !
واكتشف انك نزاعة الى هذا العبور الدائم والمتردد .. فلا تبقين في مكان ، ولا تسمحين لصوتي ان يسكن مكان خفقك الواحد !
تريدين ان تأتي غريبة ، وتغيبي في عودتك !
وأريد لك ان تعودي من غربتك .. حيث صدقي يزهرك !

(٣)

ايامي بدونك عطشى ...
وأنت تصرين الا ان تكوني : كأسا من ماء البحر .
وأشرب قطرة من المطر المسروق .. ارتوي . وأفرد قلوع مركبي ،
وأجدل رموش عيني : ضفيرة ، ضفيرة .. تمسكين بها وتحملك الى مركبي !
لكنك ... تهربين الى قاع البحر في كل مرة ..
وخلفك .. تكبر حلقات الماء على وجه البحر ، وتسافر حيرتي اليك .
وتمتلىء الشطوط الغافية في انتظار الفجر بأبعاد هذا السؤال المغنى :
ـ «شايف البحر شو كبير» ؟!
ويكبر «الحلم» .. يكبر ، حتى يتبلور منه وجهك !

(٤)

انت مخيماتي المضروبة على صدر ايامي .. ولم اتقدم للاختباء فيها من هجيرة الزمان ، ومن حرارة النوى !
أن ابوابك تستقبل الريح والشمس .. ويتحول الحب خوفا ، فينطفىء وهج النجوم على حفافي الانهار البعيدة .
وأنصت الى قهقهاتك الحزينة الموجوعة التي ذوبها السأم .. فاذا بها تتمدد في صدري ، تشبثا بك !

(٥)

مضى زمن هرقلي .. والانطباع طريد الانتظار ، والانتظار يتحول الى حياة .. تفسي انها تأثرية ، اكثر مما نريد لها ان تكون صميمية .
كل النجوم المزروعة على الدروب .. اسألها عن ضيائك !
حينما اتطلع نحوها .. لا اعنيها باهتمامي ووقوفي ، لكنني افتح صدري لشعاع نجمة ثابتة في الشمال .. مغطاة بالضباب حينا .. مرتعشة بحبات الغيث حينا آخر .
انها تلك التي تمنح نورها .. في ليلة آتية ، تكون هي ملك اللقاء وحده !

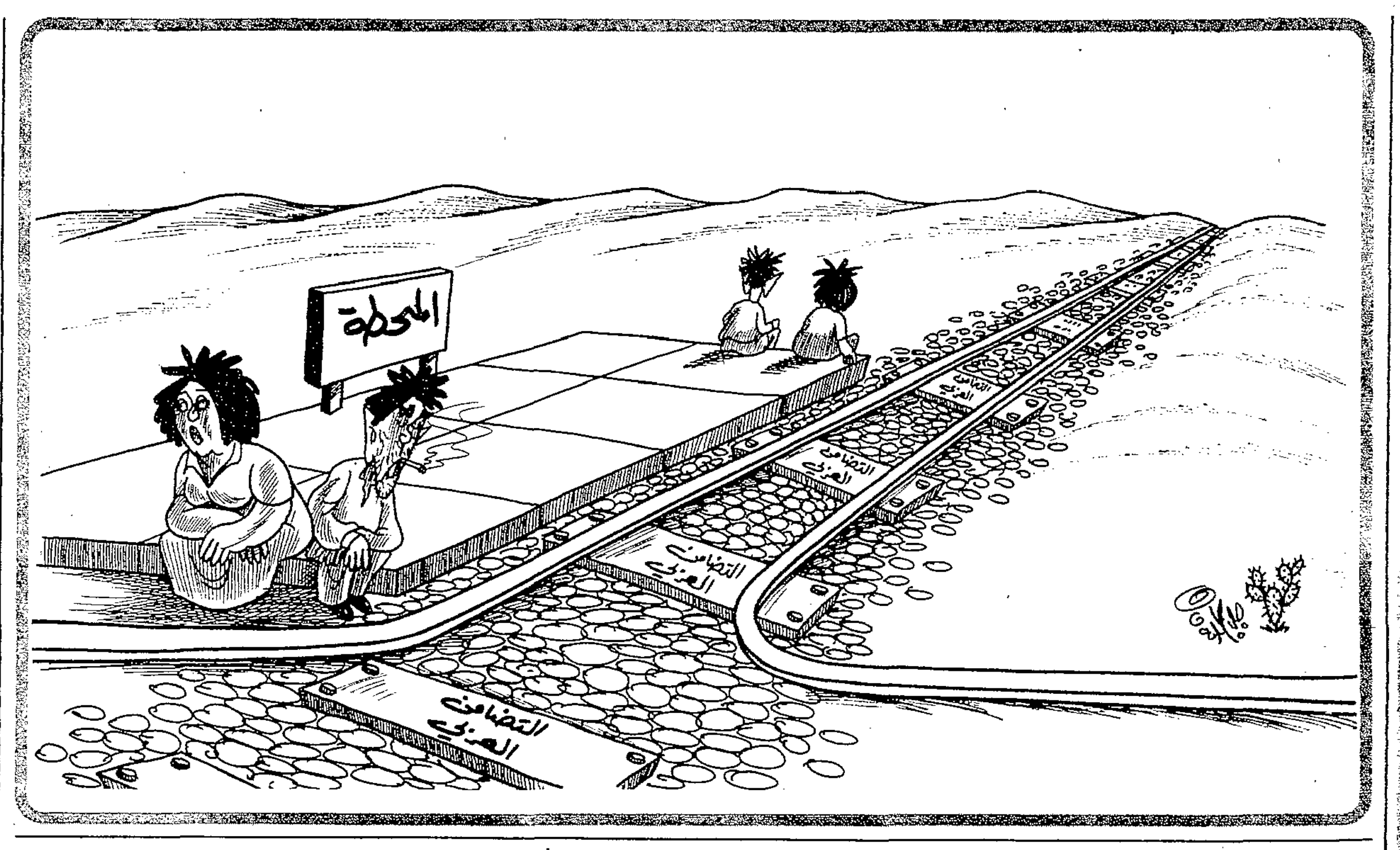
(٦)

هذه البوابة كبيرة .. كبيرة !
بالرغم ذلك .. استطيع ان اتأمل ضخامتها ، وافكر : كيف يكون فراغ الضخامة في انتظار الحزن السعيد ؟!
ولقد تعبت .. اغرقت آلاف الصور !
ولقد وقفت ... حشد من الاحلام انا . دفق من الاحزان والكلمات .. انا من جديد . ارتقي حتى مشارفك القصية !

●●●

● آخر الكلام :
ـ «انا اهواك جراحا في حيلتي تتلوى
كلما هدهدتها .. اهدت الى العالم نجوى» !!

عبد الله الجفري



رواية شهود عيان عن أوضاع الفلسطينيين:
تحذير من كوارث أخرى جديدة ودعوة للتبرع من أجل المخيمات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عادت البعثة الطبية البريطانية حديثا من لبنان، بعد ان مكثت شهرا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، في محاولة لتقديم الخدمات الطبية لضحايا الحوادث الاخيرة التي تعرضت لها المخيمات.

وعقد اعضاء البعثة الستة مؤتمرا صحافيا يوم الاثنين في مقر (جمعية العون الطبي الفلسطينية) في لندن، تحدثوا فيه عن الاضرار الفادحة التي تعرضت لها المخيمات في الارواح والممتلكات.

وقالت رئيسة البعثة الدكتورة سيوي تشاي آنج ان اكثر من الف وخمسمائة فلسطيني قد فقدوا، ويخشى انهم قد اختطفوا ثم قتلوا. وانه مايزال هناك حوادث خطف وقتل لابناء المخيمات بالرغم من ان القتال قد توقف رسميا في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الدكتورة آنج انه قبل عودتها من بيروت ببضعة ايام، تم العثور على جثة ممرضة فلسطينية كانت تعمل في مستشفى عكا، وهي ملقاة في مزبلة. وقد اثبتت الفحوصات التي اجريت عليها انها اغتصبت قبل قتلها.

كما تم العثور على جثث ٢٢ فلسطينيا في بئر مهجور قرب المخيمات قبل حوالي عشرة ايام. وفي مخيم صبرا وحده عثر على ١٢ جثة منذ بداية يوليو (تموز) حتى اليوم. بالاضافة الى وفاة عشرين طفلا من امراض مختلفة، نتيجة انعدام المياه الصالحة للشرب والرعاية الطبية.

كما وجدت البعثة ان هناك اكثر من ثلاثين الف شخص دون مأوى، وبحاجة الى مسكن بصورة عاجلة. اما عدد القتلى فقد صرحت رئيسة البعثة بانهم ٦٣٨ قتيلا، وهناك ٢٠٠٠ من الجرحى.

وكانت البعثة الطبية قد سافرت الى بيروت يوم ٥ يوليو (تموز) برئاسة الجراحة سيوي تشاي آنج وثلاثة ممرضين ومساعد جراح واختصاصي مختبر، مع نصف طن من المواد الطبية. واقامت حال وصولها قاعة عمليات جراحية في مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة.

اما مصاريف البعثة فقد تحملتها جمعية العون الطبي الفلسطينية، اذ دفعت ثلاثين الف جنيه استرليني لتغطية نفقات البعثة، والجدير بالذكر ان هذه الجمعية تأسست عام ١٩٧٢ في العاصمة البريطانية، بهدف تقديم العون الطبي والمادي والتعليمي للاجئين الفلسطينيين.

وناشدت الجمعية الشعب البريطاني والاخوة العرب والمسلمين في بريطانيا بتقديم المزيد من العون لابناء المخيمات في محنتهم الراهنة.

من جهة اخرى تحدثت الدكتورة آنج لوكالة الانباء الكويتية عن الاوضاع الصعبة التي واجهها الفريق الطبي في معالجته للاصابات والامراض في المخيمات الفلسطينية.

وتحدثت عن اجراء المئات من العمليات الجراحية دون استخدام القفازات او الاقنعة الطبية ودون وجود كهرباء او ماء ودون تخدير.

وقالت ان العدد الضئيل للفرق الطبية الدولية في بيروت مضافا الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني المثقل كاهلها بالاعباء والتي قتل العديد من العاملين فيها خلال القتال «غير مناسب بالمرة لسد احتياجات مخيمات بيروت».

واضافت ان فريقها ركز جهده على اقامة مركز للعمليات الجراحية في مستشفى حيفا لانه كان الوحيد من بين المستشفيات الثلاثة في المخيم الذي بقي في حالة سليمة نسبيا بعد القتال.

ونظمت الدكتورة آنج التي عملت في بيروت اثناء مذابح صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ حملة جديدة في بريطانيا من اجل جمع اموال لارسال معدات وفرق طبية الى المخيمات.

وقالت انه بالرغم من ان الاستجابة الاولية لهذه الحملة كانت جيدة الا ان جميع الاموال المتوفرة انفقت على اقامة وحدة جراحية في مخيم برج البراجنة وتزويدها بالمعدات اللازمة بالاضافة الى شراء سيارة اسعاف ووحدة طبية متنقلة وامدادات طبية اخرى.

واضافت ان هناك حاجة لـ ٤٠,٠٠٠ دولار اخرى لتقديم الخدمات الضرورية لكن حتى هذا المبلغ يظل قطرة في محيط بالمقارنة مع احتياجات المخيمات.

اعضاء البعثة الطبية البريطانية بعد عودتهم من بيروت

عرب و عجم

● احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي استقبل رئيس النقابة العامة للخدمات الاجتماعية العراقي صالح عبد حمود والوفد المرافق له حيث جرى تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

●●●

● الشيخ علي بن حمد بن خالد آل ثاني رزق وحرمه بمولودة سمياها (منيرة) بمستشفى ويلنجتون، وسيقيم مأدبة غداء بهذه المناسبة لمجموعة الاصدقاء.

●●●

● الزميل خالد عبد الرحيم المعينا رئيس تحرير الشقيقة «عرب نيوز» غادر جدة امس الى الدار البيضاء ضمن الوفد الصحافي السعودي لتغطية وقائع مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي بدأ امس بالقصر الملكي المغربي.

●●●

● محمد فرج زعيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية غادر عمان امس الى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام لاتحاد الجامعات الدولي الذي بدأ اعماله في لوس انجيليس يوم الاثنين ويستمر حتى ١٨ اغسطس (آب) الحالي. وسيشارك في المؤتمر ايضا عدد من رؤساء جامعات الدول العربية الاعضاء في الاتحاد.

●●●

● صالح ابراهيم سليمان بن عقيل رجل الاعمال السعودي، غادر جدة متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لمتابعة علاج ابنه زايد.

●●●

● محمد يوسف خياط مدير الاشتراكات بمنطقة جدة للاتصالات ، سافر الى اوروبا للتمتع باجازته السنوية.

●●●

● سعود علي الخليف مدير مدارس الابناء بكلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (خلود) .

●●●

● وجيه العليان وعائلته عادوا الى الرياض بعد اجازة ممتعة في بعض الدول العربية والاوروبية .

●●●

● خالد حاسن العسلمي مدير مؤسسة «الستر» الرياضية، رزق وحرمه بمولود سمياه (صخر).

●●●

● سهل عبد العزيز اوليا حصل على البكالوريوس في التجارة الخارجية من جامعة حلوان بمصر بتقدير جيد جدا .

●●●

● المهندس سامي داود كنو مدير شركة اسامة السعودية التجارية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

● الشيخة لطيفة الفهد حرم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي قامت بزيارة لنادي الجهراء الصيفي للبنات حيث طافت في ارجاء معرض النشاط الفني الذي اقيم في النادي واطلعت على ما يضمه من لوحات ومجسمات من انتاج الطالبات.

وقد رافقها في هذه الزيارة مدير ادارة النشاط المدرسي بالنيابة رجب معيوف ورئيسة نادي الجهراء للبنات فاطمة المحبوب ورئيسة نادي الصليبخات للبنات عائشة العلي والموجهة الفنية بالوزارة نورية الفرحان.

●●●

● عاد الى صنعاء امس وفد الجمهورية العربية اليمنية الشبابي والطلابي حضر مهرجان الشبيبة العالمي في العاصمة السوفياتية موسكو الذي اقيم في الفترة من ٢٧ يوليو (تموز) الماضي الى الثاني من اغسطس (اب) الجاري والذي رأسه عبد الحميد الحدي نائب وزير الشؤون والعمل.

●●●

● اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الاسلامية يمضي الان فترة نقاهة بمستشفى «ليفي» في «بوسطن» حيث اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح والحمد لله.

●●●

● سعد المحمد المعجل رئيس مجلس ادارة شركة الشرقية للتنمية الزراعية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية سافر الى اوروبا لقضاء عدة ايام هناك.

●●●

● نجيب يونس الفنان التشكيلي العراقي يقيم معرضا فنيا لاعماله وذلك في قاعة المركز الثقافي العراقي بلندن يوم الاربعاء في ٢١ الشهر الجاري.

●●●

● محمد عبد اللطيف احمد المدرس بالمعهد الصناعي بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (احمد).

●●●

● د. نصر الحاج ديب من منسوبي مستشفى الملك فهد العسكري بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (خولة).

مثل اليوم

لكل مجتهد نصيب

أبيض وأسود

على سطح الباخرة

لم يكن يدري لماذا احب ان يسهر تلك الليلة، على سطح الباخرة. كان كل شيء على الباخرة يضج بالحركة، الا هو. اختار مكانا بعيداً عن الضوضاء، بعيداً عن الناس، ينظر الى البحر، الى الاشياء الغريبة هناك، حيث تضيع الامواج في العتمة الغامضة .

وفاجأته حكايات غريبة على سطح الباخرة. لم يكن يعرف ان هؤلاء المبحرين الينا من العالم المنغلق منفتحون على الناس، يضحكون ويهزجون ويرقصون. دفنوا الماضي في قبر لم يعد مزارهم اليومي وجاؤوا الى الدنيا وجوههم مشرقة وايديهم ممدودة، عيونهم فيها بريق الاستجلاء والسعي الى المعرفة والرغبة الصادقة في تبادل المحبة مع الآخرين .

كان في انفراده غريباً عن الناس، يلتصق بالمقعد، لا شيء على سطح الباخرة يغريه. جاء الى الباخرة لانه يعشق البحر والهدوء والليل والقمر وتلك الحيرة القابعة في العينين الضائقتين .

«انا غريبة يا صديقي». كانت كلماتها تضج في اذنيه. ومأساة ذلك الرجل باقية، بقاء البحر والليل والقمر، تكبر جراحه كلما كبرت الحيرة في العينين !

ويضيع بين الناس، يهرب من الحقيقة وصديقه لايزال ملتصقا بالمقعد عيناه تارة في البحر وتارة في القمر، واكثر الاحيان في عينيها الموغلتين في الهرب !

وقرعت طبول الموسيقى الصاخبة، لكنه لم يتحرك فهو يكره الصخب والضجيج، يدفن حرمانه في طيات الموج، في انسياب الماء، في خيوط القمر. صديقه يقذف بنفسه في حومة القرقعة، لاشيء ينسيه مأساته الا الصخب المجنون والصراخ المدوي والاصوات المنطلقة . اعصابه حطمها الهدوء المريب والسكوت المثير والوداعة الزائفة !

ويعود الرجل الى ذلك الصديق الملتصق بالمقعد، يريد ان ينتزع السر من أعماقه، لكنه يتابع الهرب بعيدا عن الناس، عن المجانين، عن العينين الضائقتين .

في تلك الليلة، على سطح الباخرة عرف كيف يلعق الانسان جراحه ثم يضعف فيكشف جراحه للناس .

في تلك الليلة عرف كيف ينسحق الرجل امام الجمال فيفقد نفسه، وعرف كيف تستغل المرأة جمالها فتكشف ذاتها !

ترك مقعده في جوار البحر والليل والقمر وهبط الى قعر الباخرة وكلماتها لا تزال تتردد في اذنيه: «انا غريبة يا صديقي» .

واحس بيد تربت على كتفه فالتفت الى الوراء ليراها هي نفسها، صاحبة العينين الضائقتين وقد انفرجت اساريرها عن ابتسامة ذات مغزى .

وقبل ان يتاح له ان يتكلم فاجأته بقولها: «وداعا يا صديقي. انني راحلة الى بلادي على متن هذه الباخرة التي تبحر غداً. قل لصاحبك انني قررت ان اطلق سراحه» .

وبقي السر حبيس العينين الهاربتين!

عدلي الحاج

تعيين ١٢٩٤ معلما وطنيا في المدارس السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قامت وزارة المعارف السعودية بتعيين ١٢٩٤ معلما وطنيا في مختلف المراحل الدراسية بالمدن والقرى.

واعلن محمد النوح مدير عام الشؤون المالية والادارية بالوزارة ان ٨٢٣ من المعلمين الذين تم تعيينهم من خريجي الجامعات السعودية و٤٧١ من خريجي الكليات المتوسطة للمعلمين والمعاهد التخصصية.

وقال انه تم توجيه هؤلاء المعلمين الى المدارس المحتاجة اليهم وستجري تعيينات اخرى قريبا. واوضح بأن وزارة المعارف تسعى نحو الاكتفاء الذاتي من المعلمين الوطنيين المؤهلين.

وفد الاطفال العرب يزور عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
ضمن اطار برنامج الثقافة العربية المشتركة يستضيف الاردن بدعوة من الملكة نور الحسين في الفترة ما بين ١٠ الى ١٨ اغسطس (آب) الحالي وفدا من الاطفال العرب يمثلون مختلف الدول العربية.

وستكون الملكة نور في استقبالهم بعد وصولهم الى عمان. ثم يبدأ برنامج الزيارة الذي يشمل جولات على المعالم السياحية والحضارية وزيارات لمنازل بعض الاسر الاردنية.

هذا ما اعلنته السيدة انعام المفتي المستشارة الخاصة للملكة نور في عمان امس الاول.

بعثة صحية سعودية الى مراكز الاغاثة في السودان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر في وزارة الصحة السعودية وجمعية الهلال الاحمر ايفاد ١٧ من الاطباء والممرضين والصيادلة والفنيين والاداريين السعوديين للعمل فترة شهرين في مراكز الاغاثة السعودية بالسودان الشقيق التابعة للهلال الاحمر السعودي.

والذين كلفوا بالسفر من وزارة الصحة هم: عبد الله مرزوق النجراني، محمد عبد الله دهيم، محمد ابراهيم السنيد، عبد العزيز سعود النافع، حمود مقبل العتيبي، علي عبد الله السعران وسعد فهد السلمة.

اما الموفدون من جمعية الهلال الاحمر السعودي فهم: حمد المحارب، زيد الرشيد، عبد الرحمن عبد الله العتيبي محمد زيد الضعيان، راشد محمد العساف، سعدي محمد القرني، سبيل خلف المطيري، عبد الرحمن تركستاني، عبد الله منسي الحارثي وعوض مطر العتيبي.

ثلاثة كتب سعودية جديدة في سلسلة «هذه بلادنا»

الرياض ـ واس: صدر عن ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية عدد من الكتب الجديدة ضمن سلسلة «هذه بلادنا» التي تعدها الرئاسة للتعريف بمدن المملكة تاريخيا وجغرافيا واجتماعيا وتراثيا مع القاء الضوء على التطور الذي طرأ على هذه المدن في ظل النهضة التي تعيشها البلاد .

وقد صدر الكتاب الحادي عشر من هذه السلسلة، وكان عن مدينة «الرس»، من تاليف عبد الله بن محمد بن عبد العزيز العجمي في ١٠٦ صفحات ويشتمل على جغرافية المدينة والنصوص التاريخية التي وردت فيها وعمارة المدينة وقصص العرب فيها. كما تناول المؤلف التعليم ومدارسه والشعر والشعراء وكذلك الزراعة والتجارة والعادات القديمة للسكان والالعاب الشعبية والامثال السائدة بالمنطقة.

كما صدر الكتاب الثاني عشر وكان عن مدينة «الخبر» من تأليف عبد الله احمد الشباط في ١٢١ صفحة واشتمل على عدة فصول، تناول الاول منها موقع ومناخ المدينة، وتحدث الفصل الثاني عن قصة البترول، والفصل الثالث عن نشأة المدينة والرابع عن الادارة المحلية والخامس عن التعليم.

وصدر ايضا الكتاب الثالث عشر عن مدينة «الزلفي» الفه عبد الرزاق بن احمد اليوسف المسعود في خمسة فصول، استعرض الاول المدينة في التاريخ والشعر، وخصص الثاني لجغرافية المدينة، اما الفصل الثالث فقد خصص للحديث عن السكان وتعدادهم. وتناول الفصل الرابع الحركة الفكرية والحياة الاجتماعية.

وتطرق المؤلف في الفصل الخامس للنمو والتغييرات الحضرية والزراعية حيث تحدث عن اهمية الموقع والضوابط الطبيعية للنمو والضوابط البشرية والنمو الحضري والاحياء السكنية والاستخدام الحضري والزراعي للارض وعوامل النمو الزراعي.

الاردن يشارك في مهرجان دولي للفنون الشعبية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
يشارك الاردن في المهرجان الدولي التاسع للفنون الشعبية الذي سيقام في مدينة «كريمز» السياحية النمساوية في الفترة من ٢٧ اغسطس (آب) وحتى ١ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيمثل الاردن في المهرجان الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لنادي «احياء التراث الشعبي الاردني» ويرأس الفرقة رئيس النادي الزميل عبد الحفيظ ابو قاعود.

وتشارك في المهرجان ١٨ دولة من مختلف دول العالم من بينها الاردن، وهي الدولة العربية الوحيدة المشاركة.

اليوم اول رحلة للخطوط السورية الى الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تصل الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض في الساعة العاشرة والربع من صباح اليوم الخميس اول رحلة للخطوط الجوية السورية وهي طائرة بوينج ٧٤٧ قادمة من دمشق مباشرة الى الرياض. وتغادر مطار الرياض الى دمشق في الساعة ١١,١٥ من صباح اليوم .

اما الرحلة الثانية للخطوط السورية الى مطار الرياض فستكون الساعة ٤,١٥ من مساء الاحد المقبل .

كما ستصل الى المطار الدولي بالرياض يوم الاحد اول رحلة لطيران بريتش كالدونيان قادمة مباشرة من لندن في الساعة ٦,١٥ صباحا .

وسيجري حفل استقبال لاول رحلة للخطوط السورية وخطوط بريتش كالدونيان . وسيقوم حسني السمان مدير ادارة العلاقات العامة ومحمد احمد العسيري مشرف العلاقات العامة بتوزيع الهدايا على قائد الطائرة وملاحيها كما سيجري احتفال توديعي آخر .

وسيقام يوم الاحد المقبل احتفال مماثل لطيران بريتش كالدونيان .

مجلة «الدفاع» السعودية تصدر بحلة جديدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد ٦١ لشهري اغسطس (آب) الحالي وسبتمبر (ايلول) المقبل من مجلة «الدفاع»، مجلة القوات السعودية المسلحة .

وفي هذا العدد ظهرت جهود العقيد ركن احمد بن قليل الغامدي المشرف العام على المجلة ومدير ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة حيث صدرت المجلة في تبويب واخراج جديدين .

كذلك كان العدد دسما وحافلا بالموضوعات الشاملة العسكرية والثقافية والاجتماعية .

ومن ابرز هذه الموضوعات الاستخدامات العسكرية للاقمار الصناعية ، والحرب البرية الحديثة ، والاثار العسكرية لحرب رمضان ، ودور علم النفس المهني في انتقاء رجال المدرعات الاكفاء ، و«الفلاشا» وعملية موسى، والبناء الذاتي واهميته في التفاعل الحضاري، والحرب الآلية ومراحل تطورها .

واشتمل عدد المجلة الجديد على استطلاع عن قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية .

مجلة «الدفاع» في عهد العقيد ركن احمد الغامدي اصبحت بحق مرجعا لكل متخصص واكاديمي في النواحي العسكرية والثقافية كما انها مصدر معلوماتي غزير وجيد .

غلاف العدد الجديد

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو	هلسنكي	١٣	١٩	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٣	صاف
الرياض	٢٨	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٦	٤٧	صحو	لشبونة	١٩	٢٤	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئيا	لندن	١١	١٩	غائم
امستردام	١٤	١٨	غائم	مدريد	١٨	٣٦	صاف
اثينا	٢١	٣٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
البحرين	٣١	٤٠	صاف	مونتريال	١٨	٢٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	موسكو	١٦	٢٣	غائم
بيروت	٢٦	٣٠	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٥	صاف
برلين	١٣	٢١	غائم	نيويورك	٢٠	٢٧	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٢٥	٣٥	غائم
بيونس ايرس	١١	١٤	ممطر	باريس	١٣	٢١	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	روما	٢٤	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٧	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
دبلن	١١	١٨	غائم	استوكهولم	١١	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٣	٢٥	غائم	سيدني	١٢	١٥	غائم
جنيف	١٣	٢٨	ممطر	طوكيو	٢٧	٣٢	غائم
				فيينا	١٦	٢٨	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 8 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2445
الخميس ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٨/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٥

تجربة مثيرة بكندا لمعرفة مصير العالم بعد حرب نووية

مونتريال - كونا: ارتفعت غيمة سوداء في سماء شرق كندا حاجبة اشعة الشمس ومسدلة ستارا من الظلام على الغابات تحتها.

ويمكن ان تكون هذه الغيمة مشبعة بالاشعاعات النووية التي تعكس النهار في العالم الى ظلام دامس ويطلق عليه العلماء اسم «الشتاء النووي».

وقد اجتمع العلماء الامريكيون والكنديون في نهاية الاسبوع الماضي لمراقبة احتراق ٦٨٠ هكتارا من الأشجار التي اتلفتها الحشرات.

وجرى اشعال النار في هذه الاشجار كتجربة لدراسة نظرية تقول ان الدخان سيلف العالم بالظلام بعد حجب اشعة الشمس الأمر الذي يؤدي الى برد بالغ الشدة.

وقد ارتفعت غيمة الدخان الى ٦ آلاف متر مشكلة غيمة غطت مساحة من ١٠ - ٤٠ كيلومترا.

واعرب العلماء عن رضاهم عن التجربة وقالوا انهم سيعودون في العام المقبل بأموال للأبحاث تبلغ مليون دولار لمواصلة دراساتهم.

وقام عالم كندي يعمل مع مكتب البيئة الجوية الحكومي بابتكار طريقة معقدة لتحليل صور الأقمار الصناعية التي تساعد على ما يبدو نظرية الشتاء النووي وتلقي الأضواء على الطريقة التي ينتقل بها التلوث الهوائي بين القارات وفوقها.

وقد طور يو. اس. شنج وهو عالم ابحاث كندي عملية بواسطة الكمبيوتر تمكنه من التمييز بين غيوم الدخان والغبار والتلوث الصناعي، ثم امضى هذا العالم اعواما وهو ينظر الى صور التقطتها الأقمار الصناعية للطقس وهكذا تابع الجيوب الرئيسية للتلوث.

وذكر شنج على سبيل المثال ان غبار الصحراء الكبرى الافريقية يحمل بواسطة الرياح عبر الاطلسي الى الكاريبي وامريكا الشمالية.

ونجمت عن حرائق الغابات في الاتحاد السوفياتي غيوم دخان سافرت الاف الأميال الى القطب الشمالي وشكلت فوقه غطاء رماديا كثيفا من التلوث.

وارسل انفجار بركان الشيكون في المكسيك في عام ١٩٨٣ غيوما من الدخان الى الجو دارت حول الكرة الأرضية خلال فترة تقل عن شهر.

وبعد سنة من انفجار البركان بقي حوالي ١,٥ مليون طن من التلوث في جو الكرة الأرضية.

وقال شنج: «اذا وقع انفجار نووي فقد يحدث نفس الشيء وهذا يعتمد على حجم التفجير».

وتأتي نتائج تجارب حرائق الغابات الكندية واكتشافات شنج صدفة مريرة تتوافق مع احتفالات العالم بذكرى ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين بالقنابل الذرية الامريكية.

واعلن الالاف من انصار السلام عبر المدن الكندية الرئيسية تحديهم للسلطات برسم الهياكل العظمية على الشوارع والجدران والأرصفة.

ويحدث هذا النوع من الاحتجاجات بشكل متواصل في انحاء العالم وخصوصا في ساعات الصباح عندما لا يكون رجال البوليس متواجدين لوقفها.

ويأتي رسم الهياكل العظمية كرمز للتبخر الفوري للأجسام الذي حدث ضمن ٣٠٠٠ متر مربع من الانفجارين النوويين في اليابان والذي لم يترك سوى ظلال لأجسام البشر الذين كانوا هناك.

صباح الخير

التمرين كتجارة

قرانا كثيرا في السنوات الاخيرة، في جريدتنا هذه وغيرها، عن فوائد التمرين، ومضاره الفرعية، وكيف انه يقلل اخطار الاصابة بامراض القلب، ويخفف الوزن ويعيد الرشاقة. وكتبت في هذه الزاوية عن سلبيات الركض، ونقلت الى القراء خبر موت «مخترعه» الاميركي، وفضلت المشي عليه كرياضة.

غير انني وجدت اخيرا، من متابعتي للموضوع مهنيا وشخصيا، ان العلاقة بين التمرين والتجارة اهم من التمرين نفسه، وان التمرين ربما كان يؤثر في الدخل القومي والاقتصاد عموما.

والجزء الاول من التمرين كتجارة ظاهر للعيان فهناك الوف من مراكز التمرين، يسمونها مصحات للرياضة، في كل بلد غربي يدفع المشتركون فيها نقدا نادرا ليتفصدوا عرقا بداخلها، وليفقدوا بعض وزنهم.

وهناك مدارس تعلم الناس الرقص الرياضي (ايروبكس)، بل برامج تلفزيونية ناجحة ليس فيها شيء غير هذا الرقص.

ويضيق عن الحصر عدد الشركات التي تنتج اوزان التمرين، او الاحذية الخاصة، او الاحزمة المتحركة التي يركض عليها الراغب ساعات وهو في مكانه، او الثياب التي يفوق ثمن بعضها ملابس السهرة الفرنسية.

بل ان الطب نفسه شهد نمو فروع تختص بالرياضة وامراضها والجروح الناجمة عن ممارستها. كما ان الكتابة عن الموضوع تدر على اصحابها دخلا يفوق دخل الاطباء المتخصصين فيه.

ولكن اذا كان هذا هو الجانب الظاهر من صناعة الرياضة، فان ثمة جانبا خفيا هو الذي شجعني على العودة الى الموضوع اليوم.

وابدأ من البداية، فاقول ان الشيوعيين اعتادوا ان يسخروا من المواطن في الدول الراسمالية فيقولون انه انسان مترهل يدفع كرشه امامه. الا ان هذه التهمة، وسببها غيرة الشيوعيين من ثراء الراسماليين، بطلت اليوم فالغربي الناجح في دنيا راس المال يصر على ان يبدو رشيقا، وفي اتم صحة.

وقرأت ان السبب في ذلك هو ان الشركات تفضل ترقية الناس الاصحاء الذين يظهرون عناية بانفسهم مما يطمئن على عنايتهم بعمل شركتهم. والسؤال هنا هل يتقدم هؤلاء الناس في العمل لانهم اصحاء، او انهم اصحاء لانهم يتقدمون في العمل.

ومع انني لا اعرف الجواب، الا انني اعرف انه رغم الربط بين النجاح الفردي والتمرين، فان الدراسات اثبتت ان «صرعة» التمرين اضرت بالدخل القومي للدول التي تمارسه وباقتصادها عموما.

وربما كان الامر صدفة الا ان مجلات التمرين والرياضة تنبهت الى ذلك فقد ارتفع عدد الراكضين كرياضة في الولايات المتحدة من مليون سنة ١٩٦٨ الى ١٦ مليونا سنة ١٩٨٣، ولم يشهد الاقتصاد الاميركي يوم عافية حقيقيا منذ ذلك التاريخ.

واقترحت اشهر مجلة تمرين اميركية ان تشجع الولايات المتحدة التمرين كصناعة ورياضة في الدول الاخرى، خاصة اليابان، حتى تستطيع منافستها اقتصاديا. ومن يعش ير.

جهاد الخازن

عدة طلقات ثم ساد الصمت

صورتان لعملية قتل نفذها البوليس في اوكلاهوما بالولايات المتحدة. فبعد ان قام شاب مجهول باحتجاز رهينة في احد الأماكن اضطر البوليس الى استخدام احد القناصة الذي قام بمهمته على اكمل وجه، وجندل المعتدي بعدة رصاصات اطلقها من بندقيته.

ويرى الشاب عند تلقيه اول رصاصة وبدا يترنح قبل ان تصل اليه طلقات اخرى ويسقط على الأرض بلا حراك، فيما ظهر القناص الى يسار الصورة الثانية. وبعدها ساد صمت رهيب للحظات تبعه نعيق سيارة الاسعاف التي نقلت القتيل الى المستشفى، وتنفس الرجل الذي امضى عدة ساعات رهينة تحت تهديد السلاح الصعداء...



اوروبا: جاء الشتاء في الصيف

لندن - «الشرق الاوسط»:

ترزح الدول الاوروبية وخاصة دول شمال اوروبا منذ نحو اسبوعين تحت وطأة «شتاء جديد» اتى في الصيف هذا العام مصحوبا بالثلوج والبرد القارس.

ففي سويسرا وبعض دول شمال اوروبا تساقطت الثلوج بغزارة وسدت الطرق وعطلت حركة السير، تماما كما هي الحال في فصل الشتاء، كما تساقطت الأمطار بغزارة مصحوبة بعواصف باردة خفضت درجة الحرارة في بعض المناطق الاوروبية الى ما دون الصفر.

وفي بريطانيا استمرت الأمطار في الهطول منذ نحو عشرة ايام، وغابت الشمس وراء طبقات كثيفة من الغيوم.

وتدنت درجات الحرارة ليلا في بعض المناطق الى ٦ درجات مئوية، فيما تساقطت الأمطار في جميع انحاء ايطاليا مصحوبة برياح شديدة تحولت الى عواصف حقيقية، اعاقت الحركة في المطارات واضطر رجال الاطفاء الى القيام بحوالي ١٠٠ عملية انقاذ.

اما في فرنسا فتسببت العاصفة في تدفق تيار بحري عنيف على سواحل جنوب شرق فرنسا تسبب في غرق عدة اشخاص ومئات السيارات والبيوت المتنقلة.

(الصورة اطفال ونساء يتراشقون بكرات الثلج في احدى القرى السويسرية).

تحذير رسمي:

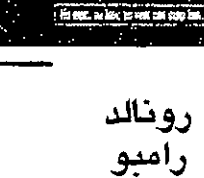
«ايدز» يهدد بالانتشار السريع في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تلقت الحكومة البريطانية تحذيرا من كبار مستشاريها الطبيين جاء فيه ان فيروس المرض القاتل «ايدز» سينتشر انتشارا واسعا وسريعا خلال العامين المقبلين، وان المرض لن يقتصر في اختيار ضحاياه على الشواذ بل سيمتد الى الناس العاديين ايضا.

جاء هذا التحذير في تقرير رفعه الدكتور دونالد اتشيسون، كبير اطباء وزارة الصحة البريطانية، الى الحكومة متوقعا ظهور ما يتراوح بين الف والفي حالة «ايدز» جديدة في بريطانيا خلال عامين، وان معظم هذه الحالات ستتركز في لندن.

وكشف التقرير النقاب عن وفاة ١٠٨ اشخاص بهذا المرض في بريطانيا منذ تشخيصه لأول مرة عام ١٩٨١ قائلا ان هناك في الوقت الحاضر نحو ثمانين آخرين في حالة خطيرة او يحتضرون.



رونالد رامبو

لا احد. لا قانون. لا حرب يمكنها ان توقفه.

هذا هو شعار «رامبو» الشخصية السينمائية الذي اصبح البطل الامريكي الذي يقوم بانقاذ الأسرى الامريكيين. وقد ساهمت قضية الرهائن الامريكيين في بيروت في اتساع شهرته ورواج الفيلم حتى حمل المتظاهرون الامريكيون اثناء ازمة الطائرة الامريكية في بيروت يافطات تقول: «ارسلوا رامبو الى بيروت» من اجل انقاذهم كما فعل في فيتنام.

ودفعت صيحات «ارسلوا رامبو الى بيروت» باحد اصحاب الخيال الامريكيين الى اعداد مونتاج لصورة «رامبو» لكن بوجه ريجان، اذ ان ريجان ايضا هدد باستخدام القوة لانقاذ الرهائن.




لندن - «الشرق الاوسط»:

وصفت ام أمس كيف سمعت على الهاتف آخر تنهيدة لابنتها التي سقطت ميتة بينما هي تحدث امها على الهاتف.

فقد قالت السيدة اديث ريتشاردسون من بلاكبول ان ابنتها التي تعاني من مرض معين توقفت فجأة عن الحديث وانطلق من الهاتف صوت تنهيدة عميقة، كانت آخر ما صدر عن البنت التي اسلمت الروح والهاتف في يدها.

حرب في امريكا لابادة ربع مليون نبتة ماريوانا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر النائب الامريكي العام ادوين ميس اوامره الى جميع الأجهزة الامنية المحلية والفدرالية بشن حملة واسعة النطاق من اجل القضاء على حشيشة الماريوانا في الولايات المتحدة.

وتستغرق الحملة ثلاثة ايام ويشترك فيها اكثر من الفي عنصر استخدموا الطائرات والدوريات الراجلة على امل ابادة اكثر من ربع مليون نبتة ماريوانا. وقد تمكنت دوريات المكافحة من اتلاف اكثر من ربع مليون نبتة ماريوانا خلال ساعات فقط في اليوم الأول للحملة.

وقال ادوين ميس ان هذه الحملة المنسقة لابادة اكبر قدر ممكن من نباتات الماريوانا هي بمثابة مؤشر على عزم ادارة الرئيس ريجان للتصدي بحزم لعمليات زراعة وبيع الماريوانا ضمن حدود امريكا.

وكان ميس قد جعل مكافحة المخدرات احدى اهم اولويات الادارة الامريكية منذ تسلمه لمنصبه في اوائل هذا العام.

وكانت وكالة مكافحة المخدرات قد شنت حملة مماثلة في العام الماضي اسفرت عن ابادة ١٢ مليون نبتة ماريوانا واعتقال ٤٩٤٠ شخصا.

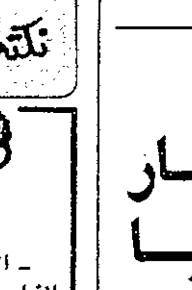
آلة لتصوير المستندات يمكن حملها بالجيب

طوكيو - كونا: اعلنت شركة يابانية امس انها ستعرض للبيع في الأسواق اعتبارا من ٢١ اغسطس (اب) آلة متناسقة لتصوير المستندات بحجم الجيب.

وقالت شركة بلس ان وزن آلة تصوير المستندات هذه ٤٤٠ جراما وسعرها ٢٤٠ دولارا.

وذكرت ان قياسات اصغر ماكينة مناسبة للجيب هي الطول ١٧ سنتيمترا والعرض ٧ سنتيمترات والعمق ٤,٧ سنتيمتر.

نكتة اليوم




اعلانات

- الأول: ماذا تفعل هذه الأيام؟
- الثاني: اشتغل بالصحافة.
- الأول: في أي باب تكتب؟
- الثاني: في باب الاعلانات.. حيث أنشر يوميا إعلانا أطلب فيه عملا.

من القارىء
فهد الناصر الدرسوني

مع قهوة الصباح

وداعا للاقزام!!

بعد سنوات قلائل يختفي الاقزام من العالم.. بعد سنوات قلائل لن تشاهدهم في العاب السيرك.. او في مباريات المصارعة المفتعلة التي يسمونها «المصارعة الحرة».. فقد توصل عالم امريكي الى عقار يمكن بتناوله ان يحدد الشخص الطول الذي يريده..

وقد يبدو هذا العقار خرافة، مثل عقاقير اعادة الشعر.. ولكن الموضوع جدي جدا.. والاكتشاف حقيقي لا يحمل اي خديعة.. فقد حصل صاحبه العالم الامريكي «روجر جيلمان» بمعهد سالك بالولايات المتحدة عام ١٩٨٢م.. بهذا الاكتشاف المذهل على جائزة نوبل!!

المسالة اذن في منتهى الجدية.. والابحاث التي تجري الان على العقار الجديد اكدت نجاحه بنسبة ٩٨٪.. وقد اكتشف العالم هذا العقار داخل احد الاورام، وبعث به الى الدكتورة «جنفيف سلمولاس» في فرنسا، التي شكلت مجموعة عمل من الباحثين والعلماء والاطباء، وقامت باجراء التجارب على مركب «جي.. آر. ان» وهو الاسم الذي اطلق على العقار الجديد.. واثبتت التجارب نجاحه.

والعقار يقوم بتنشيط افراز الغدة النخامية وهي الغدة المسؤولة عن طول الانسان او قصره.. وتقول الدكتورة «جنفيف» ان العقار يعتبر من أهم اكتشافات القرن العشرين في المجال الطبي.. ولكن ثمة شيئا هاما يتعلق بهذا العقار.. انه قادر على تنشيط النمو وتطويل القامة بشرط ان يتم العلاج به حتى سن المراهقة.. وهي المرحلة التي يتم فيها نمو العظام.. اما بعد هذه السن.. فمعذرة للسادة القصار.. فقد فاتهم القطار.

عبد الله باجبير

شافت افندي

